الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراســات العليا
كليـــة التـربيـــة
قسـم علـم النفـــس

الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية و علاقته بالتدين و بعض المتغيرات

إعداد الطالب

موسى صبحي موسى القدرة

إشراف

الأستاذ الدكتور: محمود أبو دف **الدكتور:"محمد جواد" الخطيب**

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

1428هـ/2007م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراســات العليا
كليــــة التــربيـــــة
قسـم علـم النفـــس

الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية و علاقته بالتدين و بعض المتغيرات

إعداد الطالب
موسى صبحي موسى القدرة

إشراف

الأستاذ الدكتور: محمود أبو دف | **الدكتور: "محمد جواد" الخطيب**

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

1428هـ/2007م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

(الأنعام : 162-163)

الإهـــــــــــــــــداء

- إلى الأبطال الذين اسقوا تراب فلسطين بدمائهم العطرة وقضوا دفاعاً عن دين ا .
- إلى الصابرين خلف الأسلاك الشائكة الذين ضحوا بأعمارهم من أجل فلسطين.
- إلى أصحاب الجرح النازف الذين تحملوا الآهات والآلام نصرة لهذا الدين.
- إلى مصابيح الهدى الذين يخرجون الناس من الظلمات إلى النور.
- إلى والدي العزيزين، الّذين غرسا في الأمل.
- إلى أصدقائي الذين شدوا من عضدي.

أهدي هذه الدراسة المتواضعة،،،

شكـــــر و تقــــــدير

الحمد   الذي أعانني ووفقني إلى إتمام هذه الدراسة، فله الحمد والمنة، وعملا بقوله ﷺ "من لم يشكر الناس لا يشكر الله" وبكل صدق أقدم شكري وتقديري لكل أساتذة علم النفس الأجلاء، حيث يرجع الفضل   عز وجل ثم إليكم في إتمام هذا العمل، لقد تتلمذت على أيديكم وتأثرت كثيراً بكم.

وأتقدم بالشكر و الامتنان، والعرفان إلي الأستاذ الدكتور الفاضل/ **محمود أبو دف** و أخيه الدكتور الفاضل/ **محمد جواد الخطيب** حيث شملاني برعايتهما، وعطفهما، ونصحهما فكانا نِعم المعلم و الأب و الأخ والصديق فبارك ا   فيهما.

كما و أتقدم بالشكر، والوفاء إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور الفاضل/**عاطف الأغا** والدكتور الفاضل/**عبد العظيم المصدر** على تكرمهما بمناقشة رسالتي.

كما وأتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل/**أشرف الجبري** على ما قام به من جهد في تدقيق هذه الرسالة.

كما وأتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ الفاضل/**إسماعيل أبو العمرين** على ما قام به من ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية.

كما ويطيب لي أن أشكر الزميل الأستاذ/**محمد أبو يوسف** على ما قام به من جهد في إثراء البحث.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ/ **توفيق شبير** على ما قدمه لي من مساعدة كبيرة حيث لم يبخل على بالكتب والدراسات الثمينة.

الباحث

قائمة المحتويات	
الموضوع	الصفحة

قائمة المحتويات	
الموضوع	الصفحة

قائمة المحتويات	
الموضوع	الصفحة

الجـــداول

الجــــداول

الجـــداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و أهدافها و أهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

مشكلة الدراسة و أهدافها و أهميتها

مقدمـة الدراسـة:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعة يولد في جماعة ولا يعيش إلا في جماعة تربطـه بأفرادهـا دائمـا علاقات متبادلة وإذا خرج منها هلك نفسيا ثم جسميا وهذا ما يطلق علية التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطاً مباشرا بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين.

إن نجاح الإنسان و سعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته و تحصيله العلمـي ولكن يتوقفان على مقدار ذكاءه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين.

إذ أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو بمعزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسياتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكاءه الاجتماعي ومـدى قدرته على فهـم من حوله فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الرجال و النساء و الفتيان و الفتيات و التحكم فيهم و إداراتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية (الكيال ، 2003 : 168).

ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية ، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامـل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعـاً بالقـدرة علـى التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً وهذا ما أطلق عليه العلماء بالذكاء الاجتماعي.

ومن الملحوظ أن هامش التطوير في الذكاء الاجتماعي أوسع بكثير من هامش التطوير في الذكاء العقلي.

ولا شك أن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع أو بين الأسر والجماعات داخل المجتمع أو بين المجتمعات، سببها زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها، وبالتالي قلة التفكير وعدم التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها "السيئة" بواسطة العقل وبالتالي يظهر لنا أهمية الذكاء الاجتماعي ودوره الإيجابي في السيطرة على هـذا القرن، والذي اشتدت فيه الصراعات النفسية سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات، ومـا يتطلبـه هـذا

الضبط من ذكاء وتفكير بصفة عامة والذكاء الاجتماعي بصفة خاصة، فزيادة هذا النوع من الذكاء لـدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات بينهم، ويساعد في تحويل هذه الانفعالات السيئة من كره وبغض واحتقار وشوشرة وتدبير مؤامرات وغيبة ونميمة وإثارة الفتن وعدوانية .. الخ إلـى الانفعـالات الإيجابية من حب وتقديم المساعدات للمحتاجين واحترام وصدق وأمانة، أي إلى إعـلاء وتـسامي لهـذه الانفعالات السيئة في صورة يقبلها المجتمع وتساعد في تقدم وازدهار هـذا المجتمـع وبالتـالي إبداعـه ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (آل عمران: 134).

ولهذا فالذكاء الانفعالي هو جزء من الذكاء الاجتماعي ومن مكوناته الوعي بالذات أو الوعي بالانفعـالات والمشاعر والأحاسيس والأفكار وهذا الوعي بالذات وهو ما سماه الباحثين الـذكاء الـذاتي أيـضا ومـن مكونات هذا الذكاء القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والاجتماعية .

(المغازي، 2003)

كما جاء في الهدي النبوي أن رسول ﷺ قال: **(أن رجلاً قال للنبي صلى ا عليـه و سـلم أوصـني؟ قال:"لا تغضب" فردد مراراً قال: "لا تغضب" رواه البخاري**) (الزبيدي ،2001 :640).

فالذكاء الاجتماعي يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، فهو القدرة العقليـة التي تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي والاجتماعي في الشخصية ويري الباحـث أن الوجـدان يعطي الإنسان معلومات ذات أهمية هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر.

والذكاء الاجتماعي يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها ويشمل القدرة على فهـم الانفعالات والمعرفة الاجتماعية والقدرة على توليد المشاعر والوصول إليها وفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الاجتمـاعي والعقلـي ، فـالفرد الـذكي اجتماعيا أو انفعاليا أو وجدانيا يعتبر فرد أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخـرين ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، وسوء فهمه للآخرين

فعندما يغضب فان لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته، كما أن لديه القـدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب والحيـاء والحـزن والغضب والشعور بالحسد والغيرة كما أن لديه القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراتـه العقلية والاجتماعية كتأجيل إشباع حاجاته، وكبح جماح غضبه.

وبما إن الدين هو غريزة وفطرة إنسانية نبيلة وهو الركن الأساسي في صقل شخصية الإنسان وبناء قيمه ومعاييره الاجتماعية إذاً فهو أحد المعايير الأساسية في تنمية الذكاء الاجتماعي عند الأفراد. والمتمعن في ثنايا ديننا الإسلامي الحنيف يجده يحث على ضرورة أن يكون الإنسان اجتماعيا يتأثر بالناس ويؤثر بهـم ويخالطهم ويصبر على أذاهم ، وكم هي التعاليم التي تحث على ذلك من أحاديث وآيات والتي تدور حول العلاقات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي واستبصار الآخرين كقوله صلى ا عليه و سلم: **أفـشو الـسلام بينكم..** وفي حديث آخر قال ﷺ: **"وا لا يؤمن ، وا لا يؤمن و ا لا يؤمن قيل: من يا رسـول ا ؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه"** (الزبيدي ، 2001 : 636) وذلك في دعوة صريحة لحسن معاملة الجار والعلاقات الحميمة مع المجتمعات وفي حديث آخر قال صلى ا عليه وسلم: **الدين المعاملة**...

كما أنه في دعوه صريحة من الرسول صلى ا علية وسلم لفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم حيث قـال ﷺ: **(خاطبوا الناس على قدر عقولهم)** وفي حديث آخر **(أنزلوا الناس منازلهم)** وهنا يرسخ الرسول ﷺ مبدأ الفروق الفردية ليعلمنا مخاطبة الصغير والكبير والجاهل والمتعلم كل حسب لغته وقدرته وإمكاناتـه كما كان يفعل صلى ا عليه وسلم حيث كان الجميع يفهم لرسول ا صلى عليه وسلم العـالم والجاهـل الكبير والصغير لأنه كان يخاطب كل حسب قدرته ولغته وإمكاناته.

وهذا يوضح اهتمام القرآن الكريم بالعقل الإنساني باعتباره مركز التفكير والتدبر والاعتبار وهـو عجلـه القيادة لهذا الإنسان، إذ به يستطيع أن يميز بين الحق والباطل ، والخير والشر ، فهو جوهرةٌ ثمينة ، لابد

أن يرعى حق الرعاية ، وأن يصان بعيداً عن الانحراف والتيه ، بعيداً عن اللهو والعبث وان يوجه في مساره الصحيح .

وقد حث الدين الإسلامي على أهمية المحافظة على هذه الجوهرة الثمينة كونها مركز التدبر والتفكر حيث قال تعالى في القرآن الكريم ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ (النساء،43).

ومما لا شك فيه أن الذكاء وثيق الصلة بمدى نجاح الفرد وتكيفه في حياته الاجتماعية فكلما كان الإنسان أكثر قدره على إقامة علاقات اجتماعيه وعلى التأثير في الآخرين كلما كان ذلك مؤشراً على ارتفاع نسبه الذكاء ويرى Doul أهمية الذكاء في الكفاح الاجتماعي للفرد. فلكي يكون الفرد ناجحاً في حياته الاجتماعية، فان هذا يتطلب مستوى عال من الذكاء الاجتماعي، وقد أعد Doul اختبار لقياس الكفاح الاجتماعي " (معوض ، 1980 : 150).

" للذكاء أثر في التفاعل والكفاح والنجاح الاجتماعي وذلك لان الفرد لا يحيا في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، وقد فطن ثورندايك إلى هذه الفكرة في تقسيمه الثلاثي للذكاء الذي يتلخص في الذكاء الاجتماعي والذكاء الميكانيكي والذكاء المعنوي،ولكنه لم يبرهن على صحة هذا التقسيم برهاناً تجريبياً إحصائياً "(السيد ، 1994 : 197).

هذا وتعتمد العلاقات الاجتماعية جميعها على التفاعل الاجتماعي القائم بين الأفراد والجماعات وهناك أسس عديدة وطرق متنوعة مما تساعد تلك العلاقات الاجتماعية وتنميتها وتقويتها أو ضعفها وانحلالها. كما تعتمد على نوعية الاتصال الاجتماعي وطريقته وتلعب الميول و الاتجاهات والرغبات التي يحملها الأفراد دورا مهما في تلك العلاقة منها الاتجاهات الدينية والاقتصادية والعلمية ...الخ كما إن اللغة والتاريخ تؤلف بين قلوب الأفراد، وللاختصاص الذي يحمله الأفراد له أثر في ذلك والمشاكل أيضا (المصيبة تجمع المصابين) والجنس له أثر في تلك العلاقة.كما أن لغة العيون ودورها القوي في تكوين الصلات بين الأفراد. ..الخ من أمور بحيث، تجعل الأفراد ينجذبون لبعضهم البعض الآخر.

ولعل غياب مثل هذه الدراسات التي تتحدث عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين تجعل من معيار الدين أو دور الدين في تنمية الذكاء الاجتماعي أمراً كمالياً أوليس أساسياً.

وعندما قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي المتعلق بالذكاء الاجتماعي والتدين لم يجد دراسات كافية في الثقافة العربية عموماً فهي قليلة في حدود علمه، ويدور معظمها حول تعريب وتقنين مقاييس الذكاء الاجتماعي في البيئة العربية. و لأهمية هذين الموضوعين فإن الباحث سيحاول في هذه الدراسة الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقة ذلك بمستوى التدين و بعض المتغيرات الأخرى.

و قد قام العديد من الباحثين بدراسة مستوى الذكاء الاجتماعي مثل :

عماد الدين إسماعيل (1968) ، حسين عبد العزيز الدريني (1980) ، فاطمة الدماطي (1991) ، عادل العدل (1998) ، الغول (1993) ، تغريد الداية (2002).

ومن دواعي اختيار الباحث لهذه الدراسة بالتحديد هو قلة الدراسات السابقة التي تدور حول الذكاء الاجتماعي و التدين بالإضافة لما تقدمه هذه الدراسة من فائدة في مجال تنمية العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد وتنمية ذكائهم الاجتماعي والذي يسهم في إثراء الحياة الإنسانية عامة والدينية على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة:

يلعب مستوى الذكاء الاجتماعي دوراً هاماً في حياة الإنسان ؛ فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وآماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الذكاء الاجتماعي فقط و لكن في كيفية استغلاله وفي الاستفادة منه في حياة الإنسان العملية ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن الذكاء الاجتماعي و علاقته بمستوى التدين ، وبعض المتغيرات الأخرى و بذلك يظهر الاستشكال العلمي في صورة التساؤل الرئيس التالي:

ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة و علاقته بمستوى التدين و بعض المتغيرات الأخرى؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ؟
2. ما مستوى التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس التدين ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس مستوى الذكاء الاجتماعي ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس مستوى التدين ؟
6. هل يختلف طلبة الكليات العلمية عن طلبة الكليات الأدبية في مستوى الذكاء الاجتماعي ؟
7. هل يختلف طلبة الكليات العلمية عن طلبة الكليات الأدبية في مستوى التدين ؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول عن متوسط درجات المستوى الرابع في مستوى الذكاء الاجتماعي ؟

9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول عن متوسط درجات المستوى الرابع في مستوى التدين ؟

10. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى المعدل التراكمي ؟

11. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى المعدل التراكمي ؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
2. الكشف عن مستوى التدين عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
3. دراسة العلاقة بين الطلبة في درجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس السلوك الديني.
4. التعرف على الفروق بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي.
5. التعرف على الفروق بين درجات الطلبة على مقياس التدين.
6. الكشف عن الفروق بين درجات طلبة التخصصات العلمية و الأدبية في مستوى الذكاء الاجتماعي.
7. إبراز الفروق بين درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية في مستوى التدين وتعليلها.
8. الكشف عن الفروق بين درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مستوى الذكاء الاجتماعي.
9. إبراز الفروق بين درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مستوى التدين.

أهمية الدراســـة:-

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في أهميتها النظرية و أهميتها التطبيقية:

أولاً: الأهمية النظرية:-

- تفيد في التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية عمومــاً، وبالنــسبة للمتدينين منهم على وجه الخصوص، وبالتالي الكشف عن مدى ارتبــاط التــدين بالنجــاح فــي العلاقات الاجتماعية، وإعمال قدرات الذكاء الاجتماعي المختلفة.
- هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي ، لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية.
- أنها توجه الاهتمام لدراسة الذكاء الاجتماعي بشكل خــاص، والتعريــف بطبيعتــه و مكوناتــه والأدوات المعدة لقياسه.
- تزيد من المعرفة العلمية بالخصائص المعرفية للشباب الجامعي وتظهر د ور الذكاء الاجتمــاعي في ترابط المجتمع الإسلامي.
- تنبع أهمية البحث الحالي في أنه يتناول موضوعاً لم ينل نصيبه من الدراسة بالقدر الكافي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:-

- للدراسة أهمية في المجال العملي حيث أنها تبصر القائمين على أمور الــشباب مــن العلمــاء و المربين و القادة، بتبني البرامج و المناهج و الأساليب الملائمة للشباب.
- تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج الفلسطينية في تلبية حاجات ورغبات الدارسين و تــأثير ذلــك على بناء شخصية التلاميذ في مجالات النمو المختلفة.
- تفيد هذه الدراسة الإدارة التربوية في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الطلاب في مجال تنظــيم و إدارة الصفوف الدراسية مما يساهم في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

- تفيد هذه الدراسة المرشدين التربويين في علاج مشاكل الطلاب كما وتفيد هذه الدراسة المعلمـين والمعلمات في كيفية التعامل مع الطلبة و إعادة استبصارهم بأنفسهم مما يساهم كثيراً فـي إيجـاد تقدير عالٍ لذواتهم من خلال تمسكهم بدينهم .

مصطلحات الدراسة :-

1. **الذكاء الاجتماعي :**

"القدرة على فهم مشاعر و أفكار الآخرين ، و التعامل مع البيئة بنجاح و الاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً و الاسـتجابة لـه بطريقـة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي"(الغول ، 1993 :47).

2. **التدين:-**

"هو إتباع الفرد لكل تعاليم النهج الإسلامي الحنيف وذلك من خلال علاقتـه بربـه ومعاملتـه مـع الآخرين" (موسى، 539:1999).

3. **الجامعة الإسلامية:-**

أنشئت الجامعة الإسلامية بغزة سنة 1398هـ ، سنة 1978م انبثاقاً عن معهـد فلـسطين الـديني (الأزهر) وظلت إلى عام 1991م الجامعة الوحيدة التي تخدم طلبة قطاع غزة وبذلك هـي جامعـة القطاع الأولى والجامعة الإسلامية بغزة جامعة إسلامية النشأة والهوية والانتماء وهي جامعة لجميع أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام ،ولأبناء قطاع غزة بشكل خاص دونما تمييز بينهما لأي سبب من الأسباب يعامل فيها الطلبة على مبدأ الكفاءة وهي جامعة منفتحة على الحضارة العالميـة محافظـة على التراث الإسلامي وتواكب التطور العلمي لحظة بلحظة وتوفر الأجواء السليمة للعملية التعليمية بما في ذلك انتهاجها الفصل بين الطلاب والطالبات وتعمل تحت مظلـة التعلـيم العـالي بالـسلطة الوطنية الفلسطينية وهى عضو في رابطة جامعات البحر المتوسط وهي أيضاً عضو فـي الاتحـاد العالمي للجامعات.

ويوجد في الجامعة التخصصات التالية:الهندسة والطب العام وتكنولوجيا المعلومات والتمريض والتربية والآداب والشريعة وأصول الدين.

التعريفات الإجرائية:

من المتعارف عليه أن مصطلحات الدراسة لها تعريفات متعددة يضعها الباحثون و ذوو الاختصاص، والاهتمام ، و لكن و لأغراض الدراسة قام الباحث بوضع التعريفات الإجرائية التالية:

1. **مستوى الذكاء الاجتماعي :**

الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد أحمد عبد المنعم الغول) والذي يتكون من اختبارين هما : اختبار المواقف السلوكية و اختبار المواقف السلوكية اللفظية.

2. **التدين :**

وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك الديني كما صممه الباحث و يتكون من الأبعاد التالية: (الاجتماعي و الروحي و العقائدي و الأخلاقي...الخ)

حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة على معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتدين و بعض المتغيرات الأخرى، وهي الجنس ، والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص.

- **الحد الزماني :** وقد طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006/2005م .
- **الحد المكاني :** وقد طبقت هذه الدراسة في الجامعة الإسلامية بغزة.
- **الحد البشري :** تم اختيار عينة من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة من مختلف التخصصات .

كذلك تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة في قياس مستوى الذكاء الاجتماعي ومقياس السلوك الديني.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- أولاً: الذكاء الاجتماعي.
- ثانياً: التدين
- تعقيب عام على الإطار النظري

أولاً: **الذكاء الاجتماعي:**

توطئة:

كانت بداية الاهتمام بالذكاء الاجتماعي على يد ثورنديك (1920) عندما أشار إلى وجود مظهر مـن مظاهر الشخصية، يتميز عما هو متعارف عليه من صور الذكاء العملي، أو الذكاء المجـرد، أطلـق عليه اسم الذكاء الاجتماعي، وبعد ذلك اهتم العلماء بدراسة قدرات هذا النوع من الذكاء، والمكونـات التي يقوم عليها، والمقاييس التي يمكن الاعتماد عليها في قياسه.

وعموماً فإن للذكاء الاجتماعي الآن أهمية خاصة لدى مختلف الباحثين في السلوك، وإن اختلف منظور كل منهم إليه، سواء من حيث كونه قدرة عامة على فهم الناس، والتفاعل معهم، أو من حيـث هو قدرة معرفية نوعية متضمنة في نموذج بناء العقل كما قدمه جيلفورد.

أ- مفهوم الذكاء الاجتماعي:

عرفه ثورنديك باعتباره:"القدرة على فهم الرجال و النساء و الفتيـان والفتيـات والـتحكم فـيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية" (أبو حطب، 1983: 409)

وهو تعريف يبدو قاصراً إلى حد بعيد عما طرح من تعريفات لاحقة للذكاء الاجتماعي؛ أكثر تحديـداً وشمولاً، وأكثر اتساقاً مع ما تم اكتشافه من جوانب ومكونات هذا النوع من الذكاء.

ويعرفه دريفر بأنه:" ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الآخرين ، وفي العلاقات الاجتماعية ، ويشير إلى أن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة"(المطيري، 2000 :8).

ويعرفه الغول بأنه: " القدرة على فهم مشاعر و أفكار الآخرين ، و التعامـل مـع البيئـة بنجـاح و الاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً و الاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي"(الغول ، 1993 :47).

وفي موسوعة علم النفس تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه " ذلك النوع من الذكاء الـذي يتوسـله الفرد في معاملته مع الآخرين من الناس ، وفي ممارساته الاجتماعية " ، وأن الذكاء الاجتماعي العالي

مرادف لمفهوم اللباقة والبراعة ، والقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية ، والنجاح في العلاقات الاجتماعية (رزق، 1977 :140).

ويعرف الذكاء الاجتماعي في قاموس العلوم الاجتماعية بأنه " قدرة الفـرد علـى التعامـل فـي المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة "(بدوي،1978 : 389).

وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنـه " القـدرة علـى التصرف مع الناس بكياسة ولباقة "(المطيري، 2000 :9).

ويعرف في المعجم التربوي بأنه:" مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سـليمة مع الآخرين " (الخولي، 1980 :450).

ويعرفه زهران بأنه:" قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ، ونجـاح الفـرد فـي حياتـه الاجتماعية "(زهران ، 2000: 281) .

و يعرفه الدريني بأنه "بأنه القدرة على التعامل مع الناس كما تظهر في القدرة علـى إصـدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، والقدرة على تذكر الأسماء و الوجوه ، والقدرة على التعرف علـى حالة المتكلم النفسية ، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني و أخيراً روح المرح و المداعبة"

(الدريني، 1984: 105).

وفي إطار نموذج " الذكاءات المتعددة عرف جاردنر الذكاء الاجتماعي تحت مسمى " ذكاء بين الشخصي الاجتماعي " على أنه مفهوم واسع نسبياً يشمل عدداً من القدرات أهمها ما يأتي:

أ) القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية والنفسية للآخرين.

ب) القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

ج) القدرة على إبداء التعاطف تجاه الآخرين (ثابت ، 2001: 23).

و يمكن القول بأن الذكاء الاجتماعي يتجلى في مظاهر سلوكية موقفية، مثل :-

- أن يألف الفرد الآخرين، وأن يؤلف منهم.
- أن يكون موضع الإعجاب أو التقدير من المحيطين.
- أن ينجح في التعاون مع الآخرين.
- أن يكون ذا حساسية اجتماعية عالية فيما يتصل بإدراك مشاعر الآخرين وحالتهم النفسية، ومن خلال ما يصدر عنهم من سلوكيات أو تعبيرات.

وكما ويرى الباحث أن مفهوم (الذكاء الاجتماعي) يعتبر من المفاهيم حديثة العهد، إلا أن القرآن أشار إليه ووجه أنظار المسلمين تجاهه، بل ووضع لهم تعريفاً متكاملاً له : قال ا تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الحجرات : 4) وهكذا نرى في الآية السابقة إشارة واضحة إلى الأساليب غير الاجتماعية في التعامل مع الآخرين والتي تتنافى مع مفهوم الذكاء الاجتماعي والتي يجب البعد عنها مع الحث على إتباع السلوك السليم الذي يدل على حسن استخدام الإنسان لقدراته العقلية بشكل اجتماعي مقبول ومفيد .

ونتيجة للاختلافات السابقة في تعريف الذكاء الاجتماعي و عدم وجود تعريف موحد يجمع بينهم و تركيز بعض هذه التعريفات على فهم العلاقات الإنسانية و الاجتماعية و القدرة على التكيف كما في تعريف ثورنديك (1920) ، و الخولي (1980) ، و زهران (2000) ، كما أن بعض التعريفات ركزت على القدرة على تذكر الأسماء و التعرف على النفسيات ، كتعريف الدريني (1984) ، كذلك ركز البعض الآخر من التعريفات على التعامل مع المواقف الجديدة و اللباقة كتعريف قاموس العلوم الاجتماعية (1978) و موسوعة علم النفس (2000).

و بالرغم من الاختلافات السابقة فيما بين التعريفات إلا أن الباحث الحالي يتبنى تعريف الغول (1993) وقد تبنى الباحث الحالي تعريف الغول للأسباب التالية :

- ارتباطه بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة ، و هو مقياس الذكاء الاجتمـاعي مـن إعـداد الغول.
- تركيز هذا التعريف على خصائص الفرد و قدرته على الاستجابة في المواقـف الاجتماعيـة المختلفة بلباقة و حكمة و حنكة.
- يعتبر هذا التعريف أكثر تحديداً من الناحية الإجرائية في التعبير عن الذكاء الاجتماعي.
- تركيز هذا التعريف على الجانب الوجداني من خلال فهم مشاعر و أحاسيس الآخرين.
- تركيز هذا التعريف على الجانب العملي التطبيقي و السلوكي للفرد مع الآخرين.
- تميز هذا التعريف بالوضوح و الدقة ، و القابلية للقياس.

ب- **تطور الاهتمام بمجال الذكاء الاجتماعي** :

مع بداية العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين ، بدأ الاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعي ، وبدا هذا الاهتمام واضحاً في دراسات كل من : بروم (1928) ، وثور نديك (1936).

وازداد الاهتمام بعد ذلك ، عند جيلفورد وديميلا (1965) ، وكيتـنج (1978) وفـورد(1979) ، (الدماطي ،1991 :15) .

ويرى جيلفورد، أن ثورنديك أشار، عام (1920)، إلى مظهر من مظاهر الشخصية، يمكن تـسميته بالذكاء الاجتماعي، وأنه متميز عما هو متعارف عليه كذكاء عملي، أو ذكاء مجرد .

ولقد أوضح Ford في المؤتمر السنوي الأمريكي لعلم النفس بأن كثيراً من العلماء البارزين حاولوا دراسة الذكاء الاجتماعي ووضع نظرية له من حوالي ستين عاماً، ولكن لم يمكنهم أن يقدموا صورة واضحة لطبيعة هذا النوع من الذكاء بشكل محدد (Ford, 1983: 3).

ويرى أبو حطب، أن مفهوم الذكاء الاجتماعي يمتد بأصوله إلى ثورنديك (1920) وأن مفهوم الذكاء الاجتماعي قد عاد للظهور في الوقت الحاضر، بعد غيبة زادت على نصف القرن.

(أبو حطب، 1984: 408)

وفي الأربعينات من القرن العشرين كان مفهوم الذكاء الاجتماعي يندرج أحياناً تحت مفهوم الإدراك الاجتماعي. وهذا ما أوضحه تايلور، فيما بعد ، حيث أشار إلـى أن مفهـوم الإدراك الاجتمـاعي يحتوي على ثلاث مهارات هي :-

1- القدرة على التمييز بين الحالات النفسية للآخرين.

2- القدرة على التنبؤ بالمواقف الاجتماعية.

3- القدرة على التصرف بصورة تناسب النظام الاجتماعي السائد (Taylor, 1990 :212).

وفي الخمسينات من القرن العشرين كان مفهوم الذكاء الاجتماعي ينـدرج تحـت مفهـوم الإدراك الشخصي، وخاصة في بحوث برونر وتاجويري (1954).

وفي تلك الفترة كان الاهتمام بالذكاء الاجتماعي ضعيفاً، مقارناً بالاهتمام الواضح في مجال "الإدراك الشخصي"، الذي كان البحث فيه مستمراً .

و في الستينيات اهتم جيلفورد و تلاميذه بالذكاء الاجتماعي و توصل إلى عدد من القـدرات تنتمـي إلى ما يسمى بالمحتوى السلوكي حيث ذكر أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة علـى تـذكر و تجهيـز المعلومات عند الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم، و أفكارهم و مشاعرهم، وهى قدرة لهـا أهميتها عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين على نحو من الأنحاء.

(أبو حطب، 1984 : 409-410)

وذكر فؤاد السيد أن ثورنديك قسم الذكاء إلى:

- الذكاء الميكانيكي كما يبدو في المهارات العملية اليدوية الميكانيكية.
- الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) هو القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم.
- الذكاء المجرد (المعنوي) يتطلب معالجة الرموز و الألفاظ و الكلمات أو يبدو في القـدرة على فهم الرموز و المعاني المجردة (السيد ، 1994 : 183).

ولكن ثورنديك لم يبرهن على صحة هذا التقسيم برهاناً عملياً تجريبياً و مهما يكن أمر هذا التقسيم فقد أكد أهمية الذكاء الاجتماعي.

وتميزت فترة السبعينات من القرن العشرين ، بالنظر للذكاء الاجتماعي على أنه تكوين مستقل ومتميز عن الذكاء العام ، وكانت بداية ذلك دراسة كيتنج (1978) ، التي اهتمت بدراسة طبيعة الذكاء الاجتماعي ، وتوصل فيها إلى أن الذكاء الاجتماعي مستقل عن كل من التحصيل الأكاديمي والذكاء العام .

وفي الثمانينات من القرن العشرين ظهر التوجه الحديث في بحوث الذكاء الاجتماعي ونظرياته ، وتجلى ذلك في دراسة جاردنر و هاتش (1988) ، كما ظهرت المفاهيم المتعددة للذكاء الاجتماعي ، والتي تتضمن ، المدركات الداخلية والخارجية ، والظروف البيئية ، والمهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية الأخرى . (Taylor,1990 :220)

ويرى الباحث من خلال دراسته لتطور الاهتمام بمجال الذكاء الاجتماعي ما يلي:

- أن بدايات دراسة الذكاء الاجتماعي تعود إلى العقدين الثاني و الثالث من القرن العشرين في دراسات (ثورنديك و بروم و ماك) و غيرهم إلا أن مثل هذه الدراسات لم تعط صورة واضحة لطبيعة الذكاء الاجتماعي و عدم امكان قياسه.
- أن الذكاء الاجتماعي يمثل أهمية خاصة للمهتمين بعلم الاجتماع و علم النفس على السواء وإن اختلف منظور كل منهم إليه من حيث هو قدرة على فهم الناس و التفاعل معهم.

وتنوعت جهود الباحثين الذين تناولوا موضوع الذكاء الاجتماعي، واختلفت نظرتهم له وذلك لاختلاف الإطار المرجعي والفكري الذي ينتمي إليه هؤلاء الباحثين وكذلك اختلاف وجهات نظرهم حيث أن كل منهم نظر للموضوع من زاوية معينة، واتخذت وجهات النظر هذه صورة النظرية أحياناً ، أو النموذج المحدد لأبعاد أو مظاهر هذا النوع من الذكاء أحياناً أخرى، فمثلا:

1. **النظرية الضمنية**: وتشمل أربعة أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيـاً، كمـا ذكرها Ford في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي :-

- أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلـصاً لهـم ومهتماً بهم ، وأن يكون شخصاً يعتمد عليه ، وأن يتميز بقدر عال من المسئولية الاجتماعية .
- أن تكون لديه مهارات وسيلية جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمـال، وأن يمتلـك مهـارات اتصال إنساني عالية الكفاءة ، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية .
- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية، والتي تشتمل على عدة خـصائص، يدخل فيها : تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، والاندماج فيها ، وأن يكون متكيفـاً اجتماعياً منفتحاً على الناس وأن يكون سهلاً معهم .
- قوة التأثير النفسي، والتي تشير إلى خصائص مثل : مفهوم الذات الإيجـابي و أن يكـون لديـه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة .

2. **النظرية الظاهرية**: وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيـاً، وهي:

- **سهولة التكيف**: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.
- **قوة الشخصية**: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية (Ford, 1983: 7-8).

3. **نظرية جيلفورد**: الذي أوضح (من خلال نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مـستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى (جابر، 1997: 210).
4. **نظرية الذكاءات المتعددة**: التي قدمها جاردنر والتي تتضمن ما أسماه " ذكاء العلاقات المتبادلـة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي " الذي يشمل عدداً من القدرات، أهمها ما يلي:-

- استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين .
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

- القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (الوقفي، 1998: 526).

أما فيما يتعلق بأبعاد الذكاء الاجتماعي، فقد حدد مارلو من خلال دراسة عاملية ، خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي ، تمثلت في الآتي :-

1. **الاهتمام الاجتماعي**: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.
2. **المهارات الاجتماعية**: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.
3. **مهارات التعاطف**: وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.
4. **القلق الاجتماعي**: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.
5. **المشاعر الوجدانية**: وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم (Marlowe, 1985: 4).

مظاهر الذكاء الاجتماعي:

أولاً: المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

- **التوافق الاجتماعي**: ويعني السعادة مع الآخرين.
- **الكفاءة الاجتماعية**: وتعني تحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية.
- **المسايرة**: وتعني الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة.
- **آداب السلوك الأخلاقي**: ويعني أتباع آداب السلوك المرغوب اجتماعياً.

ثانياً: المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

- **كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية**: فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه أن يسلك فيها سلوكاً معيناً، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، أو تبعاً لمعايير معينة، هو الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.

- **فهم الحالة النفسية للمتكلم**: ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القـدرة علـى إدراك مـشاعر الآخرين، والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثهم، ولذلك فإن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، هو الأقدر على إدراك هذه الحالات بسهولة، وهـو الأكثـر ذكـاء، مـن الناحيـة الاجتماعية، من الشخص العادي.
- **الإدراك الاجتماعي:** ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الـصادر عـن الآخـرين، ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.
- **فهم السلوك الاجتماعي**: ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من خـلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث مـن خـلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، أو أوضاع معينة لجسمه.
- **فهم التعبيرات الإنسانية**: وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، من خـلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجـسم، أو غيـر ذلـك مـن المؤشرات التعبيرية (زهران، 2000: 282).

ت- **قياس الذكاء الاجتماعي:**

لقد أشار أبو حطب أن ثورنديك نبه عام (1920) إلى مشكلات قياس الـذكاء الاجتمـاعي و أنـه استبعد استخدام الاختبارات اللفظية و عبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى لهذه الاختبارات.

(أبو حطب، 1984: 410)

وأرجع فورد وتيساك، صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين رئيسيين، هما:

1- اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، وأنه لذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له.

2- تصور أن الاعتماد عن الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي، قد لا يكون ملائماً لقياس الذكاء الاجتماعي فعلاً، حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد. (Ford&Tisak, 1983:196)

عموماً، توجد عدة وسائل لقياس الذكاء الاجتماعي: نعرضها على النحو التالي:-

- **وسائل القياس المباشر للذكاء الاجتماعي**:

1- **مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي**: قام بإعداد هذا المقياس مجموعة من الباحثين بقسم علم النفس بجامعة جورج واشنطن.

بناء على تحديد ثورنديك لأنواع الذكاء، وقد عدل في عام 1931، ثم ظهرت صورة من المقياس عام 1949، واشتملت على خمسة اختبارات هي :

(الحكم في المواقف الاجتماعية و التعرف على الحالة النفسية للمتكلم وتذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الإنساني و روح المرح والدعابة).

2- **الاختبارات العاملية للذكاء الاجتماعي:**

قام جيلفورد وأوسوليفان بتطبيق عدة اختبارات للجانب السلوكي من " نموذج بناء العقل " في سبيل التوصل لاختبارات ملائمة لقياس الذكاء الاجتماعي، وأمكن بالفعل استخلاص ستة عوامل مستقلة للذكاء الاجتماعي، تقيسها الاختبارات التالية:-

(استخلاص التعبير الصحيح و الكاريكاتير الناقص و التفسيرات الاجتماعية و التنبؤ بالحدث اللاحق و الصور الناقصة و إبدال الصور) (O, Sullivan & Guilford, 1966).

يرى الباحث أن تعدد نظريات الذكاء الاجتماعي وتعريفاته أدى إلى وضع العديد من المقاييس والاختبارات لقياسه في مظاهره المختلفة.

- **وسائل قياس جوانب متصلة بالذكاء الاجتماعي:**

1- اختبارات تقيس جوانب اجتماعية:

وهي اختبارات شخصية تهتم بمدى مناسبة استجابة الأفراد في مختلف المواقف الاجتماعية، ومن أمثلتها مقاييس الاتجاهات الاجتماعية.

2- مقاييس التكيف الاجتماعي:

وهي عبارة عن استبانات، أعدت لقياس جوانب متعلقة بالتكيف الاجتماعي، ومنها المقيـاس الـذي أعده جليلاند وبورك (Gilliland &Burke) عام 1962(Walker &Foley, 1973).

3- اختبارات قياس المعلومات الاجتماعية:

وتقيس درجة معرفة الفرد للعادات والتقاليد السائدة داخل المجتمع، ومنها المقياس الذي أعده سترانج (Strang) في عام 1931، وتناول بالقياس جوانب التواصل الشخصي والاجتمـاعي التـي تتفـق والذوق العام وآداب السلوك (الدريني ، 1984).

و يرى الباحث أنه زاد الاهتمام مؤخراً بدراسة الذكاء الاجتماعي من ناحيـة التحديـد و القيـاس وأسهمت دراسات جليفورد و هوبفنر و غيرهم في تحديد و قياس الذكاء الاجتماعي.

ث- مكونات الذكاء الاجتماعي

يشير ويكمان إلى أنه بالرغم من انتشار مصطلح الذكاء الاجتماعي وتعدد دراسـاته، إلا أن علمـاء النفس ما زالوا يجهلون التكوين الذي يقوم عليه، وأن المحاولات ما تزال تبذل لإثبـات أن الـذكاء الاجتماعي له وجود مستقل عن الذكاء اللفظي والذكاء العام.(Weichman,1977)

ولقد كان رأي ثورنديك، أن الذكاء مكون من خليط من المكونات المـستقلة، تتجمـع فـي ثـلاث مجالات:

1- **الذكاء العياني (أو الشيئي):** ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العملية، التـي يعتمد عليها في أداء الأعمال الفنية والميكانيكية، واستخدام الآلات والأجهزة.

2- **الذكاء المجرد**: ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الألفاظ والعمليات الرمزية المختلفة.

3- **الذكاء الاجتماعي:** ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفـرد بـالآخرين، وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة (Thorndike,1920).

ولقد استنتجت أوسوليفان أن هناك ستة عوامل سلوكية للذكاء الاجتماعي أمكنها تحديدها في الآتي:-

1- **معرفة الوحدات السلوكية**: وتعكس القدرة على فهم وحدات التعبير غير اللفظي، مثل تعبيرات الوجه.

2- **معرفة الفئات السلوكية**: وتعكس القدرة على أن يدرك الشخص أن طرق التعبير المختلفة، مثل الإيماءات، وحالة الجسم، وتعبيرات الوجه، ويمكن أن يكون لها معنى مقصوداً.

3- **معرفة العلاقات السلوكية**: وتعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية.

4- **معرفة المنظومات السلوكية**: وتعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب.

5- **معرفة الدلالات الاجتماعية**: وتعكس القدرة على تفسير الإيماءات، والتعبير الوجهي.

6- **معرفة الدلالات السلوكية**: وتعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد نتيجة لموقف اجتماعي معين (O Sullivan ,1965).

وأوضح جيلفورد، من خلال نموذج بناء العقل الذي يوضح فيه تصنيفه للعوامل في شكل ثلاثي الأبعاد، تمثل العمليات العقلية بعده الأول والمحتويات بعده الثاني، والنواتج بعده الثالث، وفيما يلي توضيح لكل من هذه الأبعاد الثلاثة:

* **بعد العمليات**: ويقترح جيلفورد بالنسبة للعمليات العقلية أن تصنف إلى خمسة أنواع:

(المعرفة و التذكر و التفكير التقاربي و التفكير التباعدي و التقويم).

* **بعد المحتويات:** ويتعلق هذا البعد بنوع المادة المتضمنة في المشكلة التي ينشط فيها عقل الإنسان. وفيما يتصل بهذا البعد، يميز جيلفورد بين خمسة أنواع من المحتويات وهي:

- المحتوى البصري: وهو ذلك النوع من الأنشطة العقلية التي تكون فيها المادة أو المعلومات التي يعالجها العقل تتعلق بالإدراك البصري، مثل الأشكال البصرية أو صورها المتخيلة.
- المحتوى السمعي: وهو نوع من الأنشطة العقلية التي تتعلق فيها المعلومات بالإدراك السمعي، أو الاستثارة السمعية المباشرة، أو صورها المتخيلة.

- المحتوى الرمزي: ويتعلق بالمعلومات التي تتكون في شكل مجرد، أو في صورة غير عيانية، أو حسية، ويتكون من الحروف أو الرموز أو الأرقام، ويظهر بصورة أساسية في المشكلات اللفظية والعددية، حينما لا يكون التركيز منصباً على معانيها.
- المحتوى السيمانتي (أي محتوى المعاني)، ويتعلق بالأفكار والمعاني التـي تحملهـا الألفـاظ، ودلالاتها.
- المحتوى السلوكي، وهو نوع المعلومات التي تتعلق بسلوك الآخرين، وحالاتهم النفسية كما تظهر في حركاتهم التعبيرية وقدرات المحتوى السلوكي هذه هي ما اعتبره جيلفـورد قـدرات الـذكاء الاجتماعي، من حيث تركيزها على التعامل مع الآخرين.

*** بعد النواتج:** ويتعلق بنوع الشيء الذي ينصب عليه نشاط الفرد العقلي، بصرف النظر عن نوع العملية العقلية، أو محتوى المشكلة، وتوجد ستة أنواع من النواتج هي :

(الوحدات و الفئات و العلاقات و المنظومات و التحويلات).

وفيما يرى جابر عبد الحميد جابر أيضاً، أن القدرات في هذا الجانـب الـسلوكي (مـن نمـوذج جيلفورد) يمكن أن توصف بأنها الذكاء الاجتماعي الذي يساعدنا على فهم سلوك الآخـرين وفهـم سلوكنا تجاههم أيضاً (جابر، 1997: 209-234).

وقدم ميكنباوم وزملاؤه، نموذجاً للكفاءة الاجتماعية (أو الذكاء الاجتماعي) يساعد على توضـيح المفاهيم المستخدمة في دراسة الكفاءة الاجتماعية، ويشتمل هذا النموذج على:

- **السلوك الصريح**: أي السلوك الملاحظ مباشرة، أو ما يصدر عن الأشخاص بشكل لفظي، مثـل: التعليمات، الأسئلة، التعليقات، أو غير لفظي، مثل تعبيرات الوجه، التعبيرات غير اللفظيـة فـي مجال العلاقات الشخصية.

- **العمليات المعرفية**: وتشمل الأفكار التي تسبق السلوك الصريح، مثل مهارات التفكير، والمعلومات التي يستخدمها الأفراد في المواقف الاجتماعية، كالقدرة على فهم الدور وما يرتبط به من مهارات مثل: التقمص الوجداني، والاندماج، وإدراك الأشخاص الآخرين.
- **الأبنية المعرفية**: وتعود إلى نظام المعنى للفرد، والتي تحفز وتوجه التفكير والسلوك.

(Meichenbaum,et al ,1981: 35)

ويرى أبو حطب، أن مفهوم الذكاء الاجتماعي مرتبط بمفهوم آخر وهو التعاطف، والذي يعنـي فهـم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، وهو أقرب إلى لعب دور الآخر، وتمثيل دوره عن طريق تفهم حالته المعرفية والوجدانية دون الاندماج فيها، على نحو ما تتطلبه المشاركة الوجدانية.

(أبو حطب، 1984: 408) **وتوصل مارلو إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين :-**

الأول/ الأداء الاجتماعي : وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة .

الثاني/ الكفاءة الاجتماعية : وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة ، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعياً .

ويوضح مارلو أن للكفاءة الاجتماعية ثلاث مكونات، وهي:-

1- **الفعالية الذاتية الاجتماعية**: وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح من التفاعل الاجتماعي.

2- **المهارات الاجتماعية**: وتتكون من عنصرين، هما المهارات السلوكية والمعرفة الاجتماعية.

3- **الاهتمام الاجتماعي**: ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهـدف واهتمام الناس به (Marlowe,1984).

د- اتجاهات الدراسة والبحث في مجال الذكاء الاجتماعي :-

تتلخص اهتمامات الباحثين في دراسة الذكاء الاجتماعي في جانبين :-

الأول : دراسة طبيعة الذكاء الاجتماعي : ومن أمثلة الدراسات في هذا الجانب دراسات كل من فورد(Ford,1983) ، زاكارو وزملائه (Zaccaro.et.al,1991) وجرنيسبام وبيتر (Greenspan&Peter,1997) .

الثاني : الدراسات المتصلة بإعداد وتقنين مقاييس الذكاء الاجتماعي : ومنها دراسات كل من مايكل (Michael,1983) وجوناثان وديفيد (Jonathan&David,1996) وذلك في الحضارة الغربية ، أما بالنسبة للدراسات في البيئة العربية فهناك دراسة (إسماعيل،1968) ودراسة (الدريني،1984).

والغالب أن معظم الإسهامات في هذين الجانبين كانت للباحثين في الثقافة الغربية أما إسهامات الباحثين العرب فكانت قليلة جداً .هذا ما يتصل باتجاهات الباحثين في الدراسة والبحث في هذا المجال .

أما جانب التطبيق والإفادة العلمية فيشير أبو حطب إلى أن الباحثين اهتموا بدراسة الذكاء الاجتماعي عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين ، (المعلمون ، والأطباء ،و الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، ورجال السياسة والدعاية والإعلام ، وغيرهم) (أبو حطب،1984 : 410).

ويرى الدريني أن الباحثين اهتموا بدراسة الذكاء الاجتماعي عند الطلبة الذين سيلتحقون بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية ، وإعداد المعلمين وعند اختيار الباعة بالمحال التجارية ، ومندوبي شركات التأمين ، وغير ذلك من المهن التي تحتاج إلى تعامل اجتماعي مستمر(الدريني،1984: 105)

هـ - رعاية الذكاء الاجتماعي:-

لقد أكد زهران على أن من أهم واجبات الأسرة و المدرسة و وسائل الإعلام رعاية الذكاء الاجتماعي و تنميته لدى الأطفال و الشباب ، وذلك عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة و القيم الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية.

(زهران،2000: 285)

و يرى جلال أن الفرد إذا هيئت له بيئة غنية بالمثيرات فإن هذا ربما يساعد على تنمية ذكائه ، وقـد بينت الدراسات أن مثل هؤلاء الأفراد يكونون أذكى من نظراء لهم لم تتفتح عيونهم على مثـل هـذا الثراء (جلال،1985: 200).

فالبيئة الغنية بالمثيرات تعمل على تفتح و ازدهار الطاقة العقلية، وذلك على عكس البيئة الفقيرة فـي المثيرات ، كما أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في النمو العقلي ، ونوع المثيرات يغذي الذهن ، فالأسرة التي توفر لأبنائها عناصر ثقافية و ظروف تربوية مناسبة فإنها تساعد على زيادة محتويات أذهانهم بعكس الأسرة التي تحرم أبناءها التربية الصحيحة فإنها قد تعوق نموهم الـذهني و تـضعف محتواه.

و يضيف زهران أن الذات تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي، نتيجة وضع الفرد فـي سلـسلة مـن الأدوار الاجتماعية فإنه يتعلم أن يرى بنفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منهـا يـتعلم المعايير الاجتماعية و التوقعات السلوكية (زهران، 2000: 295).

ي- الذكاء الاجتماعي في الإسلام:-

ولقد اهتم الإسلام برعاية الذكاء الاجتماعي و تنميته و ذلك من خلال الحث علـى الاسـتقامة والعدل و المساواة و الاحترام و الأمانة و التواضع في المعاملة و الإصلاح بـين النـاس و التفاعـل الايجابي معهم فقال ا تعالى :

- **المعاملة اللينة:**

﴿ بِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: 159).

- **السعي بالصلح بين الناس:**

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الحجرات : 10)

- **تجنب قول الزور:**

﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ (الحج : 30)

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً ﴾ (الفرقان : 72)

- **تجنب ظن السوء:**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الحجرات : 12)

- **عدم السخرية من الآخرين:**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (الحجرات : 11)

- **مخالطة الآخرين والتفاعل الإيجابي معهم:**

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات : 13)

و إذا اعتبر علماء النفس و علماء الاجتماع أن المعاملة الحسنة و التعامل مع الآخرين بشكل لبـق أحـد أنواع الذكاء فقد اعتبرها الإسلام الدين كله في قوله ﷺ (الدين المعاملة).

(الدرامي، 1987: 402)

ثانياً: التدين:-

1- تعريف مفهوم التدين:-

أولاً : التدين في اللغة

تعني كلمة الدين (بفتح الدال) الإلزام الحالي الإنسان على الآخر (وبكسر الدال) تعني الجانب الروحي والعقائد، من حيث إنها علاقة بين طرفين ينظم أحدهما الآخر ويخضع له.

(موسى، 437:1999)

ويقول ابن فارس كلمة دين : الدال والياء والنون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها وهو جنس الانقياد والذل ، فالدين الطاعة ، يقال وإن له دين دنياً ، إذا أصحب وأنقاد وأطاع ، وقوم دين ، أي مطيعون منقادون .

والدين في اللغة العربية يطلق على معنى متعددة:-

- فيطلق ويراد منه الجزاء والمكافئة ومنه قول تعالى ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (الفاتحة :4) أي يوم الجزاء وفي المثل كما تدين تدان.
- ويطلق ثانية ويراد به العادة والشأن تقول العرب: ما زال ذلك ديني أي عادتي
- ويطلق ثالثة ويراد القضاء، والحكم، والسلطان ومنه قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ﴾

(يوسف: 76).

- يطلق رابعة ويراد به الطاعة وقد دنته ودنت له أي أطعته (موسى، 544:1999).

ثانياً : التدين في الكتاب

وردت كلمة الدين في القرآن، في ست وتسعين موضعاً في آيات القرآن الكريم على وجوه من المعاني تفهم حسب سياقها في نصوص الآيات وهي لا تتعدى ثمانية أوجه.

- ❖ بمعنى الجزاء والحساب والثواب والعقاب ومنه قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾ (النور: 25).

❖ بمعنى العبادة والطاعة ومنه قول تعالى: ﴿ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 193).

❖ الإسلام ومنه قوله تعـالى ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة: 33).

❖ التوحيد ومنه قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (العنكبوت: 65) اخلصوا عند الشدة التي أنزلت بهم التوحيد، وأفردوا له الطاعة.

❖ الملة ومنه قوله تعالى : ﴿ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ (الروم : 43) أي لطاعة ربك الملة المتقين .

❖ الشريعة ومنه قوله تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (الشورى: 21)

❖ يوم القيامة ومنه قوله تعالى ﴿ إِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (الحجر:35)

❖ الحكم والقضاء ومنه قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (يوسف: 76).

ثالثاً: التدين في الاصطلاح

✓ التدين هو التمسك بعقيدة معينة، يلتزمها الإنسان في سلوكه فلا يؤمن إلا بها، ولا يخضع إلا لهـا ولا يأخذ إلا بتعاليمها، ولا يحيد عن سننها وهديها (الذهبي، 1975 : 39)

✓ يعرف بأنه الالتزام بأحكام الدين والسير على منهاجه أمر مطلوب ومرغوب فيه ومحمود عند ا ، وعند الناس يعود بالخير والفلاح على أصحابه وعلى المجتمع(عبد الفتاح، 42:1994).

✓ والتدين كما يقول الإمام الشهيد سيد قطب رحمه ا هو النظام الذي قـرره ا للحيـاة البـشرية بجملتها والمنهج الذي يسير عليه نشاط الحياة برقها وا وحده هو صاحب الحق في وضع هـذا المنهج بلا شريك والدين هو الإتباع والطاعة للقيادة الربانية التي لها وحدها حق الطاعة والإتباع ومنها وحدها يكون التلقي، ولها وحدها يكون الاستسلام (قطب، 9:1983).

✓ ويعرف التدين بأنه الصوت الداخلي الذي يحكم سلوك الأفراد ويتسم بخاصة النفـاذ إلـى داخـل النفس، كما أنه قوة روحية لازمة لصحة الإنسان (موسى، 437:1994).

- ✓ ويعرف بأنه هو إتباع الفرد لكل تعاليم النهج الإسلامي الحنيف وذلك من خـلال علاقتـه بربـه ومعاملته مع الآخرين (موسى، 539:1999).
- ✓ ويعرف بأنه الطاعة والانقياد واسم لجميع ما يعبد به ا "(وجدي ،1971: 106)
- ✓ ويعرف بأنه الاعتقاد بوجود ذات أو ذوات غيبية علوية لها شعور واختيار ولها تصرف وتـدبير للشئون التي تعني الإنسان ، اعتقاداً من شأنه أن يبعث على مناجاة تلك الذات السامية في رغبـة ورهبة وفي خضوع وتمجيد **وبعبارة موجزة للدين هو** : الإيمان بذات إلهيـة جـديرة بالطاعـة والعبادة ، هذا إذا نظرنا إلى الدين من حيث هو حالة نفسية بمعنى التدين ، أما إذا نظرنا إليه من حيث هو حقيقة خارجية فنقول : هو جملة النواميس النظرية التي تحدد صفات تلك القوة الإلهيـة وجملة القواعد العملية التي ترسم طريق عبادتها "(دراز ، 1952: 44)
- ✓ يعرف بأنه" شعور معقد يستحيل تحديده تحديداً مانعاً وهو نتيجة تفاعل طويل بين دوافـع الفـرد النفسية وبين عوامل البيئة بوجه عام ولا يظهر في مستهل حياة الفرد ، إنما يظهـر علـى نحـو تدريجي ويمر بتطور معقد وطويل مندمج في التطور الشامل لنفسية الفرد(المليجي ،1955: 28).
- ✓ يرى محرر مادة الدين في معجم لاروس للقرن العشرين أن الغريزة الدينية مـشتركة بـين كـل الأجناس البشرية حتى أشدها همجية وأقربها إلى الحياة الحيوانية وأن الاهتمام بـالمعنى الإلهـي وبما فوق الطبيعة ، هو إحدى النزعات الإنسانية العالمية الخالدة ، والغريزة الدينية لا تختفي بـل تضعف ولا تذبل إلا في فترات الإسراف في الحضارة عند عدد قليل جداً من الأفراد .

(عويس ، 1987: 27)

- ✓ ويعرفه "موسى" بأنه ما يقوم به الفرد من سلوك واتجاهات ومعتقدات دينية تجاه خالقـه وأفـراد مجتمعه ونحو نفسه وذلك بالتمثيل بالأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الدين .

(موسى ، 276:1999)

2- الإنسان والدين:-

خلق ا سبحانه وتعالى الإنسان ليكون خليفته في الأرض يعمرها ويصلح أمرها وأعطـاه مـن الإمكانيات ما يعينه على تحمل هذه الأمانة فسخر له كل ما في الكون من جماد، ونبات وحيوان يـستغله ويوظفه كيفما يشاء.

وسعى الإنسان جهداً للقيام بهذه المهمة واتجه يبحث عن معونة ومدد فوجد الشمس والقمـر أكبـر منـه وأعظم فقال: هذا ربي.. ، وقدس الحيوان وعبده، واتخذ أحياناً أخرى من الجماد إلهاً فعبد الأصنام تقربـاً إلى ا .

ويرى أحمد فائق: إن أول أشكال التدين بداوة هي عبادة الأسلاف ففي مجتمعات جمع الطعام لا نجد أثـراً لدين محدد عدا الخوف من قوى الطبيعة، أما العبادة فللأسلاف والمحدثين منهم (فائق، 2001: 265).

والفراعنة على سبيل المثال عبدوا آلهة كثيرة كان أشهرها " أوزوريس " الذي اعتقدوا أنه ليس القوة التي تمدهم بالحياة وتعطيهم القوت في هذه الدنيا فحسب بل إنه الذي يعني بهم فـي الحيـاة الأخـرى أيـضاً واعتقدوا أنه ييسر لهم حياة مباركة في العالم الآخر، أما السومريون فعلى المستوى العقلـي اسـتنبطوا، كنتيجة لتأملاتهم – نظريتين واحدة كونية وأخرى لاهوتية كانتا تنطويان عن إيمان راسخ قوي بحيث أنهما أصبحتا العقيدة والمبدأ الأساسيين في أغلب أقطار الشرق الأدنى (عويس ،1987: 26).

واستمر الإنسان في حيرة وكبد، على مستوى الفرد، يلازمانه من أجل السعي إلى قوة تؤازره وتحميه يلجأ إليها طالباً الحماية والأمن والولاية فأرسل ا سبحانه وتعالى الرسل لتهدى من ضل وتساعد مـن آمـن، فصدق بها البعض الذي أراد ا له الهدى وأعرض عنها البعض الآخر غواية وضلالة فنجد إلى يومنـا هذا المؤمنون الذين على هدى من ربهم وهناك الكافرون الذين ضلوا طريق الهداية.

وإذا نظرنا إلى أشكال الديانات نرى أنها تطورت من ديانات يمكن أن نطلق عليها ديانات بدائية كعبـادة الجماد أو النبات أو الحيوان، إلى ديانات يمكن أن نطلق عليها " ديانات متحضرة " تعبر بقيـام الإنـسان بتجريد الإله المعبود.

"فالديانات البدائية ديانات عيانية في عبادتها، بينما الديانات المتحضرة أميل إلى التجريد الذي يصل إلـى الأديان في أفكار دون شخصيات، فالبدائي يعبد سلفا ثم يجرده في توتم ثم يزيد في تجريـده فـي تأمـل سماوي، بل إن ا في أولى الديانات السماوية (أي اليهودية) أكثر عيانية في الديانة الإسلامية التي تكون فيها أسماء مجردة تصل إلى تسعة وتسعين، كذلك نجد اتجاها آخر لتطور الدين من ماديته في الثـواب والعقاب والعطاء والأخذ إلى معنوية بالغة في أكثر الأديان حداثة هي الإسلام"

الاتجاهات التي سارت فيها تطور الديانات ثلاث وهي :-

- **من العيانية إلى التجريد** : فالديانات البدائية عيانية في عبادتها وتزداد الديانة تجريدا مع التطور ، والعيانية هنا ترادف المادية أو الأشياء الملموسة المحسوسة المجسدة بينما التجريد يعني المعنويات .
- **من الإيمان المطلق إلى الاقتناع العقلي**: فالديانات البدائية تقوم على الإيمان غير المبـرر عقليـاً والمسبب انفعالياً أما الديانات المتطورة فتقوم على التبرير العقلي أوضح من التسبيب الانفعالي.
- **من المحلية إلى العالمية** : فالديانات البدائية محلية ، أما التطور فيعطى للإله صفة أكثر شـمولاً وللدين صفة أكثر اتساعاً (فائق، 2001: 266-267)

والدين له جذور عميقة في حياة الإنسان، فمنذ وجود الإنسان الأول على هذا الكوكـب، وهـو دائم البحث عن إله، ولديه اتجاه فطري إلى التدين.. حتى عصر الحضارة الحديثة.

ولكن الدين لدى الإنسان الغربي – ابن الحضارة الصناعية التكنولوجية – له شـكل مختلـف فخلف الواجهة المسيحية نشأ دين سري جديد "الدين الصناعي " جذوره مغروسة في بنية الشخصية في المجتمع الحديث، وإن يكن معترف أو غير معترف به "كدين" والدين الصناعي متعارض مع المسيحية الحقيقية، إنما ينحدر بالإنسان إلى خادم للاقتصاد وللآلة التي صنعها بيديه "(فروم، 1989: 138).

أما الدين في المجتمعات الشرقية فجذوره أعمق منه في المجتمع الغربي قديماً وحديثا ويكفي القول إن ديانات التوحيد الكبرى اليهودية، والمسيحية والإسلام قد ولدت في بلاد الـشرق بـين قـارتي آسـيا وأفريقيا.

وإذا كان المجتمع الغربي المعاصر يفتقد روح الدين – أي دين – ويسعى حثيثا للبحث عن الحكمة أو التدين، فإن المجتمعات الشرقية يتزايد تمسكها بدياناتها.

" فالإنسان الأوروبي في الواقع يملك من العلم المادي والقوة المادية أكثر مما يملك من الحكمة فهـو بربري متطور علمياً ومادياً بينما هو متخلف إنسانياً ونتيجة لهذا الإفلاس فإن إنسان الغـرب أصـبح يتطلع إلى الشرق ليأخذ من الحكمة " (شعلان ، 1979: 19).

العوامل التي تؤثر في تدين الأفراد:

- **الفطرة :** استعداد كامن لدى الشخص يتجلى في بعض الملابسات و الظروف و هي حقيقة التوحيد التي تعهد ا   بأن يفطر الإنسان عليها إذا سلم من المؤثرات الخارجية.
- **النفس :** و تختلف فيما بين كل إنسان و آخر لاختلاف صفاتها ، حيث تلعب هذه الـصفات دوراً كبيراً في تدين الإنسان و تميزه ، ولها ثلاثة أنواع (النفس المطمئنة، الـنفس اللوامـة، الـنفس الأمارة بالسوء)
- **الأخلاق :** و هي ذات أثر كبير في تدين الفرد (القعيب، 2003 : 69).

3- الحاجة إلى الدين :-

هناك اتجاه عام بين مختلف المدارس النفسية يرى أن الدين ضروري لتحقيـق تـوازن الإنـسان وأمنه وبقائه ، لكننا يمكننا أن نحدد عدداً من وجهات نظر تفسر حاجة الإنسان إلى الدين :

- **الأولى:** يلجأ الإنسان إلى الدين بدافع فطري.
- **الثانية:** يلجأ الإنسان إلى الدين بسبب العوامل البيئية.

- **الثالثة:** يلجأ الإنسان إلى الدين طالما كان ذلك يؤدي إلى تطوره، وارتقائه، وتنمية قدراته وطاقاته.
- **الرابعة :** النظرة الإسلامية لحاجة الإنسان إلى الدين .

وسوف نتناول هذا الرؤى بشيء من التفصيل:-

يرى فريق من الباحثين أن دافع التدين لدى الإنسان دافع نفسي له أساس فطري، فالإنسان يشعر في أعماق نفسه بدافع يدفعه إلى البحث والتفكير لمعرفة خالقه وخالق الكون، " أي أن الإنسان يولد ومعه فطرته الدينية، وكما ينطلق الإنسان بفطرته في البحث عن طعامه ولباسه كذلك وبنفس المستوى ينطلق منذ نشأته في البحث عن فطرته الدينية، وقصة "ابن طفيل " المسماه (**حي بن يقظان**) تصور لنا بوضوح كيف يصل "الإنسان الفطرة " بفطرته إلى الحقيقة الكامنة في أعماقه إلى التدين "

(عويس، 1987: 259)

إذا كان أرسطو قد عرف الإنسان بأنه (**حيوان ناطق**) أي مفكر، فقد عرفه غيره من الفلاسفة بأنه (**حيوان متدين**) فذهب هيجل، مثلاً إلى أن الإنسان وحده هو الذي يمكن أن يكون له دين وأن الحيوانات تفتقر إلى الدين بمقدار ما تفتقر إلى القانون والأخلاق ، ذلك أن التدين عنصر أساسي في تكوين الإنسان والحس الديني إنما يكمن في أعماق كل قلب بشري بل هو يدخل في صميم ماهية الإنسان مثله في ذلك مثل العقل سواء بسواء (إمام، 1993: 7).

ويتعرض هذا الدافع الفطري أحياناً إلى ظروف تعوق انطلاقه وظهوره وتؤدي إلى أن تطمره الغفلة ويغمره النسيان ومن العوامل التي تساعد على إيقاظ وبعث دافع التدين في الإنسان ما يحيط به في بعض الحالات من أخطار تهدد حياته وتسد أمامه جميع سبل النجاة فلا يجد العون والنجدة مما يحيط به من أفكار(نجاتي ،1982: 47).

ويرى فريق آخر من الباحثين أن الدين ينبع من عجز الإنسان عن مواجهة قوى الطبيعة : أي أن الإنسان يتجه إلى الدين (**أي دين**) من خلال موقف بيئي طارئ ، فيرى (فرويد) أن الدين وهم وعصاب جماعي Collective Neuroses تسببه ظروف مماثلة للظروف التي تحدث عصاب الطفولة

والدين من وجه نظر (فرويد) ينبع من عجز الإنسان عن مواجهة قوى الطبيعـة فـي الخـارج والقوى الغريزية داخل نفسه وينشأ الدين في مرحلة مبكرة من التطور الإنساني عندما كان الإنـسان لا يستطيع أن يستخدم عقله بعد في التصدي لهذه القوى الخارجية والداخلية ولا يجـد مفـراً مـن كبتهـا والتحايل عليها مستعيناً بقوى عاطفية أخرى ، وهكذا بدلاً من التعامل مع هذه القوى عن طريق العقـل يتعامل معها (بعواطف مضادة) بقوى وجدانية أخرى تكون وظيفتها هي الكبت أو التحكم فيما يعجز عن التعامل معه عقلياً ، وفي هذه العملية ينمي الإنسان ما يطلق عليه فرويد اسم (الوهم) وهذا الوهم تؤخـذ مادته من تجربته الفردية الخاصة عندما كان طفلاً ، إذ يتذكر الإنسان حين يواجه قوى خطره لا سبيل إلى السيطرة عليها أو فهمها يتذكر الإنسان ويعود القهقري إلى تجربة مر بها وهو طفل حينمـا كـان يشعر أن أباه يحميه (فروم ، 1977: 15).

وهذا يعني أن الحاجة إلى الدين ليست فعلاً من أفعال الإيمان بل وكما يقول (فرويد) للهروب من شك لا سبيل إلى احتماله ، وهؤلاء لا يتخذون هذا القرار تعبداً بل بحثاً عن الأمن (فروم ، 1977: 9).

ويلاحظ أن وجهة نظر فرويد تتناقض مع النظرة الإسلامية لمعنى التـدين ويلاحـظ أيـضاً أن آراء فرويد بصفة عامة في التحليل النفسي ومراحل نمو الإنسان ونظريته في الغرائز قد واجهت انتقـادات كثيرة ، وقد قوبلت آراؤه المتعلقة بعلاقة الإنسان بالدين وعبادة ا بالرفض .

أما الفريق الثالث من الباحثين فيرى أن المشكلة ليست في وجود دين أم لا ، وإنما هـي فـي أي نوع من الدين ؟ هل هو دين دافع لتطور الإنسان وارتقائه وتنمية طاقاته وقدراته ، أم من ذلك النـوع الذي يعرقل التطور الإنساني ويصيبه بالشلل .

" إن دينا بعينه طالما هو قادر على تحريك السلوك ليس مجرد مجموعة معتقدات وشرائع ولكنه إيمان مغروس بجذوره في البناء الخاص للشخصية الفردية وطالما هو دين جماعة من البشر فإن له جذوراً في الشخصية الاجتماعية أيضاً (فروم ،1989: 128).

لكن النظرة الإسلامية تقوم على أساس أن التدين أهم دوافع الإنسان الفطرية التـي يـسعى مـن خلالها إلى معرفة ا وتوحيده يقول سبحانه وتعالى ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم ، آية 3).

" إن دافع التدين دافع نفسي له أساس فطري في طبيعة تكوين الإنسان ، فالإنسان يشعر فـي أعمـاق نفسه بدافع يدفعه إلى البحث والتفكير لمعرفة خالقه وخالق الكون وإلى عبادته والتوسل إليه والالتجاء إليه طالباً منه العون كلما اشتدت به مصائب الحياة وكروبها وهو يجد في حمايتـه ورعايتـه الأمـن والطمأنينة "(نجاتي ، 1982: 45).

فالإنسان مخلوق متدين ، والتدين نزعة فطرية ، لا يمكن تصور إنسان بدونها ، مهما كانت صـورة ذلك التدين، والاستقراء يؤكد أنه وجدت في التاريخ مدن ليس فيها مصانع، ولا معامل، ولا مدارس ، ولا نواد ، لكن لم توجد في تاريخ الإنسان الطويل مدينة بلا معابد.

إلا أنه قد تعترض الإنسان بعض المؤثرات التربوية أو الاجتماعية أو السياسية والتي قد تؤثر سـلباً على هذا الاستعداد الفطري للتدين فتطمس معالمه أو تضعف من أثره وفاعليته في هداية الإنـسان ، من أجل ذلك أرسل سبحانه وتعالى الرسل والأنبياء لهدايته وتذكيره بمنهج ا مبشرين ومنذرين .

﴿ رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً ﴾

(النساء، آية 165)

إن في الإنسان استعداداً فطرياً للإيمان با تعالى وتوحيده، غير أن هذا الاستعداد الفطري يحتاج إلى مـا يظهره وينميه من تعليم وتوجيه وإرشاد من البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد(نجاتي، 1989: 34)

ويعبر المولى سبحانه وتعالى عن فطرية دافع التدين في الإنسان ، وموقف الإنسان من ذلك في الآيتـين الكريمتين :-

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، أَوْ تَقُولُواْ إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (الأعراف ، الآيتين 172،173)

4- مساوئ الحضارة الحديثة والصحوة الدينية وحتمية العودة إلى الدين :-

وصل العالم إلى مرحلة من التقدم الحضاري (العلم والتكنولوجيا) لم يصل إليها من قبل وأصبح أسير هذا التقدم والذي سيطر على جميع نواحي حياته سواء كان هذا الإنسان يعيش في بؤرة الحضارة في واشنطن أو باريس أو طوكيو أو على أطرافها في الدول النامية ، فلقد أصبح العالم (**قرية كبـرى**) كمـا يقول الإعلاميون وشئنا أم أبينا فنحن أسرى الحضارة الغربية سواء كانت فـي شـكل منتجـات وأدوات تكنولوجية أو إتباع لنموذج الحياة لدى الإنسان الغربي ، وكل ذلك مردة إلى مراحل الاحتلال التي مـرت وتمر بها بلادنا والتخلف الذي فرض عليها والتبعية التي عاشتها وتعيشها حتى عصرنا الحاضر .

وبالنظر إلى جوهر الحضارة الغربية نجدها ذات طابع دنيوي أخذ سائر العالم ينهل منها نهلاً ويتخلى عن تراثه الثقافي وعن تقاليده وعن دينه ومنذ نشوب الحرب العالمية الأولى 1914 بـدأ الغربيـون أنفـسهم يدركون أن حضارتهم (الدنيوية) الحديثة ليست بالكاملة على الإطلاق وأنها أبعد ما تكون عـن الحـصانة ضد الانهيار وقد أصبحت هذه الأزمة الروحية بالغة الخطورة نتيجة لانتشار الحضارة الغربية في العـالم بأسره مما جعل الأزمة من شأن الدول غير الغربية هي الأخرى (أمين، 1987: 21).

ومن مساوئ الحضارة الغربية الحديثة ظهور ما يسمى بالشخصية التسويقية خلال النصف الثـاني مـن القرن العشرين وهي تقوم على ممارسة الشخص لذاته كسلعة ولقيمته (كقيمة تبادلية) لا (كقيمة انتفاعية) حيث أصبح الكائن البشري سلعة في سوق الشخصيات ، ولا تختلف معايير التقييم في سوق الشخـصيات

عن نظيرتها في سوق السلع ، واصطلاح الشخصية التسويقية ليس وحده القادر على وصف هـذا الـنمط وإنما يمكن استخدام مصطلح (الشخصية المغتربة) فالأشخاص من هذا النمط مغتربون عن عملهم وعـن أنفسهم وعن الكائنات البشرية الأخرى وعن الطبيعة (فروم ،1989: 142).

لقد أفرزت لنا الحضارة الغربية إنساناً مغترباً يعاني من التضخم في ذاته وعلاجه يكمـن فـي ضـرورة التجاوز لهذه الذات ، وقد أكد الباحث الإنجليزي (**الدوس هكسلي**) على أن العالم المتطور مادياً سـوف يحتاج إلى العودة إلى الدين والقيم الروحية (شعلان، 1979 :51).

ويرى ايريك فروم Erich Fromm أن الإنسان جعل من نفسه إلهاً حين أصبح فـي حوزتـه المقـدرة التكنولوجية وأصبح قادراً على (إعادة خلق) العالم مرة أخرى لتحل محل الخليقة الأولى التي خلقهـا ا وثمة صياغة أخرى : لقد جعلنا من الآلة إلهاً وجعلنا من أنفسنا أشباه آلهة لأننا في خدمة الآلات .

(فروم ،1989 :144)

و يرى الباحث إن كان هذا الوصف ينطبق على المجتمع الغربي فإنه كذلك يعبر عـن المجتمعـات التي تدور في فلك الغرب أو التي تقلد حياته وتنقل علومه وعاداته وينبغي الإشـارة إلـى أن الجماعـات والأمم التي بلغت فيها الحضارة الصناعية أعظم نمواً وتقدماً هي على وجه الدقة الجماعات والأمم الآخذة في الضعف والتي ستكون عودتها إلى البربرية والهمجية أسرع من عودة غيرها إليها.

إن الدين ضروري لصلاح المجتمع وإنه بمقدار ابتعاد المجتمع عن أصول دينه وعقائـده بقـدر مـا يصاب بالتحلل والفوضى في العلاقات الاجتماعية والأصول الخلقية ، فالتمسك بالقيم الدينية هـو وسـيلة الشعوب الإسلامية لمقاومة فقر الحياة الروحية في المجتمع الحديث وهو السبيل إلى عودتها إلى أصـولها وجوهر تكوينها بعدما عانت التجارب القاسية والتخبط المؤلم وهي تنهض وتتعثـر وتتهـدد خصائـصها الفريدة في ظل حضارة مادية أقيمت متجاهلة الإنسان بخصائصه وصفاته .

إن الدين الإسلامي دين يدعو إلى العلم والحضارة والثقافة والفن والتقدم، دين كل زمـان ومكـان يقـول المولى سبحانه وتعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾(العنكبوت، آية 2)

﴿ وَكَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف، آية185)

وأيضاً التدين الحقيقي كما يقول الدكتور يوسف القرضاوي يساعد على بناء الشخصية المتزنة التي تعرف وجهتها وتتوحد مع غايتها فليس لها إلا إله واحد تتوجه إليه في كل الأعمال والأقوال.

(موسى ، 671:1999)

العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مستوى التدين:

- ☒ **الأسرة** : و قد أثبتت النصوص الشرعية و الدراسات الإنسانية دور الأسرة فـي تغيـر سـلوك أفرادها.
- ☒ **الرفاق** : تؤثر جماعة الرفاق على سلوك الفرد بشكل كبير لعدة عوامل شخصية و اجتماعية .
- ☒ **المؤسسات التعليميـة** : و هي أجهزة التعليم في مختلف المستويات التعليمية كالمدارس و المعاهد و الجامعات .
- ☒ **أمكنة العبادة** : و تتمثل في المساجد ، ولها دور كبير في زيادة التدين لدى الإنسان متـى حـافظ على ارتيادها و الالتقاء بما فيها من حلقات العلم و العلماء.
- ☒ **المؤسسات الدينية** : و تتمثل في الجمعيات الخيرية و جمعيات تحفيظ القرآن الكريم و لها جميعاً دور متميز في ربط الأفراد بربهم من خلال تلاوة كتاب ا العزيز .
- ☒ **الكتب و الدوريات** : للكتب و الدوريات أثر كبير في تدين الإنسان ، فكلما كانت هذه الكتب حاملة للأفكار الإيجابية ، كانت عوامل دعم لالتزام الأفراد بدينهم و العكس صحيح.

☒ **أجهزة الإعلام المرئية و المسموعة** : إن هذه الأجهزة سلاح ذو حدين ، حيث يمكن استخدامها في الخير و والشر فلابد من توظيفها في الجانب الإيجابي (القعيب، 2003 : 71).

5- تطور الشعور الديني:-

يمر نمو أو تطور الشعور الديني لدى الطفل بعدد من المراحل التي تقابل مراحل النمو النفسي للإنسان وهي:-

- **الشعور الديني في مرحلة الطفولة المبكرة**:-

لا ينشأ الشعور الديني لدى الأطفال بشكل متتابع بحيث يمكن تتبعه ودراسة أشكاله وعناصره وإنما ينشأ في مستهل حياة الفرد على نحو تدريجي.

فالتدين عاطفة تنمو تدريجيا من تفاعل النفس البشرية مع الحياة المحيطة المرتبطة بها أي لا تنمو عاطفة التدين بمعزل عن العالم بل تنمو في الحياة وبالحياة وتتخذ مظاهر متنوعة في مراحل النمو المتتابعة ، تنمو بنمو الشخصية وتنحل بانحلالها ، وتسمو بسموها ، فإذا ما بلغت العاطفة الدينية أوج عظمتها وجدت شخصاً يتفانى في سبيل الحق أو شخصاً يتفانى في ابتكار جميل أو شخصاً يتفانى في المحبة الإنسانية وخدمتها " (فهمي ، 1975 :279)

ويمر الشعور الديني لدى الأطفال بتطور معقد وطويل ويندمج في التطور الشامل لنفسية الفرد، ولا نجد قبل سن الرابعة اهتماما من جانب الطفل بموضوعات الدين إلا في شكل عدد محدود من الألفاظ يرددها دون إدراك لمعناها كا ، والملائكة والموت ، وليس الدين في حياة الفرد انفعالاً خاصاً أو عاطفة بالذات تقوم إلى جانب غيرها من العواطف ، إنما يطلق على الانفعالات والعواطف العادية التي تتبلور حول موضوعات الدين كالحب الديني والخوف الديني فالحب الديني ليس إلا الحب العادي موجها إلى موضوع ديني هو ا أو كل ما يعتبره الشخص مقدساً " (المليجي، 1982 :270)

و يميز النمو الديني في هذه المرحلة "الواقعية" حيث يضفي الطفل على موضوعات الدين وجوداً واقعياً محسوساً، فالملاك في تصوره رجل أو امرأة بأجنحة و ملابس بيضاء و الشيطان مارد غليظ ينبعث من عينيه شرر و يعلو رأسه قرنان و ربما له ذيل و لرجليه حافران.(زهران، 1995 :230)

والعاطفة الدينية يعتمد تكوينها على اكتشاف الينابيع النفسية التي تؤسس عليها وعلى توجيه هذه الينابيع منذ حضانة الطفل توجيها مناسباً لمميزات الطفل في كل طور من أطوار نموه، وهناك ثلاثة ينابيع نفسية هامة تظهر في مرحلتي الحضانة والطفولة وتقود الطفل إلى المولى عز وجل كما لا يستطيع إنسان أن يقوده.

الأول: سعى الطفل المتحمس إلى اكتشاف العالم الجديد عليه وتطلعه إلى فهم أسراره.

الثاني: إقباله على التعبير عن نفسه بصراحة وتدفقه حنانا وثقة إلى من يحنو عليه.

الثالث: ابتهاجه الرقيق بجمال الطبيعة واستمتاعه الخالص بنعم ا (فهمي، 1975: 280).

وتعتبر عاطفة التدين في مرحلة الطفولة المبكرة مظهراً من مظاهر الخُلق عند الأطفال كما يرى بياجيه . Piaget,J وكولبرج Kohlberg,L والخُلق ينمو شيئاً فشيئاً بتفاعل النفس البشرية مع الحياة المحيطة بها ، ومن حيث إن الطفل يعيش صراعاً نفسياً عنيفاً مع الوالد في المرحلة الأدبية فتنشأ المعايير الخلقية لديه .وتبدأ بوادر نمو الضمير في السنة الثانية من عمر الطفل عندما يبدأ يكتسب تحريم أفعال معينة (لا تقترب من الكتب) ، (لا تفتح الخزانة).. إلى آخر ذلك من التحريمات التي (يمتصها) الطفل تدريجياً ، ومع تقدم السن لا يقتصر الضمير على تلك الأوامر والنواهي البسيطة بل يتسع ليشمل معايير أشمل تعميماً ، أو بعبارة أخرى ليشمل تصورات عامة عما (يجب) وما (لا يجب) فلا يكتفي الطفل بالعزوف عن ضرب أخيه الأصغر مثلاً ، ولكن يتجاوز ذلك بأن يسلك بطريقة (عطوفة حانية) بشكل عام ، بل أكثر من ذلك قد يتعلم الطفل أيضاً أن يكون (أميناً ، مطيعاً ، لا يكذب ، ولا يسرق) يحترم حقوق الآخرين وصالحهم ، ... وهكذا (إسماعيل، 1986: 275).

و ابتداء من السنة الثالثة تقريباً في حياة الطفل تقوم الأم بدور هام في نمو الطفل الديني " إذ تشرع في تلقين الطفل بعض تعاليم الدين حينما تلمس منه قدرته على الفهم والكلام فتقص عليه حكايات الأنبياء والقديسين ، على أن الطفل يستمد قسطاً كبيراً من موقفه الديني بطرق غير مباشرة من تهديـدات الأم له بعذاب النار إن عصى ووعودها له بنعيم الجنة إن أطاع ، ومن مشاهدته لصلوات الأهل ، ومـن مظاهر الأعياد الدينية ،ومن زياراته مع والده للمساجد أو الكنائس"(المليجي وآخرون 1982: 274)

إن نمو الضمير عند الطفل يعتمد على معايير الآباء أنفسهم ، كما يعتمد على طبيعة العلاقة بين الطفل وأبويه ، على أنه يجب أن نضيف هنا أن الظروف الآتية يمكن أن تساعد على نمو سوى للضمير عند الطفل وهي :-

- أن يكون تبنى الطفل للمعايير الوالدية قائماً على أساس عملية توحد إيجابية حباً ، وليس خوفاً .
- أن يكون لدى الوالدين نفسيهما ضمير أو معايير خلقية ناضجة ومعقولة ليست متشددة أكثر مـن اللازم أو جامدة أو قاسية (إسماعيل ، 1986 :276).

o الشعور الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة :

يميز الشعور الديني في هذه المرحلة "الاجتماعية" حيث يتأثر الطفل بالبيئة الاجتماعية التي يتربى فيها ، فإن كانت بيئة متدينة نشأ على ما تربى عليه و تطبع بذلك، و يأخذ السلوك الديني و أداء الفرائض شكلاً اجتماعياً و يصبح الدين بذلك وسيلة من وسائل التوافق الاجتماعي (زهران، 1995: 284).

و أيضاً الطفل في هذه المرحلة يكون قد تمثل معايير السلطة الوالدية وارتضى أحكامها : ويكون قد تعلـم إخضاع ميوله ورغباته لحكم الواقع ومن ثم يكون قد ارتضى تصورات السلطة لموضوعات الدين ، راجع نفسه بصحتها وكبت الشكوك والأسئلة المحظورة ، كذلك كبت الرغبات الفطرية المحظورة فيبدو موقفـه من الدين كموقف الكبار منه ، ويجيب على الأسئلة بشأن الدين مدافعاً عنها كما لو كان له آراؤه الخاصة التي لا محل للشك فيها " (المليجي وآخرون 1982: 274).

إن العاطفة الدينية تقوم على ثلاثة عناصر أساسية هي الحق ، والجمال ، التراحم " فتستطيع الأم أن تتعهد الروح الدينية في طفلها بين الثامنة والثانية عشر من العمر من خلال ميل البنت أو الولد في هذه المرحلة إلى البحث العلمي المنظم وتشجيع الطفل على معرفة الحقائق ، وتستطيع الأم أن تغذي النزعة الجماليـة في البنت والولد بين الثامنة والثانية عشر من العمر بحيث يكون هذا الشعور دعامة من دعامـات الـدين الصحيح من خلال التأمل في جمال الطبيعة بالأدب والشعر والتصوير والنحت والموسيقى بحيث يمكن أن نختار منها ما يناسب المرحلة التي نحن بصددها ، وما يناسب الحياة المنزلية بنوع خاص ، وأيضاً مـن خلال أن تقص الأم على الطفل قصة حياة الرسل والأنبياء أو تقرأها عليه من مصادر موثوق بها سـهلة اللغة سهلة التعبير " (فهمي ، 1975: 271).

والدعامة الثالثة للعاطفة الدينية هي التراحم ويقصد به ذلك الشعور الذي يجعل الإنسان يأنس إلـى أخيـه الإنسان ويحب له ما يحب لنفسه ويسعى إلى خدمته كما يسعى إلى خدمة نفسه ويتعاون معه فيما يـؤدي إلى خير للمجتمع الإنساني ، وتستطيع الأسرة أن تساهم في تكوين عاطفة التراحم في الناشئة من خلال :

أولاً : ينبغي أن يتمتع الطفل في أسرته بحب هادئ ثابت مستنير .

ثانياً : ينبغي أن يتمتع الطفل في أسرته بالشعور بالأمن والاطمئنان .

ثالثاً : ينبغي أن تتاح للطفل فرصة لكي يتدرب على التعامل الاجتمـاعي فـي الأسـرة أولاً والمدرسـة والجامعة والنادي ثانياً .

رابعاً : ينبغي أن يجد الطفل من والديه مثالاً حياً مفصحاً عن معنى التراحم في أسمى معانيه سـواء فـي معاملتها الواحد للآخر أو في معاملة الآخرين "(فهمي ،1975،: 274).

ويرتبط تطور الشعور الديني لدى الطفل بالتطور العقلي لديه ، والأفكار الدينية لا تنشأ في ذهـن الطفـل على نحو منطقي أو تدريجي إلا باتساق مع التطور العقلي له ، ويعيش الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ما يسميه بياجيه مرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة (Concrete Operation) في النمـو العقلـي

وهي المرحلة الثالثة من مراحل النمو العقلي وفق تصنيف جان بياجيه ويتصف النمو العقلي في هذه الفترة بأنه تفكير عياني عند مستوى العمليات المنطقية .

إلا أن الطفل لا يستطيع أن يقوم ببعض العمليات التي تتميز بتمثلات لغوية معينة كالسؤال من والدك أب أم رجل " هذا على الرغم من أن كل هذه المفاهيم تكون موجودة عند الطفل بشكل منفصل إن الطفل فـي هذه المرحلة غير قادر على تكوين مفاهيم وعمليات مجردة كأن يطور النظريات ويـستوعب المفـردات المجردة على الرغم من فهمه لبعض العلاقات بين الأمور المختلفة في البيئة فهو لا يستطيع أن يتـصور تدريجيا الأمور التي ليست واقعية كظاهرة طفو الأجسام فقد يستطيع الطفل الوصول إلى قاعدة تقول : إن الأجسام الثقيلة تغوص ولكن سوف تربكه التغيرات في هذا القانون كأن لا تغوص قطعة خشب كبيرة " .

(عدس ، 1984: 24)

وخلال نفس هذه الفترة التي لم يبلغ فيها الطفل مرحلة التفكير المجرد الواسع يبدأ الطفـل فـي اعتنـاق المعاني الدينية.

ويحدد المليجي السمات العامة للشعور الديني في هذه المرحلة في :-

- **الواقعية** : حيث يضفي الطفل على موضوعات الدين وجوداً واقعياً مشخصاً على نحـو حـسي ، وهذا التطور الحسي لموضوعات الدين يتفق مع مستوى الطفل العقلي في هـذه الفتـرة ، حيـث القدرة على التجريد لم تكد تظهر بعد وحيث التفكير لا يزال في المستوى الحسي .
- **الشكلية** : والدين في هذه المرحلة شكلي صرف Formal أي أن تعاليم الدين كما يفهمها الطفل لا تخرج عن مجموعة عبارات يرددها دون أن تنطوي على دلالة متميزة ، وكذلك تكون العبـادات قاصرة على أداء بعض الطقوس تقليدا ومسايرة للمجتمع.
- **النفعيـة :** فالصلاة والصوم والدعاء وسائل يستخدمها الطفل لتحقيق أمانيـه ، ويتـشبث الطفـل بالشعور الديني كي يحقق في نفسه شيئاً من الأمن والطمأنينة وعلى قدر شعوره بالذنب يكون ذلك التشبث .

- **العنصر الاجتماعي** : فإن وجد الطفل في بيئة تمارس دينها سعى حتماً إلى تقبل ذلك النظام فيما يتقبل من نظام المجتمع ، فالدين إذن وسيلة من وسائل التوافق مع المجتمع "(المليجي ، 1982: 284)

   - **الشعور الديني في مرحلة المراهقة المبكرة و الوسطى و المتأخرة :-**

مع دخول الطفل إلى مرحلة المراهقة يتسع أفقه ، وينمو ذكائه ، وتزداد قدرته على التجريد وتتقلص تصوراته الحسية الخيالية وتحل بدلاً منها التصورات العقلية القائمة على التجريد .

والمراهق عكس الطفل قادر على التفكير خارج الحاضر وقادر على الخروج بنظريات تتناول الأشياء والأحداث وما يهواه هو التفكير خارج نطاق الحاضر والمحسوس ، وهذا الذهن المفكر يميز فترة المراهقة ويبدأ في 11 ،12 سنة عندما يستطيع الفرد التفكير بالطريقة الفرضية – الاستنتاجية دون علاقة بالواقع المعاش (سليم ، 1985: 218).

و في مرحلة المراهقة المبكرة قد يشاهد ازدواج في الشعور الديني حيث قد يوجد لدى المراهق شعور ديني مركب مزدوج يحوي عناصر متناقضة ، فقد يحب ا إلى جانب الخوف منه ، و قد يوجد الإيمان بالموت إلى جانب كرهه كنهاية لا مفر منها.

و في مرحلة المراهقة الوسطى قد يشاهد الشك ، حيث يلاحظ ميل بعض المراهقين إلى الشك و يختلف الشك باختلاف شخصية المراهق ، فيتراوح بين النقد العابر و الارتياب الحاد في كل العقائد و قد يرجع ذلك إلى أن تعليم التعاليم الدينية في الطفولة كان غير مخطط أو غير ملائم لمستوى النمو أو ناقصاً أو معدوماً.

و في مرحلة المراهقة المتأخرة يشاهد الحماس الديني الذي يصل إلى درجة التطرف و الذي يحل محل الاتجاه الديني التقليدي و يتلون الحماس الديني بالسمات الغالبة على شخصية المراهق.

(زهران ، 1995: 397-421)

وتسمى هذه المرحلة من النمو العقلي وفق تقسيم جان بياجية مرحلة العمليات الشكلية وهذا التفكير المجرد الشكلي.

ويعكس هذا التطور في النمو العقلي مع نمو ثقة المراهق بذاته ووصوله إلى النضج الجنسي في منتصف المرحلة تقريباً ، على إحداث يقظة عامة في الشخصية وازدهار شامل لجميع القوى النفسية وقد يأخذ شكل يقظة دينية عامة ، فالمراهق في سعيه للتحرر ولتدعيم ذاته يراجع كل ما اكتسب في طفولتـه مـن قـيم وتصورات ومعتقدات.

ويقسم بعض الباحثين مرحلة المراهقة إلى جزئين بالنسبة لنمو الشعور الديني لدى المراهق:-

1. **في القسم الأول** منها يسيطر العامل الانفعالي فنجد شعور المراهق "سواء بدا فيه الحب أو الخـوف أو البغض شعور مركب من عناصر متناقضة متفاعلة الود والعداء، والأمن والخوف.
2. **وفي القسم الثاني** من المرحلة يسيطر العنصر العقلي على الشعور الديني فـي أواخرهـا ، ويكـون المراهق أكثر قابلية للشك ، وخصوصاً إذا كانت البيئة تستخدم في تشكيله اجتماعياً أسلوباً تعسفياً "

(المليجي ،1982: 329-345)

أنماط التدين (المهدي ، MAGANIN : 2004):-

ينقسم التدين إلى مجموعة من الأنماط على النحو التالي:

1. **التدين المعرفي :الفكري**

وهنا ينحصر التدين في دائرة المعرفة حيث نجد الشخص يعرف الكثير من أحكام الدين ومفاهيمه ولكن هذه المعرفة تتوقف عند الجانب العقلاني الفكري ولا تتعداه إلى دائرة العاطفة أو السلوك.

2. **التدين العاطفي (الحماسي)**

وفي هذه الحالة نجد أن الشخص يبدي عاطفة جارفة وحماسا كبيرا نحو الـدين، ولكـن هـذا لا يواكبه معرفة جيدة بأحكام الدين ولا سلوكا ملتزما بقواعده.

3. التدين السلوكي (تدين العبادة):

وهنا تنحصر مظاهر التدين في دائرة السلوك ، حيث نجد أن الـشخص يقـوم بـأداء العبـادات والطقوس الدينية ولكن بدون معرفة كافية بحكمتها وأحكامها.

4. التدين الدفاعي (العصابي)

قد يكون الدين دفاعا ضد الخوف أو القلق أو الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير أو دفاعا ضد القهر والإحباط ، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى التدين ليخفف من هذه المشاعر والتخاص منها.

5. التدين المرضى(الذهاني)

نواجه هذا النوع في العيادات والمستشفيات النفسية مع بعض المرضى مع بدايات الـذهان حيـث يلجأ المريض إلى التدين في محاولة منه لتخفيف حدة التدهور والتناثر المرضى لديهم.

6.التدين الأصيل :

وهذا هو النوع الأمثل من الخبرة الدينية حيث يتغلغل الدين الصحيح في دائرة المعرفة ودائرة العاطفة ودائرة السلوك فنجد الشخص يملك معرفة دينية كافية وعميقة وعاطفة دينية تجعله يحب دينه ويخاص له مع سلوك يوافق كل هذا وهنا يكون الدين هو الفكرة المركزية المحركة والموجهة لكل نشاطاته.

تعقيب عام على الإطار النظري:

يشير الذكاء الاجتماعي إلى القدرة على التعامل مع الآخرين بلباقة وكياسة وأما التدين فيطلق على التطبيق العملي لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وذلك من خلال علاقة الفرد بربه والآخرين ولو تأملنا المفهومين لوجدنا بينهما قاسم مشترك وهو حسن التعامل مع الآخرين حيث دعا الرسول محمد صلى ا عليه وسلم من خلال حديثه "الدين المعاملة" إلى التطبيق العملي لتعاليم الدين الإسلامي التي تحث على حسن معاملة الناس وحين سألت إحدى زوجات الرسول محمد صلى ا عليه وسلم عن الرسول عرفته بأنه قرآن يمشي على الأرض.

ومن خلال ذلك نرى اهتمام الدين الإسلامي الذي غرس بزور الذكاء الاجتماعي في نفوس المسلمين قبل أن يتطرق إليه علماء النفس والاجتماع ولذلك تجد الشخص المتدين شخص متكامل نفسياً مستخدماً كامل طاقاته.

والتدين ينمي الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال التزامه بالقيم الدينية والأخلاقية الواجبة في تعاملاته وعلاقاته المتبادلة مع الآخرين كالوفاء والصدق وأداء الأمانة والتواضع واللين والمساندة الوجدانية ومراعاة مشاعرهم ويحترم حقوقهم ويضحي من أجلهم ويحسن جوارهم ويتجنب ما يؤذيهم.

وأما بالنسبة لمتغير الذكاء الاجتماعي عرض الباحث مقدمة قصيرة عن بداية الاهتمام بالذكاء الاجتماعي ثم عرض بعض التعريفات الاصطلاحية لمفهوم الذكاء الاجتماعي ثم عرض الباحث المواقف السلوكية التي يتجلى بها الذكاء الاجتماعي و من ثم أشار الباحث إلى رأي الإسلام بهذا المفهوم. ثم عرض الباحث تطور الاهتمام بمجال الذكاء الاجتماعي من بداية العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين إلى العقد الثامن من القرن العشرين حيث تنوعت جهود الباحثين في هذا الحقل ثم عرض الباحث بعض النظريات التي تتعلق بهذا الموضوع ثم عرض الباحث أبعاد الذكاء الاجتماعي ومن ثم المظاهر العامة والخاصة بالذكاء الاجتماعي. ثم عرض الباحث بعض مقاييس

الذكاء الاجتماعي وكيفية تطورها واختلافها مثل مقياس جورج واشـنطن و الاختبـارات العامليـة للذكاء الاجتماعي. ومكونات الذكاء الاجتماعي و العوامل السلوكية للذكاء الاجتماعي.

أما متغير التدين عرض الباحث تعريف الدين في اللغة ومن ثم عرض بعض معاني اللغة العربية لمفهوم الدين من ثم تطرق إلى معنى الدين في الكتاب وأخيراً عرض بعض التعريفات الاصطلاحية لمفهوم التدين. ثم عرض الباحث مادة حول الإنسان والدين وكيفية تطور الديانات من ثـم تعـرض إلى العوامل التي تؤثر على تدين الأفراد. من ثم عرض الباحث مادة حول الحاجة إلى الدين من ثم عرض بعض رؤى الباحثين حول دافع التدين. ومن ثم عرض الباحث مادة حول مساوئ الحضارة الحديثة و الصحوة الدينية وحتمية العودة إلى الدين ومن ثم تطرق الباحث إلى العوامل الاجتماعيـة التي تؤثر على مستوى التدين. ومن ثم عرض الباحث مادة حول تطور الشعور الديني من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة المراهقة. ثم عرض الباحث أهم أنماط التدين المتعددة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً: دراسات ذات علاقة بالذكاء الاجتماعي.
- ثانياً: دراسات ذات علاقة بالتدين
- ثالثاً: دراسات تناولت كل من الذكاء الاجتماعي والتدين
- تعقيب عام على الدراسات السابقة

أولاً : دراسات حول الذكاء الاجتماعي:-

1. دراسة (الكيال، 2003)

هدفت الدراسة إلى التحقق من ثلاث أهدف تتمثل في معرفة مدي تمايز أنواع الذكاء الثلاثة (الموضوعي، والاجتماعي، والشخصي) كذلك معرفة مدى اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي، والاجتماعي، والشخصي) باختلاف كل من الجنسين (الذكور والإناث) والتخصص الدراسي (العلمي، والأدبي) أيضا التحقق من علاقة كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة السابقة بمستويات تجهيز المعلومات (السطحي، والمتوسط، والعميق) حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 545 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية منهم 189 طالب و356 طالبة وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي و مهام تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي و عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام التحليل العاملي ، ومعامل الارتباط و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمايز الذكاء الموضوعي و الاجتماعي بعامل عام و عدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام.
- تختلف البنية النفسية للذكاء الموضوعي و الاجتماعي و الشخصي اختلافاً جزئياً لدى الجنسين.
- عدم اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي و الاجتماعي و الشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

2- دراسة (راضي ،2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال وقد ضمت عينة الدراسة(600) تلميذاً من تلاميذ المدرسة الابتدائية والإعدادية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس سوء المعاملة والإهمال إعداد الباحثة ، و اختبـار الـذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح ، و اختبار الذكاء الانفعالي للأطفال إعداد الباحثة ، و اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال من إعداد الباحثة .

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق استخدام تحليـل التبـاين والمتوسـطات الحـسابية و الانحرافات المعيارية ، و معامل الارتباط لبيرسون و اختبار (T test) و تحليل التباين الأحادي.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لـسوء معاملـة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال في عوامـل الذكاء الاجتماعي (الحساسية الانفعالية – الضبط الاجتماعي الانفعالي –الحساسية الاجتماعيـة –والدرجة الكلية) وذلك في صالح الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة وإهمال الوالدين.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضـاً لـسوء معاملـة و إهمال الوالدين و متوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة ، و الإهمـال فـي عوامل الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة الثانية.
- وجود معاملات ارتباط سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقاييس سوء المعاملـة (الجسدية والنفسية) والإهمال ودرجاتهم علـى اختبـارات الـذكاء (المعرفـي والانفعـالي والاجتماعي) .

3- دراسة (المطيري ،2000)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين وكان الهدف من الدراسة التعرف على مدى واتجاه الارتباط فيما بين التفوق العقلي وقدرات الـذكاء الاجتمـاعي وذلك من خلال دراسة الفروق بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين .

واستخدمت الباحث الأدوات التالية :

- مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن ويتكون من خمس اختبارات .
- اختبار المصفوفات المتدرجة المقنن ، والذي تم على أساسه تقسيم عينة الدراسة إلـى متفـوقين ، ومتوسطي ومنخفضي الذكاء .

وكانت عينة البحث تتكون من (420) من الطلاب الذكور بالصفين الثالث والرابع الثـانوي بقـسميها العلمي والأدبي وتراوحت أعمارهم بين 16-20 سنة .

وتم تقسيم العينة بحسب المستوى العقلي ، إلى ثلاث مجموعات :-

- متفوقون = 136 طالباً
- متوسطي الذكاء =135 طالباً
- منخفضي الذكاء =149 طالباً

كما وتم تقسيمها ، بحسب التخصص الأكاديمي ، إلى مجموعتين :

- طلاب التخصص العلمي 218 طالباً .
- طلاب التخصص الأدبي 202 طالباً .

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق حساب المتوسطات والانحرافات المعياريـة لـدرجات الأداء وتحليل التباين .

حيث كانت أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة تميز الطلاب المتفوقين بالذكاء الاجتمـاعي عمومـاً بدرجة أكبر من غير المتفوقين .

أيضاً تميز طلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الأدبي بغض النظر عن المستوى العقلـي في واحدة من قدرات الذكاء الاجتماعي وهي القدرة على فهم السلوك الاجتماعي .

4- دراسة (العدل ،1998)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالمتغيرات التالية :

(الذكاء الاجتماعي ، المسئولية الاجتماعية ، مفهوم الذات الاجتماعي ، التحصيل الدراسي)

و اشتقت عينة الدراسة من طلاب الأول الثانوي العام بمحافظة الإسماعيلية ، وبلغ عدد تلاميذ العينة 495 تلميذاً منهم 135 تلميذاً عينة استطلاعية ،360 تلميذ عينة فعلية وجميع أفراد العينة من البنين وبلغ متوسط أعمارهم 14 سنة و3 أشهر وتم اختيار المرحلة الثانوية حيث تتمايز فيها القدرات وتم اختيارها من البنين حيث إن الجنس ليس أحد متغيرات البحث.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن والذي قننه محمد عماد الدين إسماعيل ، و مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية من إعداد وزريلا وينزر ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد أحمد عثمان ، و مقياس مفهوم الذات الاجتماعي من إعداد الباحث.

و قد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام تحليل التباين ذي التصميم العاملي ، و معامل الارتباط ، و تحليل الانحدار.

وقد كشفت النتائج عن :

- وجود علاقة ارتباطيه دالة بين مقياس القدرة على حل المشكلات والمقياسين توجه المشكلة ومهارات حل المشكلة من ناحية وكل من الحكم على السلوك الإنساني والذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي .
- توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي على درجات الطلاب في توجه المشكلة والمقياس المعرفي الوجداني وإنتاج الحلول لصالح مرتفعي الذكاء الاجتماعي.

5- دراسة (الداهري و سفيان ، 1997)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علـم الـنفس فـي جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.

حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة علم النفس قوامها (327) من طلبة المـستوى الثـاني والثالث والرابع بنسبة مئوية 39.49% من المجتمع الأصلي.

لغرض تحقيق أهداف البحث عمد الباحث إلى إعداد أداتين و تقنين الثالثة الأولى تقيس الذكاء الاجتمـاعي والثانية تقيس التوافق النفسي و الاجتماعي و الثالثة تقيس القيم الاجتماعية وهو من إعداد إلبورت فيرنون ليندزي والذي قننه الباحث سفيان على البيئة اليمنية.

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافـات المعياريـة ، ومعامل الارتباط لبيرسون.

و أشارت نتائج الدراسة إلى :

- يتمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي عالٍ.
- يتمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بقيم اجتماعية عالية.
- يتمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بتوافق نفسي واجتماعي عاليين.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي.
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعيـة والتوافـق النفـسي والاجتماعي.
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس ، ولكن وجد ت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الرابعة.
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعاً. لمتغير المرحلـة الدراسية ، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توصلت الدراسة إلى وجود تفاعل في متغير القيم الاجتماعية بين الجنس والمرحلة الدراسية ، فبينما تظهر الإناث قيماً اجتماعية أعلى من الذكور في المرحلة الثانية والرابعة يظهر الذكور قيماً اجتماعية أعلى من الإناث في المرحلة الثالثة.
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً.
- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً لصالح ذوي الذكاء الاجتماعي العالي والقيم الاجتماعية الوسطى.

6- دراسة (القلازاني ،1994)

استهدفت هذه الدراسة ، دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي بمستوى التدريب الميداني في بعض التخصصات الجامعية ، في عينة وقوامها 121 من طالبات التخصص في :علم النفس ، والخدمة الاجتماعية ، والدراسات الاسلامية ، وقد استخدمت الباحثة مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي ، وبطاقات تقييم مستوى الطالبات في التدريب الميداني .

وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً ، بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الاجتماعي ككل ، ودرجاتهن في التدريب الميداني .

7- دراسة (الغول، 1993)

بعنوان: الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي.

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الفروق بين الجنسين في مجال الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي، وقد استخدمت الدراسة عدة

مقاييس منها مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الغـول، مقيـاس اتجاهـات المعلمين نحو الدراسة أو المهنة من إعداد الباحث أيضاً، مقياس الدافعية المتعددة إعداد ممدوح محمد سليمان، أبو العزايم الجمال، اختبار مفهوم الذات لعفاف جعيص، ومقيـاس الاجتمـاعي الاقتـصادي للأسرة من إعداد مصطفي درويش وعبد التواب عبد ا ، وطبقت هذه المقاييس على عينـة قوامهـا (180) معلماً مقسمة الى (90معلماً، 90معلمة)، وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية مثل: معاملات الارتباط، تحليل التباين الثنائي، اختبار (ت). وأسفرت النتائج عن :

- وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور عند مستوي دلالة (0.01).
- وجود فروق دالة بين المعلمين التربويين (ذكور) والمعلمين غير التربويين (ذكور) فـي الـذكاء الاجتماعي لصالح المعلمين التربويين.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات التربويات والمعلمات غير التربـويين لـصالح المعلمات التربويات.
- كما وجدت بين مجموعة المعلمين التربويين (ذكور ، إناث) ومجموعة المعلمين غير التربـويين (ذكور،إناث)في الذكاء الاجتماعي لصالح المعلمين التربويين وكلها دالة عند مستوى (0.01).
- وكما وجدت علاقة ارتباطيه دالة بين الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي وكل من الاتجاهـات والدافعية ومفهوم الذات عند مستوى(0.01)

8- دراسة (الدماطي،1991)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التـدريس لـدى طلبـة دور المعلمين ، و التعرف على مدى ارتباط الذكاء الاجتماعي بكفاءة التدريس والفروق بين الجنسين فـي كلا من الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس .

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن ويتكون من خمس اختبارات .
- بطاقة تقويم "وزارة التربية والتعليم" في كفاءة التدريس في مادة التربية العملية .

وكانت عينة البحث تتكون من "100" من طلاب وطالبات السنة الخامسة بدار معلمين مدينـة الـسلام ودار معلمات العباسية من جميع التخصصات وقد اختيرت بطريقة عشوائية "51" طالباً ،"49" طالبـة وكان متوسط عمر العينة بين 19-21 سنة .

وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق حساب معامل الارتباط بطريقة الانحرافات المعيارية لبيرسـون وتحليل التباين .

حيث أسفرت النتائج عن وجود ارتباط وثيق بين الذكاء الاجتماعي ، وكفاءة التدريس في كـل مـن الجنسين .

9- دراسة أوسيبو ووالش (Osipow &Waslsh,1973)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى كفاءة اختبارات الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بـأداء المرشـد النفسي في المستقبل ، فطبق الباحثان اختبارات الذكاء الاجتماعي العاملية الأربعة ، وهي :-

- الكاريكاتير الناقص
- استخلاص التعبير الصحيح
- التفسيرات الاجتماعية
- التنبؤ بالحدث اللاحق

أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود معاملات ارتباط دالة بالنسبة لاختبار التفسيرات الاجتماعية وغيـر دالة بالنسبة لبقية الاختبارات الأخرى.

10- دراسة (الملا ، 1969)

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الأطفال الصم وعاديين السمع من حيث النـضج الاجتمـاعي [الذكاء الاجتماعي] والاستعداد التعليمي باعتبار أن هذين المتغيرين من المتغيرات التي تتأثر إلى حـد

كبير بالصم أو بعدم القدرة على استخدام اللغة واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقيـاس الفانيلانـد للنضج الاجتماعي و مقياس الذكاء الاجتماعي. واختبار الهسكي نبراسكا للاستعداد التعليمي وقامـت الباحثة بتقنين الاختبارين على البيئة العربية بإجراء معاملات الصدق والثبات لهما، وتكونـت عينـة الدراسة من (4) مجموعات وكان عدد العينة الأولي (30) طفلاً أصم منهم (15) من البنـين و(15) من البنات وتتراوح أعمارهم من (3-6) سنوات، وروعي أن العينة ضبطت التغيرات التالية: (ألا تقل درجة الفقد في السمع عن (80%) وألا يكون الطفل الأصم قد مر بأي خبرة تدريب على الكلام، وألا يكون مصاباً بأي نوع من الاضطرابات النفسية أو العصبية ألا يكون هناك أي درجة مـن درجات التخاف العقلي والتشابه في المستوي الاجتماعي الاقتصادي، وتكونت العينة الثانية مـن (30) طفلا عاديا من حيث السمع وبنفس تقسيم العينة السابقة مع ضبط نفس المتغيرات الموجودة في العينة الأولى وقد اختيرت كل من العينتين من مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض مع مراعاة المتغيـرات الممكنة في العينتين أيضا مثل: مهنة الأب ، مستوى تعليم الأب، مهنة الأم، مستوى تعليم الأم، الحـي السكني، متوسط دخل الأسرة في الشهر؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الصم وعاديي السمع من حيـث الـذكاء الاجتمـاعي والاستعداد التعليمي لصالح الأطفال عاديي السمع،

ثم قامت الباحثة باستخدام عينة ثالثة ورابعة بنفس الشروط السابقة للعينتين الأولى والثانية مع اختلاف واحد وهو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، حيث كان المستوى الاجتماعي الاقتـصادي للعينتـين الثالثة والرابعة متوسط.

- كما أثبتت الدراسة وجود فروق داخل المجموعات من حيث الذكاء الاجتماعي والاستعداد التعليمـي في اتجاه التفوق للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مستوي الذكاء الاجتماعي عند كل من البنـين والبنـات تبعـاً لأسلوب معاملاتهم داخل المجتمع.

ثانياً : دراسات حول التدين:-

1. دراسة (الحجار و رضوان، 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوجه نحو التدين بشقيه الجوهري والظاهري لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقته بمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (370) طالبا وطالبة، وهي تمثل حوالي 2.5% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (15441) طالبا وطالبة من كليات الجامعة بأقسامها المختلفة .

واستخدم الباحثان استبانه اشتملت على (27) فقرة لقياس مستوى التوجه نحو التدين لدى الطلبة.

و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (T test) و التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.

و أشارت نتائج الدراسة إلى :

- أن التوجه نحو التدين الجوهري احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (89.14%) وتلا ذلك التوجه نحو التدين الظاهري حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.39%) وأن الدرجة الكلية لاختبار التوجه نحو التدين بشقيه (الجوهري والظاهري) كانت (83.5%) وهذه النتيجة تدل على ارتفاع مستوى التوجه نحو التدين بشقيه لدى طلبة الجامعة الإسلامية.
- كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التوجه نحو التدين الجوهري والظاهري والدرجة الكلية للاختبار، أي أنه كلما زاد أحدهما زاد الآخر والعكس صحيح.
- وبينت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن مستوى التدين لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.
- كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدين الظاهري والدرجة الكلية للاختبار تعزى لمتغير الكلية وذلك لصالح الآداب.

- وكذلك وجود دلالة إحصائية لتفاعل الكلية والمستوى الدراسي، وكذلك لتفاعل الجنس، والكلية والمستوى الدراسي.

2. دراسة (الحجار و رضوان، 2005)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على مدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة ومستوى الالتزام الديني لديهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (727) طالبا وطالبة، وهي تمثل نسبة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (15441) طالبا وطالبة من كليات الجامعة التسعة بأقسامها المختلفة واستخدم الباحثان استبانتين، الأولى لقياس الشعور بالذنب لدى الطلبة، والاختبار الثانية لقياس مدى الالتزام الديني لديهم.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها :

- أن مستوى الشعور بالذنب لدى الطلبة كان(73.31%)، وأن معدل الالتزام الديني لديهم (82.94%).
- كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الشعور بالذنب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن مستوى الشعور بالذنب لدى الطالبات أعلى منه لدى الطلاب.
- وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الالتزام الديني والشعور بالذنب.
- وأوصت الدراسة بضرورة قيام مسئولي الجامعة والمرشدين خاصة بعمل برامج إرشادية لزيادة وعي طلبة الجامعة بمفهوم الشعور بالذنب والعوامل المؤثرة فيه ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، ومدى أهمية التمييز بين مشاعر الذنب السلبية والايجابية لدى الطلبة بشكل خاص وتعزيز دور الدين في تخفيف مشاعر الذنب السلبية لديهم.

3. دراسة (الفعيب ،2003)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اتساق مؤشرات التدين كـسلوك للطـلاب مـع مؤشـرات التوافـق الاجتماعي كنتيجة لهذا السلوك و هو الوصف التفسيري لعلاقة هذين المتغيرين ، حيث أجريت الدراسـة على عينة قوامها (590) طالباً من طلبة جامعة الملك سعود.

وقد استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس التدين ، و مقياس التوافق الاجتماعي.

و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية و الخاص بالعلوم الاجتماعيـة (Spss) ومعامل ارتباط بيرسون.

و أشارت نتائج الدراسة إلى :

- أن مستوى التدين لدى طلبة جامعة الملك سعود فوق المتوسط ، حيث يسود معظمهـم الالتـزام الديني.
- أن مستوى الأمن الذاتي "وهو المؤشر الأول للتوافق الاجتماعي" لطلاب العينة يعتبر عالياً نسبياً ، و هذا يعكس مستوى الأمن الذاتي لطلاب الجامعة إذا اعتبرنا العينة ممثلة.
- أن مستوى الأمن الاجتماعي "وهو المؤشر الثاني للتوافق الاجتماعي" لطلاب العينة يعتبر عاليـاً نسبياً ، و هذا يعكس مستوى الأمن الاجتماعي لطلاب الجامعة إذا اعتبرنا العينة ممثلة.
- وجود علاقة طردية بين التدين كمنهج و موجه عام للسلوك و بين التوافق الاجتماعي كنتيجة لهذا المنهج.
- أن التناسب بين مؤشرات متغير التدين و عموم مؤشرات معياري التوافـق الاجتمـاعي "الأمـن الذاتي و الأمن الاجتماعي" تبدو متسقة ، حيث تتناسب طردياً.

4. دراسة (عفيفي، 2002)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التطرف بأنواعه المختلفة (التطرف الديني ، التطرف السياسي ، التطرف الاجتماعي) وعلاقته بمدى تحقيق الفرد لذاته وكذلك هدفت الدراسة لمعرفة الفروق في التطرف بأنواعه المختلفة تبعاً لمتغير الجنس وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس وقد استخدمت الباحثة مقياس تحقيق الذات .

ومن نتائج الدراسة ما يلي :-

1- وجود علاقة ارتباطية سالبة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين التطرف الديني والسياسي والاجتماعي وإشباع الحاجة إلى تحقيق الذات .

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.1 بين التطرف الديني والتطرف السياسي .

3- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين التطرف السياسي والتطرف الاجتماعي .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث بالنسبة لأبعاد التطرف لصالح الذكور .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث بالنسبة لتحقيق الذات .

5. دراسة (نصيف، 2001)

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء في ضوء بعض المتغيرات ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية واستخدم خلالها الباحث وقد استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس الالتزام الديني الذي أعده الباحث ، ومقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي من إعداده أيضا.

و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (T test).

و أشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى الطلبة.
- وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي والالتـزام الـديني تعـزى لمتغيـري الجـنس والتخصص.

6. دراسة (عبد العزيز، 2000م)

وقد حاولت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين قلق الموت والتدين ومعنى الحياة لمجموعة مـن العمـال الذين يعملون في مصنع فوسفات أبو طرطور بالوادي الجديد والمقارنة بين العمالـة الدائمـة والتـي تتوفر لها كافة الحقوق من المرتبات والعلاوات والسكن والعلاج ، والعمالة المؤقتة والتي تحصل على بعض المرتبات والأجور التي لا تكفي الاحتياجات الأسرية والاجتماعية .

وقد قام الباحث باختيار العينة التجريبية للدراسة من عمال فوسفات أبو طرطـور بـالوادي الجديـد وتألفت العينة من 200 فرداً ذكور من العاملين (العمالة الدائمة والعمالة المؤقتة) وكانـت شـروط اختيار العينة هي :-

1- أن يكون الفرد لديه القدرة على القراءة والكتابة أو من الحاصلين على دبلوم المدرسـة الثانويـة الصناعية .

2- أن يكون من العاملين في المناجم وورش السيارات والكهرباء والكسارات ، ومعظمهـم معـرض للإصابة بالأخطار والموت في أي وقت ويعيش في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية قاسية .

3- أن يكون السن من 30-55 عاماً .

وبعد تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس قلة الموت (1987م) ، ومقياس الـوعي الـديني (1988م) ومقياس معنى الحياة (1996م) تم اختيار العينة التجريبية وتقسيمها إلى أربع مجموعات رئيسية هي :

1- مجموعة العمالة الدائمة (التدين الحقيقي) وعددها 20 فرداً .

2- مجموعة العمالة الدائمة (التدين الظاهري) وعددها 20 فرداً .

3- مجموعة العمالة المؤقتة (التدين الحقيقي) وعددها 20 فرداً .

4- مجموعة العمالة المؤقتة (التدين الظاهري) وعددها 20 فرداً .

وتم التحقيق من صحة الفروض بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات التجريبية ، واستخدم اختبار T-Test لمعرفة الفروق في متغيرات الدراسة .

من نتائج هذه الدراسة :-

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الشعور بقلق الموت لدى مجموعة العمالة الدائمة (التدين الحقيقي) ومجموعة العمالة الدائمة (التدين الظاهري) .

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الشعور بقلق الموت لدى مجموعة العمالة الدائمة المؤقتة (التدين الحقيقي) ومجموعة العمالة المؤقتة (التدين الظاهري) .

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العمالة الدائمة (التدين الحقيقي) ومجموعة العمالة المؤقتة (التدين الحقيقي) في الشعور بقلق الموت والتدين ومعنى الحياة .

4- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الشعور بقلق الموت بين مجموعة العمالة الدائمة (التدين الحقيقي) ومجموعة العمالة المؤقتة (التدين الظاهري) .

5- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العمالة الدائمة ومجموعة العمالة المؤقتة في التدين ومعنى الحياة لصالح مجموعة العمالة الدائمة .

6- ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الصحة النفسية والشعور بمعنى الحياة يتوقفان على مدى تمتع الفرد بدرجة عالية من التدين الحقيقي الذي يساعده على مواجهة مشكلات الحياة ومسئولياتها .

7- التدين الحقيقي الذي يتمثل في الإيمان القوي با هو الذي يخلص الفرد من القلق والاضطراب النفسي فلا يشعر بالخوف أو القلق من الموت لأنه هو النهاية الحتمية لكل فرد .

8- الإرشاد الديني هو أحد الأساليب الإرشادية والعلاجية الهامة التي تستخدم في علاج قلق الموت .

7. دراسة (علوان ، 2000)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الدينية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة ، تكونت عينة الدراسة من (1193) طالباً وطالبة منهم (625) طالباً ، (568) طالبة ، ومنهم (495) من طلبة الجامعة الإسلامية (443) من طلبة الأزهر (255) من طلبة كلية التربية الحكومية ، واستخدم الباحث مقياس القيم الدينية من إعداده ومقياس سمات الشخصية لدى أبناء البدو والحضر ف البيئة الفلسطينية إعداد نظمي أبو مصطفى (1999) أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين القيم الدينية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعات كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في السمات الأخلاقية والانفعالية والجسمية والسمات الجمالية لصالح الإناث ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في السمات الاجتماعية والسمات العقلية كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الانفعالية لصالح طلبة التمريض ، بينما لم توجد فروق دالة في السمات الأخلاقية والاجتماعية والعقلية والجسمية والجمالية تبعاً لمتغير الكلية وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب كل من المستوى الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، في سماتهم الشخصية ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية (مقبول ، جيد ، جيد جداً ، امتياز) في السمات الأخلاقية الاجتماعية الانفعالية الجسمية لصالح الطلاب الحاصلين على تقدير(جيد جداً ، امتياز) في حين لم توجد فروق دالة بن الطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية (مقبول ، جيد جداً ، ممتاز) في السمات والجمالية أظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب في سماتهم الشخصية تعزي إلى اختلاف المؤسسة الأكاديمية ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في القيم التعبدية لصالح الذكور والقيم الجمالية لصالح الإناث ، وأوضحت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الدينية تعزي إلى متغيرات للكلية ، المستوى الدراسي ، المعدلات التراكمية ، في حين أوضحت

النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الازهر ، وكلية التربيـة في القيم الأخلاقية لصالح طلاب الجامعة الإسلامية بينما لم تظهر النتائج وجود دالة بين طلاب الجامعات في القيم التعبدية .

8. دراسة (أحمد ،1999)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى التدين و مستوى إشـباع الحاجـات النفـسية لطـلاب المرحلة الجامعية بمدينة الإسماعيلية ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (400) من طلبـة جامعـة قناة السويس بمدينة الإسماعيلية.

وقد استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس التدين ، و مقياس مستوى إشباع الحاجات النفسية.

و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (T test) و معامل ارتباط بيرسون.

و أشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى التدين و مستوى إشباع الحاجات النفسية.
- توجد علاقة ذات دلالة بين مستوى التدين و مستوى إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية لـدى طلاب عينة الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الذكور و الإناث في مستوى إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية موضوع الدراسة لصالح الذكور في الحاجـات التاليـة : الـصداقة ، والاستقلال الذاتي ، و المسئولية الاجتماعية و لصالح الإناث في الرعاية من الآخرين و القبـول والجمال و العبادة ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الـذكور و الإنـاث فـي بقيـة الحاجات النفسية موضوع الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الانجاز و فهم الناس و العبادة و حـب الاسـتطلاع والمسئولية الاجتماعية عند مستوى (0.01) وفي الحاجة للجمال عند مستوى (0.05) وفقاً لنـوع

التخصص (علمي – أدبي) و هي جميعها لصالح العلمي ما عدا الحاجة إلى الجمال و العبادة فكانت لصالح الأدبي.

9. دراسة (موسى، 1999)

تهدف إلى دراسة أثر التدين على الاكتئاب النفسي لدى مجموعة من طلاب وطالبات بعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة منهم (90) طالبا و (90)طالبة تراوحت أعمارهم بين 19- 23 سنة من كليتي التربية والدراسات الإنسانية لجامعة الأزهر في الفرقة الأولى والثانية والثالثة من التخصصات العلمية المختلفة، واستخدم (موسى) اختبار للصحة النفسية الدينية من إعداده، ومقياس بيك للاكتئاب.

وتوصلت الدراسة إلى :

- أن الأفراد مرتفعي التدين من الذكور والإناث أقل في الأعراض الاكتئابية من الأفراد متوسطي التدين من الذكور والإناث وكذلك أقل من منخفضي التدين من الجنسين.

و أن متوسطي التدين من الذكور والإناث أقل حدة في الأعراض الاكتئابية من منخفضي التدين من الجنسين.

10. دراسة (اليافعي ، 1999)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الملتزمات دينياً وغير الملتزمات في أبعاد الصحة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، إضافة إلى معرفة الفروق بين الملتزمات دينياً في الصحة النفسية تبعاً للتخصص ، والحالة الاجتماعية ، ومعرفة العلاقة بين الالتزام الديني الإسلامي وأبعاد الصحة النفسية ، وقد أجرت الباحثة الدراسة على عينة مقدارها (646) طالبة تم اختيارهن بصورة عشوائية من التخصصات التالية : (الشريعة والدراسات الإسلامية ، كلية التربية ، اللغة العربية وآدابها ، كلية الدعوة وأصول الدين ، كلية العلوم التطبيقية ، كلية العلوم الاجتماعية) ومن جميع المستويات ، وقد استخدمت الباحثة المقاييس التالية : مقياس التدين : وإعداد الصنيع ويتكون من ستين عبارة تشمل جوانب التدين (أركان الإيمان ، أركان الإسلام ، والواجبات ، المنهيات) ومقياس الصحة النفسية : إعداد مرسي وعبد

السلام ويتكون من 200 عبارة تشمل جوانب متعددة للصحة النفسية ، وقد أسفرت النتائج علـى وجـود فروق ذات إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى الأكثر التزاماً دينياً والأقل التزاماً دينياً في بعض أبعـاد الصحة النفسية (العلاقات الشخصية الوطيدة ، المهارات الشخصية ، المشاركة الاجتماعي ، العمل الشبع والترويح ، القيم والمبادئ والأهداف) (عدم النضج السلوكي ، عدم الثبات الانفعالي ، الإحـساس بعـدم الاتساق ، العيوب الجسمية ، الإمارت العصبية) لصالح الطالبات الأكثر التزاماً دينياً وعدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى الأكثر التزاماً دينياً في أبعاد الصحة النفسية تبعاً للحالـة الاجتماعية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الديني الإسلامي ، وبعض أبعاد الـصحة النفسية (العلاقات الشخصية ، المهارات الشخصية ، العمل المشبع والترويح القيم والمبادئ والأهداف عدم النضج السلوكي ، عدم الثبات الانفعالي ، الإحساس بعدم الاتساق) .

11. دراسة (مرعي، 1993م)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الجنس والمستوى الدراسي في اعتقاد طلبة جامعة اليرموك بالفـضائل الخلقية والإسلامية وممارستهم لها حيث تناول الباحث طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك وطلبـة سنة التخرج ولقد استخدم الباحث قائمة من تطويره لقياس درجـة الاعتقـاد ودرجـة الممارسـة أو الاستعداد للممارسة وكانت هذه القائمة على شكل استبانة لتقيس على مقياس ثلاثي درجة اعتقاد طلبة جامعة اليرموك لكل فضيلة من الفضائل الخلقية الإسلامية الفرعية ، درجة كبيـرة جـداً ومتوسـطة وقليلة ، ولتقيس على مقياس ثلاثي درجة ممارسة طلبة جامعة اليرموك درجة الاستعداد لممارسة كل فضيلة من الفضائل حيث اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (90) فضيلة خلقيـة إسـلامية فرعية نصفها تقريباً يجب أن يجاب عنها بالإيجاب ونصفها يجب أن يجاب عنها بالنفي وقـد اختـار الباحث عينة الدراسة من مجتمع الدراسة عشوائياً بلغ أفراد العينة (368) طالباً وطالبـة (185) مـن الذكور ، (183) من الإناث وكان منهم (258) من طلاب وطالبـات المـستوى الأول و(108) مـن طلاب وطالبات التخرج .

ومن نتائج هذه الدارسة ما يلي :-

- تعد النسب المئوية للفضائل ككل، ولمجموعة الفضائل الثلاث متوسطة حيث تراوحت هذه النسب بين 33% و66%.

- الفضائل الخلقية التي حازت على نسب مئوية زادت عن 66% وهي من الفـضائل العليـا هـي الإجارة (76.33%) وكفالة اليتيم (74.44%)، والتواضع (76.42%).

- تعد النسب المئوية للفضائل الخلقية الإسلامية الناهية الأعلى ثم تليها الفضائل العليا الآمرة.

- لم توجد فضائل خلقية نسبها المئوية دون 33% وجود فروق في المتوسطات الحسابية علـى أداة الدراسة بين متغيري الجنس الذكور والإناث في العينة الأولى ولصالح الذكور في سنة التخـرج فقـد زادت المتوسطات الحسابية لاعتقاد الذكور في السنة الأخيرة عن متوسطاتهم في السنة الأولـى فـي الفضائل لكل وفي كل مجموعة من المجموعات الثلاث.

- توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للفروق بين متوسطات مجموع مربعات الفـضائل ككل ومجموع مربعات متوسطات المجموعات = المجموعات عدا الفضائل الناهية تعزى للتفاعل بين الجنس وسنة الدراسة، ولا توجد فروق تعزي للجنس فقط أو لسنوات الدراسة فقط .

12. دراسة (الخراز و الزهراني ، 1993)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين التدين والصحة النفسية ، بالإضافة إلـى التعـرف علـى العلاقة بين التدين وكل من : (التوافق التحصيلي ، والتوافق الاجتمـاعي ، والتوافـق الانفعـالي ، التوافق الجامعي) وقد أجريت الدراسة على عينة تم اختيارها من طلاب المستوى الأول المسجلين في الفصل الثاني ، وقد بلغ حجم العينة 64 طالباً من أقسام الكليات التابعة لكلية العلوم الاجتماعية وهي : (التاريخ ، الجغرافيا ، علم الاجتماعي ، علم النفس ، الخدمة الاجتماعية ، المكتبات) وقـد اسـتخدم الباحثان لذلك المقاييس التالية : مقياس مستوى التدين للدكتور : صالح الصنيع ويقيس التدين المختلفة ، ومقياس التوافق : مأخوذ من مقياس بيكر ، وقد صمم هذا المقياس على أسـاس طريقـة بيكـرت

ويقيس كل من : التوافق التحصيلي والتوافق الاجتماعي ، والتوافق الانفعالي ، والتوافق الجـامعي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الطلاب في التدين ودرجاتهم في الصحة النفسية ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الطلاب في التدين ودرجاتهم في كـل من : التوافق التحصيلي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الانفعالي ، التوافق الجامعي .

13. دراسة (الطائي ، 1992)

هدفت الدراسة إلى التحقق من المقولة هل يحدث الاضطراب الانفعالي نتيجة للتدين بالإضافة إلى معرفـة العلاقة بين السمات السوية للشخصية والتدين ، بالإضافة إلى معرفة مدى ممارسة الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس الاتجاه الديني للسلوك الديني .

وأخيراً التعرف على الشكل العام للصفحات النفسية لذوي الاتجاه الديني المرتفع وذوي الاتجـاه الـديني المنخفض ، وقد استخدم الباحث المقاييس التالية للتحقق من أهداف الدراسة وهي : مقياس السلوك الـديني من إعداد الباحث ، واختبار الشخصية وضعه روبرت .ج. برزويتر وأعده للعربية محمد عثمان نجاتي ، اختبار الشخصية المتعددة الأوجه (MMPI) وضعه ستارك وهاناوي وأعده للعربية عطية محمـد هنـا وآخرون وقد استجابت عينة قوامها (158) طالباً وطالبة من المسجلين في جامعة الكويت علـى مقـاييس الدراسة .

وأسفرت نتائج الدراسة على أن التدين لا يقود إلى الاضطراب الانفعالي وهناك علامة ارتباطيه دالة عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التدين ، وعدد من سمات الشخـصية وهـي الانطـواء والانبساط ، السيطرة ، الخضوع ، الخطأ ، التصحيح السابكاثينيا ، الفصام ، الهوس الخفيف بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى (0.05) بين الطلبة الحاصلين على الدرجات المرتفعـة والطلبـة الحاصلين على الدرجات المنخفضة له على سمتي توهم المرض البارانويا ، ومقياس التـصحيح لـصالح المجموعة الأولى ، وباتجاه السلوك السوي والمتوافق للشخصية ، كما وجدت أربعة فروق تقتـرب مـن مستوى الدلالة تتعلق بسمات السيطرة ، الخضوع ، الانطواء ، الانبساط المشاركة الاجتماعية ، الانحراف

السيكوباثي ، وهذه الفروق تتسق مع التوقع أن مرتفعي الاتجاه نحو التدين يتصفون بسمات شخصية أكثر سوية من الطلبة منخفضي الاتجاه نحو التدين وأخيراً اتضح من نتائج الدراسة أن : الشكل العام للصحة النفسية للعينة ذات الاتجاه الديني المرتفع أميل إلى السواء من الشكل العام للصحة النفسية للعينة ذات الاتجاه الديني المنخفض .

14. دراسة (ياركندي،1990)

بعنوان : النفس الأمارة بالسوء وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية .

تكونت عينة الدراسة من 315 طالبة من طالبات الفرقة الأولى والثانية من الأقسام العلمية والأدبية من المرحلة الجامعية ، تراوحت أعمارهن ما بين 18 ، 21 عاماً ، وجميعهن من مستوى اجتماعي وثقافي متوسط ودون المتوسط وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :-

- مقياس المواقف السلوكية من إعداد الباحثة.
- اختبار الشخصية الإسقاطي الجمعي من إعداد محمود أو النيل .
- استمارة الوضع الاجتماعي الثقافي من إعداد محمود منسي .

من أهم نتائج هذه الدراسة :

وجود ارتباط دال احصائياً بين أبعاد النفس الأمارة بالسوء وعدد من متغيرات الشخصية وكانت أكثر الارتباطات شيوعاً ارتباط النفس الأمارة بالسوء بانخفاض الصحة النفسية .

تميز الدرجة العالية في بعض أبعاد النفس الأمارة بالسوء بانخفاض درجة الصحة النفسية وعدم النضج الانفعالي والحالة إلى الانتماء وطلب النجدة من الآخرين والاعتماد عليهم .

تميز أصحاب الدرجة المنخفضة في بعض أبعاد النفس الأمارة بالسوء بانخفاض شعورهم بالتوتر وزيادة الدرجة التي تدل على ميل للصحة النفسية كما أنهم يميلون إلى الشعور بالانتماء.

تميزت المجموعة المنخفضة بالعوامل التالية:-

- الانتماء الاجتماعي والرعاية المتواضعة.

تميزت المجموعة المرتفعة بالعوامل التالية:-

الخيانة، الانزواء الاجتماعي، العدوان اللفظي، التعالي الذاتي.

15. دراسة (الشويعر، 1989م)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في مستوى الالتزام الديني بين الذكور والإناث ، وكـذلك معرفـة الفروق في مستوى قلق الموت بين الذكور والإناث ، ومعرفة العلاقة بين مـستوى الالتـزام الـديني ومستوى قلق الموت وكذلك معرفة العلاقة بين مستوى الالتزام الديني ومستوى التعليم ، وكذلك معرفة العلاقة بين مستوى قلق الموت والمستوى التعليمي ، وكذلك معرفة العلاقة بين مستوى الالتزام الديني والسن ، ومعرفة العلاقة بين مستوى قلق الموت والسن ، ومعرفة العلاقة بين مستوى قلـق المـوت ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوجين ولديهم أطفال) (وغير متزوجين) .

وقد بلغت عينة الدراسة (287) فرداً وقد تم اختبار هذه العينة بطريقة عشوائية مـن بـين العـاملين والعاملات في مجال التعليم .

وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :-

1- مقياس الالتزام الديني . من إعداد الباحثة

2- مقياس قلق الموت . من إعداد الباحثة

من نتائج هذه الدراسة :-

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الالتزام الديني في الإسلام بين الذكور والإناث .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في مستوى قلق الموت بـين عينـة الذكور ، وعينة الإناث لصالح عينة الإناث ، أي أن مستوى القلق عند عينة الإناث أعلى منه عند عينة الذكور .

3- وجود علاقة ارتباط سالبة بين مستوى الالتزام الديني في الإسلام ، ومستوى قلق الموت لدى عينة الذكور ، وقد كانت قيمة معامل الارتباط (-0.198) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) .

4- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الأكثر التزاماً دينياً ، والأقل التزاماً دينياً في قلـق الموت لصالح الأقل التزاماً ، بمعنى أن الزيادة في مستوى الالتزام الديني لدى أفراد عينة الذكور يقابلها انخفاض في مستوى قلق الموت ، بينما لم تتحقق صحة هذا الفرض في عينـة الإنـاث ، حيث إن الزيادة في مستوى الالتزام الديني لديهن يقابلها زيادة في مستوى قلق الموت .

5- اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأكثر تعليماً والأقل تعليماً في مستوى الالتزام الـديني في الإسلام لدى كل من عينتي الذكور والإناث ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الالتزام الديني لـدى الفرد المسلم لا يرجع إلى مستواه التعليمي الأكاديمي بقدر ما يرجع إلى أسلوب التنـشئة الدينيـة السائدة في الأسرة منذ الصغر وكذلك المدرسة .

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق بين الأكثر تعليماً والأقل تعليماً ، لصالح الأقل تعليماً ، حيث بلغت نسبة بين مجموعات الإناث (8.321) وهي دالة عند مستوى (0.01) بينمـا لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الموت لدى مجموعات الذكور تبعاً لمـستواه التعليمي .

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الديني لدى مجموعـات الـذكور فـي الفئات العمرية المختلفة ، وبهذا فقد تحققت صحة هذا الفرض في عينة الـذكور ، كمـا تحققـت صحته أيضاً في عينة الإناث ، حيث لم توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الالتزام الديني لدى عينة الإناث .

8- قيمة معامل الارتباط بين درجات مقياس قلق الموت والعمر الزمني كانت غير دالة لـدى عينـة الذكور وأما عينة الإناث فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات مقياس قلق الموت والعمـر

الزمني (-0.241) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) أي أن الأفراد الأكبر عمراً كانوا أقل قلقاً من الموت .

9- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق الموت بين المتزوجات ولديهن أطفال ، وغير المتزوجات ، لصالح المجموعة الأولى .

16. دراسة (أحمد، 1989)

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير نوع الدراسة الجامعية على الالتزام الديني لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (468) طالبة منهن (220) طالبة من الأقسام العامة والتربوية في كلية البنات بجامعة عين شمس، و (248) طالبة من مختلف ا لأقسام والكليات بجامعة الأزهر.

استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس الالتزام الديني لدى الشباب المسلم من إعداد عبد الرحمن النقيب وإسماعيل دياب.

و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (T test) و المتوسط الحسابي.

و أشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات بنات الأزهر وبنات عين شمس لصالح بنات الأزهر في ا لمعتقدات الدينية.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة لصالح بنات الأزهر في بعد العبادات.
- وجود فروق دالة في بعد الأخلاق والآداب الإسلامية والنظم والمعاملات الإسلامية لصالح بنات الأزهر.

17. دراسة (شعيب، 1985)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه الديني لدى طلاب وطالبات الجامعة ، ثم التعرف إلى مدى ارتباط العوامل الديمغرافية مثل (حجم الأسرة ، المستوى الاقتصادي الدخل الشهري للأسرة) بالاتجاه

الديني لدى طلاب وطالبات الجامعة ، كما حاولت الدراسة التعرف إلى بعض السمات الشخصية للأفـراد ذوي الاتجاه الديني من طلبة الجامعة ، وأخيراً التنبؤ بأبعاد الاتجاه الديني لـدى الطلبـة علـى ضـوء المتغيرات السابقة ، وقد تكونت عينة الدراسة من 224 طالباً وطالبة 89 من الذكور و135 من الإنـاث وجميعهم من طلاب وطالبات السنة النهائية بكلية التربية وعلم النفس في جامعة المنوفية .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية :-

2- مقياس الاتجاه الديني لدى طلاب وطالبات الجامعة من أعداد الباحثة .

3- مقياس إيزنك للشخصية وقد أعده للعربية عبد الحميد جابر .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :-

1- لا توجد فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات في درجاتهم على أبعاد مقياس الاتجاه الديني فيما عدا الصلاة حيث أبدت الطالبات تفوقاً على أقرانهم الطلاب ويفسر الباحث ذلك بـسبب التنـشئة الاجتماعية التي تتعرض لها الفتاة .

2- عدم وجود تأثير جوهري لحجم الأسرة التي ينتمي إليها الطالب أو الطالبة ودرجة الاتجاه الـديني لديهم وهذا يتفق مع طبيعة العقيدة الإسلامية التي لا ترتبط بحجم معين للأسرة أو الاكتفاء بعـدد معين من الأبناء داخل الأسرة .

3- وجود ارتباط موجب بين العصابيين كأحد أبعاد سمات الشخصية وكل بعد من أبعاد الاتجاه الديني وكذلك مع الدرجة الكلية للاتجاه الديني .

4- وجود ارتباط موجب بين الدخل الشهري وبعدي الزكاة والحج وهما من أبعاد ومقياس الاتجاه نحو التدين .

18. دراسة (العراقي، 1979م)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة إلى معرفة الاتجاه الديني لدى طلاب وطالبات جامعة طنطـا ولقـد قامت الباحثة باستطلاع رأي 566 طالب و359 طالبة باستخدام أداة من تصميمها تهدف إلـى اسـتطلاع

رأي الطلاب واتجاهاتهم نحو مظاهر وصور النشاط الديني داخل الجامعة والتعرف على مـدى تمـسكه بالسلوك الديني والعوامل الموجهة للسلوك والنشاط الديني.

ومن نتائج هذه الدراسة:-

2- يعتبر الدين ضرورة فردية اجتماعية بمعنى أن الدين لا يقوم إلا على التوحيد ولا بد أن يمارس فـي ظروف اجتماعية لأن الدين لم يأت إلا لتنظيم حياة البشر.

3- استنتجت الباحثة أن ما نعاني منه اليوم هو أزمة في التدين وليس أزمة في الدين فالدين ثابت وقـوي وهو عنصر جوهري في حياة البشر إلا أن الأزمة تكمن في نظرة الإنسان إلى قيمة الدين في حياتـه ومدى قربه أو تنوره منه.

4- وترى الباحثة أن هناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى الفراغ الديني الذي يعاني منـه الـشباب ومنها ما يلي :-

- القصور في النوعية الدينية للشباب.
- الأمية الثقافية وسلبيات نظام التعليم.
- الكبت السياسي.
- الغزو الفكري والقيادات الفكرية المتضاربة.

ثالثاً : دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي والتدين:-

1. دراسة (الداية، 2002)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوكل لدى طالبات الجامعة الإسلامية ، ومن ثم التعـرف علـى العلاقة بين التوكل و كل من التفاؤل و التشاؤم ، و الدافعية للإنجاز ، و الذكاء الاجتماعي ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (521) طالبة من طالبات المستوى الأول و الثاني و الثالث و الرابع من كليتي العلوم و أصول الدين.

وقد استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس التفاؤل و التشاؤم ، و مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس الدافعية للإنجاز ، و مقياس التوكل على ا .

و تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد بطريقة (Stepwise) و معامل ارتبـاط بيرسون.

و أشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة إيجابية بين كل من التوكل ، و الذكاء الاجتماعي ، و التفاؤل و التـشاؤم و علاقـة سلبية بين التوكل و التشاؤم ، كما تبين عدم وجود علاقة بين التوكل و الدافعية للإنجاز.
- فسرت نفس المتغيرات أيضاً مع تفاعلاتها التباين في درجة التوكل على ا عند طالبات المستوى الأول و الثاني.
- فسر كل من التشاؤم و الذكاء الاجتماعي و تفاعلاتهم التباين في درجة التوكـل علـى ا عنـد طالبات المستوى الثالث.
- فسر التفاؤل و تفاعلاته التباين في درجة التوكل على ا عند طالبات المستوى الرابع.
- خرجت الدافعية للإنجاز من جميع معادلات التنبؤ.

وكانت جميع نسب التباين المفسرة ذات دلالة إحصائية.

التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً: التعقيب على دراسات الذكاء الاجتماعي:-

- من حيث الأهداف:

فلقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها،فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي ببعض المتغيرات مثل:

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بسوء معاملة الوالدين (راضي، 2002) ، علاقة الذكاء الاجتماعي والقـدرة على المشكلات الاجتماعية (العدل، 1998)، علاقة الذكاء الاجتماعي بمستوى التدريب الميداني لبعض التخصصات الجامعية (القلازاني، 1994)، علاقة الـذكاء الاجتمـاعي بـبعض العوامـل الوجدانيـة (الغول، 1993)، علاقة الذكاء الاجتماعي بكفـاءة التـدريس (الـدماطي، 1991)، علاقـة الـذكاء الاجتماعي بانتقاء المرشدين النفسيين (Samuel & Bruce ، 1973)، علاقة الذكاء الاجتماعي بالتنبؤ المهنـي للممرضـات (أوسـوليفان، 1965)، علاقـة الـذكاء الاجتمـاعي بـالمتغيرات الـسكانية (Osullvan ،1965)

وهناك دراسات أخرى هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين بالنسبة للذكاء الاجتماعي مثل دراسة (الكيال، 2003) و (الداهري وسفيان، 1997).

بينما هناك دراسات أخري هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي حسب معـايير أخـرى فمنها من بحث الفروق في الذكاء الاجتماعي حسب مستوى التوكل (الدايه، 2002)، ومنها مـن إلـى معرفة الذكاء الاجتماعي باختلاف المتفوقين وغير المتفوقين (المطيري، 2000)، ومنا من هـدف إلـى معرفة كفاءة اختبارات الذكاء الاجتماعي والتنبـؤ بـأدار المرشـد النفـسي (Osipow & Waslsh ، 1973)، ومنها من هدف لمقارنة الذكاء الاجتماعي والاستعداد التعليمي للصم وعادي الـسمع (المـلا وسلوى، 1969).

- من حيث بيئة وزمن الدراسات:

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة ومختلفة، حيث أجري عدد منها في بيئات عربية مثـل (مصر، فلسطين، السعودية، البحرين، اليمن) كدراسـة (الدايـة، 2002)، (المطيـري، 2000)، (الكيال، 2003)، (راضي، 2002)، (العدل، 1998)، (الدرهلي وسفيان، 1997)، (الغول، 1993)، (الدماطي، 1991)، (الملا وسلوى، 1969).

ومنها ما أجري في بيئات أجنبية كدراسـة (Osipow & Waslsh ، 1973)، (Osullvan ،1965)، (Samuel & Bruce ، 1973).

- من حيث عينات الدراسات:

فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عينة مستخدمة في الدراسات الـسابقة (55 فرداً) في دراسة (Samuel & Bruce ، 1973)، وبلغ أكبر حجم للعينة (600 فـرداً) فـي دراسة (راضي، 2002).

وقد اختلفت الدراسات في بينها من حيث نوع العينة فمنها من أجرى الدراسة علـى الجنـسين كدراسـة (الكيـال، 2003)، (راضـي، 2002)، (الـداهري وسـفيان، 1997)، (الغـول، 1993)، (الدماطي، 1991)، (Samuel & Bruce ، 1973)، (الملا وسلوى، 1969).

ومنها من أجرى الدراسة على عينة من الذكور كدراسة (المطيري، 2000)، (العدل، 1998).

ومنها من أجرى الدراسة على عينة من الإناث كدراسة (الداية، 2002)، (القلازاني، 1994).

- من حيث الأساليب الإحصائية:

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها (المتوسطات الحسابية، والنسب المئويـة، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط واختبار(T.test) ، واختبارات تحليل التباين المختلفة، والتحليـل العاملي).

- من حيث نتائج الدراسات السابقة:

فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة.

حيث أكدت دراسة (الكيال، 2003) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والجنس وكذلك التخصص الدراسي، وكذلك دراسة (الداية، 2002) التي أكد على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوكل والتفاؤل والتشاؤم، ودراسة (راضي، 2002) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والمعاملة الوالدية، ودراسة (المطيري، 2000) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى التفوق الدراسي، ودراسة (العدل، 1998) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات، ودراسة (الدماطي، 1991) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس.

بينما نفت دراسات أخرى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغيرات أخرى ومنها دراسة (الداهري وسفيان، 1997) التي أكد على عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبين التوافق النفسي والاجتماعي، ودراسة (Samuel & Bruce ، 1973) التي تؤكد على عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبين الأداء الأكاديمي، وكذلك دراسة (الملا وسلوى،ة 1969) التي تؤكد على عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبين أسلوب المعاملة داخل المجتمع.

ثانياً: التعقيب على دراسات التدين:-

- من حيث الأهداف:

فلقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها،فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى دراسة علاقة التدين ببعض المتغيرات مثل:

دراسة (الحجار و رضوان، 2005)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الشعور بالذنب لـدى طلبـة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيـرات علـى مـدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة ومستوى الالتزام الديني لديهم، دراسة (عفيفـي، 2002)وهـدفت هـذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التطرف بأنواعه المختلفة (التطرف الديني ، التطرف الـسياسي ، التطرف الاجتماعي) وعلاقته بمدى تحقيق الفرد لذاته وكذلك هدفت الدراسة لمعرفة الفروق في التطرف بأنواعه المختلفة تبعاً لمتغير الجنس، دراسة (نصيف، 2001)هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء فـي ضـوء بعـض المتغيرات،دراسـة دراسة (أحمد ،1999)هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى التدين و مستوى إشباع الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الجامعية بمدينة الإسماعيلية، دراسة (موسى، 1999) تهدف إلى دراسة أثر التدين على الاكتئاب النفسي لدى مجموعة من طلاب وطالبات بعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر،

وهناك دراسات أخرى هدفت إلى التعرف على علاقة التدين و الالتزام الديني بقلق الموت مثـل دراسـة (عبد العزيز، 2000م) و دراسة (الشويعر، 1989م).

وأيضاً هناك دراسات هدفت إلى معرفة محددات الاتجاه الديني وتأثير نوع الدراسة الجامعية على الالتزام الديني مثل دراسة (أحمد، 1989) و دراسة (شعيب، 1985).

وهناك دراسات هدفت إلى معرفة دور الجنس بالفضائل الخلقية مثل دراسة (مرعي، 1993م).

وأيضاً هناك دراسات هدفت إلى معرفة دور التدين الظاهري و التدين الحقيقي نحو بعض المتغيرات مثل دراسة (الحجار و رضوان، 2006) .

- من حيث بيئة وزمن الدراسات:

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة ومختلفة، حيث أجري عدد منها في بيئات عربية مثل (مصر، فلسطين، السعودية،اليمن) كدراسة (الحجار و رضوان، 2006)، دراسة (الحجار و رضوان، 2005)، دراسة (القعيب ،2003)، دراسة (عفيفي، 2002)، دراسة (نصيف، 2001)، دراسة (عبد العزيز، 2000م)، دراسة (أحمد ،1999)، دراسة (موسى، 1999) ، دراسة (مرعي، 1993م)، دراسة (أبكر،1990)، دراسة (ياركندي،1990)، دراسة (الشويعر، 1989م)، دراسة (شعيب، 1985).

- من حيث عينات الدراسات:

فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عينة مستخدمة في الدراسات السابقة (180 فرد) في دراسة (موسى، 1999)، وبلغ أكبر حجم للعينة (727 فرد) في دراسة (الحجار و رضوان، 2005). وقد اختلفت الدراسات في بينها من حيث نوع العينة فمنها من أجرى الدراسة على الجنسين كدراسة (الحجار و رضوان، 2006)، دراسة (الحجار و رضوان، 2005)، دراسة (عفيفي، 2002)، دراسة (نصيف، 2001). ومنها ممن أجرى الدراسة على عينة من الذكور كدراسة (عبد العزيز، 2000م)، دراسة (القعيب ، 2003). ومنها من أجرى الدراسة على عينة من الإناث كدراسة (ياركندي،1990)، دراسة (أحمد، 1989).

- من حيث الأساليب الإحصائية:

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها (التكرارات و المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط واختبار (T.test) ، واختبارات تحليل التباين المختلفة، والتحليل العاملي).

- من حيث نتائج الدراسات السابقة:

فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين التدين وبعض المتغيرات الأخرى بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة.

حيث أكدت دراسة (الحجار و رضوان، 2006) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث و دراسة (الحجار و رضوان، 2005) على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الالتزام الديني والشعور بالذنب، دراسة (القعيب ،2003)وجود علاقة طردية بين التدين كمنهج و موجه عام للسلوك و بين التوافق الاجتماعي كنتيجة لهذا المنهج، دراسة (نصيف، 2001)وجود علاقة ارتباطيه قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى الطلبة، دراسة (أحمد ،1999) أكدت على وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى التدين و مستوى إشباع الحاجات النفسية، دراسة (أحمد ،1989)أكد على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات بنات الأزهر وبنات عين شمس لصالح بنات الأزهر في ا لمعتقدات الدينية.

بينما نفت دراسات أخرى وجود علاقة بين التدين ومتغيرات أخرى ومنها دراسة (نصيف، 2001)التي أكد على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، ودراسة (عبد العزيز، 2000م) التي أكد على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العمالة الدائمة (التدين الحقيقي) ومجموعة العمالة المؤقتة (التدين الحقيقي) في الشعور بقلق الموت والتدين ومعنى الحياة وأيضاً دراسة (الشويعر، 1989م)التي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الالتزام الديني في الإسلام بين الذكور والإناث وكذلك دراسة (شعيب، 1985) التي أكد على عدم وجود تأثير جوهري لحجم الأسرة التي ينتمي إليها الطالب أو الطالبة ودرجة الاتجاه الديني لديهم.

فروض الدراسة:-

في ضوء الدراسات السابقة وضع الباحث الحالي الفروض التالية للدراسة:

1. " لا يوجد مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"
2. " لا يوجد مستوى مرتفع للتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"
3. " لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلبة على مقيـاس مستوى الذكاء الاجتماعي و درجاتهم على مقياس التدين"
4. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 "
5. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 "
6. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء الاجتماعي عنـد مستوى دلالة 0.05 "
7. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 "
8. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس الذكاء الاجتماعي عنـد مستوى دلالة 0.05 "
9. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 "
10. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالـة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي "
11. " لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي "

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق وثبات أداة الدراسة
- المعالجات الإحصائية
- خطوات الدراسة

توطئة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ، وصدقها وثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها ، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها في تحليل الدراسة .

أولاً : منهج الدراسة

من اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يتناول دراسات و أحداث و ظواهر قائمة و موجودة "و المنهج الوصفي طريقة في البحث عن الحاضر ،وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة –سلفاً- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية ، و الأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث ، و ذلك باستخدام أدوات مناسبة" (الأغا ، 2002 :75).

ولهذا فقد رأى الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة بشكل يضمن الدقة والموضوعية المطلوبة.

ثانياً : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، و المسجلون للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006/2005م و البالغ عددهم(16651) طالباً و طالبة ، منهم (6589) طالباً ، و(10062) طالبة ، و موزعين على تسع كليات منها العلمية البالغ عدد طلبتها (5362) ، و الأدبية البالغ عدد طلبتها (11289) ، حيث بلغ أعمار أفراد المجتمع الأصلي ما بين (18 عاماً إلى 24 عاماً) بمتوسط قدره (21.2 عاماً) ، حيث أنهم يقنطون في محافظات قطاع غزة الخمس.

ثالثاً : عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من :

- **عينة استطلاعية: Pilot Sample**

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 60 طالباً و طالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، و اختيروا عشوائياً ، و توزعت بينهما مناصفة (30 طالباً و 30 طالبة) و تراوحت أعمارهم ما بين 18- 24 عاماً بمتوسط حسابي 21.5 ، وقد اختيرت العينة من المستويات و الكليات المختلفة ، و استخدمت العينة الاستطلاعية لتقنين أدوات الدراسة ، و للتحقق من صدق و ثبات تلك الأدوات ، و قد تم استبعاد العينة الاستطلاعية من العينة الفعلية.

- **عينة فعلية: Actual Sample**

تتكون عينة الدراسة من (650) طالباً و طالبة ، وزعت على كليات الجامعة التسع ، و قد استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية الطبقية حيث تبين أن العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة ، و قد استرجع الباحث (530) استبانه ، استبعد الباحث استبانتين لعدم جدية الإجابة عليهما ، و لأنهما لم يحققا الشروط المطلوبة ، و بذلك يكون حجم العينة الفعلية (528) طالب و طالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (1)

توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	حجم طبقة المجتمع	حجم طبقة العينة	النسبة المئوية من العينة
المستوى الأول	5750	257	48.7
المستوى الثاني	4380	107	20.3
المستوى الثالث	3369	75	14.2
المستوى الرابع	2780	83	15.7
المستوى الخامس	372	6	1.1
المجموع الكلي	16651	528	100.0

جدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب الجنس، حيث تبين أن 30.5% من أفراد العينـة مـن الـذكور، و69.5 % من أفراد العينة من الإناث

جدول رقم (2)

توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	161	30.5
أنثى	367	69.5
المجموع	528	100.0

جدول رقم (3) يبين توزيع العينة حسب متغير المعدل التراكمي، حيث تبين ان 6.5 % من طلبة أفـراد العينة يقل معدلهم التراكمي عن 70 %، و43.8 % من أفراد العينة يتراوح معدلهم من 70 % إلى اقـل من 80 % ، و 43.6 % من أفراد العينة يتراوح معدلهم من 80 % إلى اقل من 90 % ، و 6.1 % من أفراد العينة بلغ معدلهم التراكمي 90 % فاعلى.

جدول رقم (3)

توزيع العينة حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 70 %	32	6.5
70- 79.9 %	217	43.8
80 – 89.9 %	216	43.6
90 % فأعلى	30	6.1
المجموع	495	100.0

جدول رقم (4) يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص، حيث تبين أن 41.1%من طلبة أفراد العينة من الكليات العلمية و 58.9 % من الكليات الأدبية.

جدول (4)

توزيع العينة حسب الكليات العلمية و الأدبية

الكليات	التكرار	النسبة المئوية
العلمية	217	41.1
الأدبية	311	58.9
المجموع	528	100

رابعاً : أدوات الدراسة:

استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس التدين كأداتين لجمع البيانات وقد قسم المقياسين إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أسئلة متعلقة بالمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة مثل الكلية التي يدرس بها الطالب والمستوى الدراسي و المعدل التراكمي و النوع (ذكر ، أنثى).

القسم الثاني: مقياس الذكاء الاجتماعي و يتكون من اختبارين هما اختبار المواقف السلوكية و يتكون من (24) موقفاً و الآخر هو اختبار المواقف السلوكية اللفظية و يتكون من (30) فقرة

القسم الثالث: يتعلق بمقياس السلوك الديني لأفراد العينة، ومن اجل ذلك تم تصميم اختبار مكون من 60 فقرة ، احتوت كل فقرة على خمسة إجابات (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا ، و تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي إطلاقا). وبذلك بلغ عدد فقرات اداة الدراسة 118 فقرة.

❖ مقياس الذكاء الاجتماعي :

وصف المقياس: استخدم الباحث اختبارين لقياس الذكاء الاجتماعي ، و قام بإعداد هذين الاختبارين أحمد الغول (1993) و يتكون المقياس من :

- **الاختبار الأول : المواقف السلوكية.**

و هو اختبار يتعلق بالمواقف السلوكية لأفراد العينة (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، وهو يقيس مدى ما يتمتع به الطلبة من قدرة على حسن التصرف و اللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ، و مواقف التفاعل الاجتماعي و المعاملات دون إحراج للفرد و دون إحراج للآخرين أو اللجوء إلى الكذب ومن اجل ذلك تم تصميم اختبار يتكون من 24 موقفاً سلوكياً ، احتوى كل موقف سلوكي على ثلاثة إجابات متنوعة.

- **الاختبار الثاني : المواقف السلوكية اللفظية.**

و هو اختبار يتعلق بالمواقف السلوكية اللفظية لأفراد العينة (القدرة على التفاعل مع الآخرين)، و هو يقيس مدى ما يتمتع به الطلبة من قدرة على التفاعل مع الآخرين ، و يتجلى ذلك في النجاح بالاتصال الاجتماعي ، و معرفة مدى ما يبذله الطلبة من جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية ، و تحقيق توازن مستمر من قبل الطلبة لإشباع الحاجات الشخصية و الاجتماعية ، و من اجل ذلك تم تصميم اختبار تكون من 30 فقرة ، احتوت كل فقرة على ثلاثة إجابات (دائما، أحيانا، نادرا).

تصحيح المقياس

- **الاختبار الأول : المواقف السلوكية.**

وضع الباحث أحمد الغول للمقياس ميزان تصحيح متدرج ثلاثي – بحيث تمثل الإجابة الأولى رقم (1) الحد الأعلى للتصرف الذكي ، لذلك أعطيت للإجابة (3 درجات) ، و تليها الإجابة رقم (2) ، و أعطيت لها (درجتان) أما الإجابة الثالثة فقد ُأعطِى لها (درجة واحدة) ، مع العلم أن جميع فقرات هذا الاختبار موجبة.

- **الاختبار الثاني : المواقف السلوكية اللفظية.**

وضع الباحث للمقياس ميزان تصحيح متدرج ثلاثي – حيث تمثل الخانة الأولى (دائماً) الحد الأعلى للمشاركة الاجتماعية ، و لذلك يعطى للإجابة عليها (3 درجات) ، تليها الخانة الثانية (أحياناً) فيحسب لها (درجتان) ، أما الخانة (نادراً) فقد أعطي للاستجابة عليها (درجة واحدة) فقط.

و يتميز هذا الاختبار (المواقف السلوكية اللفظية) بوجود عبارات سلبية ، و قد روعي ذلك عند التصحيح حيث أعطي للاستجابة (نادراً) (3 درجات) ، و للاستجابة الثانية (أحياناً) (درجتان) و للاستجابة الأولى (دائماً) (درجة واحدة) فقط.

صدق وثبات المقياس:

قام الباحث بتقنين المقياس قبل توزيعه على عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

صدق المقياس: قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين.

1) **صدق المحكمين** :

عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين تألف من (7) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية متخصصين في التربية وعلم النفس والإحصاء وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وقد قبلت الفقرات إذا وافق عليها أكثر من 5 محكمين، وعدلت إذا وافق عليها 3-5 من المحكمين، ورفضت إذا وافق عليها اقل من 3 من المحكمين، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية كما هو مبين في ملحق رقم (4).

2) **صدق الاتساق الداخلي**:

"و المقصود بالاتساق الداخلي هو : معرفة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار ككل ، و تستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس صلاحية الوحدات و قياسها لما يقيسه الاختبار"

(عويضة ، 1996 : 98).

و قد الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود الاختبارين ، و ذلك بحساب معاملات الارتباط و ذلـك لإيجاد مدى اتساق كل فقرة مع مجموع الفقرات الكلية للاختبار .

- **اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)**

جدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك تعتبر فقرات اختبار المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)صادقة لمـا وضـعت لقياسه.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اختبار المواقف السلوكية

(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)والمعدل الكلي للمجال

	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اختبار المواقف السلوكية	1	0.311	0.017	13	0.316	0.017
	2	0.263	0.044	14	0.387	0.002
	3	0.304	0.018	15	0.292	0.026
	4	0.474	0.000	16	0.303	0.0231
	5	0.267	0.041	17	0.425	0.001
	6	0.283	0.030	18	0.303	0.020
	7	0.345	0.07	19	0.280	0.030
	8	0.332	0.009	20	0.288	0.026
	9	0.476	0.000	21	0.361	0.005
	10	0.271	0.036	22	0.320	0.013
	11	0.283	0.030	23	0.371	0.004
	12	0.472	0.000	24	0.255	0.049

- **اختبار المواقف السلوكية اللفظية لأفراد العينة (القدرة على التفاعل مع الآخرين)**

جدول رقم (6) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار المواقف السلوكية اللفظية لأفراد العينة (القدرة على التفاعل مع الآخرين)، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة

(0.01 و 0.05) وبذلك تعتبر فقرات اختبار المواقف السلوكية اللفظية لأفراد العينة (القدرة على التفاعل مع الآخرين) صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اختبار المواقف السلوكية اللفظية لأفراد العينة (القدرة على التفاعل مع الآخرين) والمعدل الكلي للمجال

	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اختبار المواقف السلوكية اللفظية	1	0.319	0.013	16	0.459	0.000
	2	0.432	0.001	17	0.404	0.001
	3	0.324	0.012	18	0.406	0.001
	4	0.534	0.000	19	0.258	0.047
	5	0.496	0.000	20	0.324	0.013
	6	0.363	0.004	21	0.311	0.018
	7	0.260	0.045	22	0.288	0.027
	8	0.421	0.001	23	0.429	0.001
	9	0.290	0.025	24	0.278	0.032
	10	0.391	0.002	25	0.437	0.001
	11	0.300	0.020	26	0.263	0.044
	12	0.309	0.018	27	0.319	0.013
	13	0.479	0.000	28	0.311	0.016
	14	0.494	0.000	29	0.326	0.011
	15	0.323	0.013	30	0.256	0.048

3) **الصدق البنائي للمجالات**:

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مقياس والمعدل الكلي لفقرات المقاييس مجتمعة وجدول رقم (7) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، وبذلك يعتبر المقياس المستخدم لتحقيق أهداف الدراسة صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين كل مقياس والمعدل الكلي لفقرات الاختبارين مجتمعة

المقياس		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس الذكاء الاجتماعي	اختبار المواقف السلوكية	0.472	0.000
	اختبار المواقف السلوكية اللفظية	0.403	0.001

ثبات المقياس

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين معدل الأسئلة الفردية ومعدل الأسئلة الزوجية لكل مقياس من المقاييس المستخدمة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط كما هو موضح بجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

معاملات الارتباط بين معدل الفقرات الزوجية والفردية لكل مقياس من المقاييس المستخدمة

المجال		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
مقيـــاس الـــذكاء الاجتماعي	اختبار المواقف السلوكية	24	0.495	0.662	0.000
	المواقف السلوكية اللفظية	30	0.567	0.724	0.000

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة لكل مقياس من المقاييس المستخدمة

ويبين الجدول التالي رقم (9) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالـة إحصائيا

جدول رقم (9)

معاملات ألفا كرونباخ لكل مقياس من المقاييس المستخدمة

المجال		عدد الفقرات	معامل ألفا للثبات
مقياس الـذكاء الاجتماعي	اختبار المواقف السلوكية	24	0.685
	اختبار المواقف السلوكية اللفظية	30	0.798

❖ **مقياس السلوك الديني :**

وصف المقياس:

و هو مقياس يتعلق بقياس السلوك الديني لأفراد العينة ، و هو من إعداد الباحث و يتكـون مـن أركـان الإيمان وأركان الإسلام ، و العشرات من شعب الإيمان (مثل الواجبات : محبة الرسول صلي ا عليـه وسلم _ العمرة _ الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر _ طاعة الوالدين_ صلة الأرحام _ حق الجـار _ الصبر _ ذكر ا و غيرها).

العبادات/ مثل الصلاة ، الصوم، الزكاة ، والتبرعات و الصدقات، و الحج (فـي المـستقبل إن أتيحـت الفرصة)

السنن/ الالتزام بالعادات و الملبس و الأخلاق و الالتزام بالتسبيح و الدعاء.

المعاملات و السلوكيات/ مع الأهل والجيران و الأصدقاء وصلة الأرحـام و المعـاملات مـع الطبيعـة المحيطة مثل إماطة الأذى.

ومن اجل ذلك تم تصميم اختبار تكون من 60 فقرة ، احتوت كل فقرة على خمسة إجابـات (تنطبـق علي تماما، تنطبق علي كثيرا ، و تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي إطلاقا).

تصحيح المقياس:

وضع الباحث للمقياس ميزان تصحيح متدرج خماسي – حيث تمثل الخانة الأولى (تنطبق علـى تمامـاً) وهي الحد الأعلى للاستجابة ، و لذلك يعطى للاستجابة عليها (5 درجات) ، تليها الخانة الثانية (تنطبـق علي كثيراً) فيحسب لها (4 درجات) ، و تليها الخانة (تنطبق علي أحيانا) فقد أعطي للاستجابة عليها (3 درجات) ،و تليها الخانة (تنطبق علي قليلاً) فقد أعطي للاستجابة عليها (درجتان) ، و أمـا الخانـة (لا تنطبق علي إطلاقاً) فقد أعطي للاستجابة عليها (درجة واحدة) فقط.

و يتميز هذا الاختبار (السلوك الديني) بوجود عبارات سلبية ، و قد روعي ذلك عند التصحيح حيث أعطي للاستجابة (لا تنطبق علي إطلاقاً) (5 درجات) ، و للاستجابة الرابعة (تنطبق علي قليلاً) (4 درجات) و للاستجابة الثالثة (تنطبق علي أحيانا) (3 درجات) و للاستجابة الثانية (تنطبق علي كثيراً) (درجتان) ، و أما الاستجابة الأولى (تنطبق علي كثيراً) فقد أعطي للاستجابة عليها (درجة واحدة) فقط.

خطوات إعداد المقياس :

قام الباحث الحالي بإعداد مقياس السلوك الديني بعد إطلاعه على العديد من المراجع ، و الكتب ، و بعد إطلاعه أيضاً على مجموعة من المقاييس التي تناولت السلوك الديني ، مثل مقياس الاتجاه الديني لدى طلاب و طالبات الجامعة من إعداد (علي محمود شعيب) ، و مقياس الالتزام الديني التي أعدته (طريفة الشويعر) ، و مقياس الوعي الديني و هو من إعداد (د. عبد الرقيب البحيري و د. عادل دمرداش)

صدق وثبات المقياس:

لقد تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (60) طالباً و طالبة ، و للتحقق من الصدق استخدم الباحث ما يلي :

1) **صدق المحكمين** :

عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين تألف من (7) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية متخصصين في التربية وعلم النفس والإحصاء وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وقد قبلت الفقرات إذا وافق عليها أكثر من 5 محكمين، وعدلت إذا وافق عليها 3-5 من المحكمين، ورفضت إذا وافق عليها اقل من 3 من المحكمين، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية كما هو مبين في ملحق رقم (5).

2) **صدق الاتساق الداخلي**:

جدول رقم (10) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس السلوك الديني لأفراد العينـة ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) وبذلك تعتبـر فقـرات مقياس اختبار السلوك الديني لأفراد العينة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (10)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس السلوك الديني لأفراد العينة والمعدل الكلي للمجال

	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس السلوك الديني	1	0.603	0.000	21	0.428	0.001	41	0.587	0.000
	2	0.415	0.001	22	0.263	0.044	42	0.394	0.002
	3	0.530	0.000	23	0.608	0.000	43	0.503	0.000
	4	0.345	0.008	24	0.635	0.000	44	0.564	0.000
	5	0.545	0.000	25	0.574	0.000	45	0.538	0.000
	6	0.379	0.003	26	0.313	0.016	46	0.596	0.000
	7	0.411	0.001	27	0.625	0.000	47	0.524	0.000
	8	0.381	0.003	28	0.497	0.000	48	0.285	0.029
	9	0.413	0.001	29	0.387	0.002	49	0.455	0.000
	10	0.426	0.001	30	0.536	0.000	50	0.434	0.001
	11	0.321	0.012	31	0.497	0.000	51	0.427	0.001
	12	0.566	0.000	32	0.326	0.013	52	0.458	0.000
	13	0.480	0.000	33	0.411	0.001	53	0.394	0.002
	14	0.339	0.009	34	0.427	0.001	54	0.483	0.000
	15	0.277	0.035	35	0.543	0.000	55	0.383	0.003
	16	0.147	0.261	36	0.322	0.015	56	0.508	0.000
	17	0.576	0.000	37	0.574	0.000	57	0.643	0.000
	18	0.631	0.000	38	0.643	0.000	58	0.416	0.001
	19	0.533	0.000	39	0.576	0.000	59	0.418	0.001
	20	0.297	0.023	40	0.680	0.000	60	0.328	0.011

3) **الصدق البنائي للمجالات**:

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مقياس والمعدل الكلي لفقرات المقاييس مجتمعة وجدول رقم (11) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مـستوى دلالـة (0.01) ، وبذلك تعتبر المقياس المستخدم لتحقيق أهداف الدراسة صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (11)

معاملات الارتباط بين كل مقياس والمعدل الكلي لفقرات المقاييس مجتمعة

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس السلوك الديني	0.949	0.000

قياس ثبات فقرات الاستبانة

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين معدل الأسئلة الفردية ومعدل الأسئلة الزوجية لكل مقياس من المقاييس المستخدمة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط كما هو موضح بجدول رقم (12)

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط بين معدل الفقرات الزوجية والفردية لمفردات المقياس

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
مقياس السلوك الديني	60	0.668	0.801	0.000

وقد تبين من جدول رقم(12) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة لكل مقياس من المقاييس المستخدمة

ويبين الجدول التالي رقم (13) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائيا

جدول رقم (13)

معاملات ألفا كرونباخ لكل مقياس من المقاييس المستخدمة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا للثبات
مقياس السلوك الديني	60	0.906

وبذلك يكون الباحث قد تأكد له صدق وثبات الاستبانة وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية وصـالحاً للتطبيق على عينة الدراسة.

خامساً : خطوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء الخطوات التالية :

1. الإطلاع على الإطار النظري و الدراسات السابقة و المقاييس بهذه الدراسة بهدف إعداد أدوات الدراسة.
2. عرضت المقاييس على نخبة من السادة المحكمين.
3. تم التقدم بطلب إلى عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة للسماح بتنفيذ الدراسة وتطبيقها على عينة من طلبة الجامعة.
4. و تقدم الباحث بطلب لعمادة القبول و التسجيل في الجامعة للحصول على إحصائية للطلبة المسجلين للعام الجامعي 2006/2005م.
5. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية و ذلك لإجراء الصدق و الثبات لهذه الأدوات.
6. تحديد أفراد العينة الفعلية للدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة الفعلية على عينة الدراسة.
8. القيام بجمع المعلومات و تفريغها و تحليلها إحصائياً بهدف معالجة فروض الدراسة.
9. تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة و على ضوء هذه النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.
10. تلخيص الدراسة لتسهيل التعرف على محتواها.
11. ترجمة التلخيص إلى اللغة الإنجليزية ليتم الاستفادة منها على نطاق واسع.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها

- اختبار التوزيع الطبيعي
- تحليل فقرات الاختبار الأول (المواقف السلوكية)
- تحليل فقرات الاختبار الثاني (المواقف السلوكية اللفظية)
- تحليل فقرات مقياس السلوك الديني
- تحليل الفرضيات

1. اختبار التوزيع الطبيعي(اختبار كولمجروف - سمرنوف (1- Sample K-S))

سيعرض الباحث ختبار كولمجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول التالي رقم (14) نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة اقل من 0.05 ($sig. < 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات غير المعلميه.

جدول رقم (14)

اختبار التوزيع الطبيعي

المقياس		**قيمة الاختبار Z**	**مستوى الدلالة**
مقياس الذكاء الاجتماعي	المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية	2.406	0.000
	المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	3.030	0.000
	(الاختبار الأول والثاني)	3.092	0.000
مقياس السلوك الديني		2.181	0.000

2. **تحليل فقرات الدراسة:**

استخدم الباحث اختبار الإشارة Sign Test (Binomial Test) وهو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة أن تكون البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لاختبار فقرات كل مقياس من المقاييس المستخدمة في الاستبانة، ومعرفة آراء افراد العينة في محتوى كل فقرة من فقرات المقاييس .

مقياس الذكاء الاجتماعي :

الاختبار الأول: مقياس المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

تبين الجداول التالية تحليل فقرات **مقياس المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعيـة)** لكل فقرة كالتالي:

والجداول التالية تبين التكرارات و النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك المتوسط الحسابي للنقـاط التـي سجلت لكل فقرة علما بان البديل الأول له ثلاث نقاط والبديل الثاني له نقطتان والبديل الثالث لـه نقطـة واحدة فقط وتميل إجابات آراء العينة للتصرف الأمثل إذا حصلت الفقرة على اكبر معدل مـن النقـاط . وتكون اراء افراد العينة تميل نحو التصرف الافضل اذا كان المتوسط الحسابي اكبـر مـن 2 ومـستوى الدلالة اقل من 0.5.

يبين جدول رقم (15-1) تحليل الفقرة الأولى حيث حصل البديل الثاني على اكبر نسبة وهـي 44.1% من آراء أفراد العينة أي إذا كان طالب في الثامنة عشرة من عمره يقـضي معظـم وقتـه فـي الـسهر والحفلات لا يقيم وزنا للمسئولية، يشاكس، نصحه زملائه بأنه لن ينجح أذا سارت حياته على هذا النحو - من المحتمل أن يغير سلوكه أذا أقنعه أصدقاؤه بمقدار الضرر الذي يصيبه ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 1.96 نقطة من ثلاث نقاط وهو اقل من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مـستوى الدلالـة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة لا تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-1)

تحليل الفقرة الأولى

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
طالب في الثامنة عشرة من عمره يقضي معظم وقته في السهر والحفلات لا يقيم وزنا للمسئولية، يشاكس، نصحه زملائه بأنه لن ينجح أذا سارت حياته على هذا النحو - من المحتمل أن يغير سلوكه أذا	حاول تنمية وتطوير احد جوانب حياته	136	26.1	**1.96**	**0.00**
	أقنعه أصدقاؤه بمقدار الضرر الذي يصيبه	230	44.1		
	تأثرت صحته بهذا الأسلوب	155	29.8		
	المجموع	**521**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-2) تحليل الفقرة الثانية حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 44.1% من آراء أفراد العينة أي إذا كان رئيس عمل لديه اثنان من الموظفين الأكفاء ، لكن علاقتهما بـبعض غيـر طيبة فمن المفضل أن يكلف كل منهما عمل يختلف عن عمل الآخر ، أما المتوسط الحسابي لنقـاط تلـك الفقرة فبلغ 2.23 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.003 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-2)

تحليل الفقرة الثانية

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
رئيس عمل لديه اثنان من الموظفين الأكفاء ، لكن علاقتهما ببعض غير طيبة فمن المفضل أن	يكاف كل منهما عمل يختلف عن عمل الآخر.	229	43.5	**2.23**	**0.003**
	يعطيهما عمل واحد يميل إليه كلاهما.	191	36.2		
	ينقل أحدهما.	107	20.3		
	المجموع	**527**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-3) تحليل الفقرة الثالثة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 50.8% من آراء أفراد العينة أي إذا كان زميل لك في العمل يفوقك مركزاً أو كفاءة ، طلب منك بأسلوب ديكتـاتوري أن تؤدي عملاً بأسلوب يختلف عما تعودت عليه ، فكيف تتصرف **تتجاهـل تعليماتـه و تـؤدي عملـك بطريقتك الخاصة** ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.43 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.045 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفـراد العينـة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-3)

تحليل الفقرة الثالثة

محتوى الفقرة	**البدائل حسب التصرف الأهم**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**المتوسط الحسابي**	**مستوى الدلالة**
زميل لك في العمل يفوقك مركزاً أو كفاءة ، طلب منك بأسلوب ديكتاتوري أن تؤدي عملاً بأسلوب يختلف عما تعودت عليه ، فكيف تتصرف	تتجاهل تعليماته و تؤدي عملك بطريقتك الخاصة.	268	50.8	**2.43**	**0.045**
	تخبره أن الأمر لا يخصه و أنك تؤدي العمل بالطريقة التي تراها.	220	41.7		
	تُطيعه و تؤدي العمل كما يريد.	40	7.6		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-4) تحليل الفقرة الرابعة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 74.2% من آراء أفراد العينة أي إذا كان دعا رجل خطيبته على الغذاء في أحد المطاعم و في الطريق اكتشف عدم وجود نقود كافيه **فانه يناقش الأمر مع خطيبته ليجد حلاً.** ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.70 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-4)

تحليل الفقرة الرابعة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
دعا رجل خطيبته على الغذاء في أحد المطاعم و في الطريق اكتشف عدم وجود نقود كافيه فهل	يناقش الأمر مع خطيبته ليجد حلاً.	392	74.2	**2.70**	**0.000**
	يحاول إيجـاد أي سـبب ليرجـع للمنزل لإحضار النقود.	116	22.0		
	يحاول البحث عن صديق ليقترض النقود.	20	3.8		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-5) تحليل الفقرة الخامسة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهـي 89.7% من آراء أفراد العينة أي إذا كان **طالب نجح في الثانوية العامة ، طلب منه والده الالتحاق بكلية معينة و لكن الطالب يرغب بكلية أخرى ، فالتصرف الصحيح أن** يحاول الطالب مناقشة والده و إقناعـه ، أمـا المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.90 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر مـن المتوسـط الحيـادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميـل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-5)

تحليل الفقرة الخامسة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
طالب نجح في الثانوية العامة ، طلب منه والده الالتحاق بكلية معينة و لكن الطالب يرغب بكلية أخرى ، فالتصرف الصحيح أن	يحاول الطالـب مناقـشة والـده و إقناعه.	472	89.7	**2.90**	**0.000**
	يوسط بعض الأفراد لإقناع والده.	53	10.1		
	يلتحق بالكلية التي يريدها له والده.	1	2.		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-6) تحليل الفقرة السادسة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهـي 88.4% من آراء أفراد العينة أي إذا تأهب شخص للخروج من المنزل لموعد هام و في نفس الوقت حضر زائر و لم يكن هناك متسع من الوقت للبقاء مع الزائر ، فأفضل ما يفعله الشخص هو أن يشرح الموقف للزائر و يبين له ضرورة خروجه ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.81 نقطة من ثلاث نقاط وهـو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-6)

تحليل الفقرة السادسة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
تأهب شخص للخروج من المنزل لموعد هام و في نفس الوقت حضر زائر و لم يكن هناك متسع من الوقت للبقاء مع الزائر ، فأفضل ما يفعله الشخص هو أن	يشرح الموقف للزائر و يبين له ضرورة خروجه.	465	88.4	**2.81**	**0.000**
	يقابله و يحاول أن يـتخلص منه بأي عذر غير حقيقي.	24	4.6		
	ينكر الشخص وجوده.	37	7.0		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-7) تحليل الفقرة السابعة حيث حصل البديل الثاني على اكبر نسبة وهـي 53.4% من آراء أفراد العينة أي إذا **عجب تلميذ بمعلمه إعجاباً وصل به إلى درجه كبيـرة و كـان يكتـب لـه الخطابات المطولة ، و يرسل إليه الهدايا ، فمن المفضل أن** يطلب من تلميذه عدم الغلو في هذا الإعجاب ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.29 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميـل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-7)

تحليل الفقرة السابعة

محتوى الفقرة	**البدائل حسب التصرف الأهم**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**المتوسط الحسابي**	**مستوى الدلالة**
عجب تلميذ بمعلمه إعجاباً وصل به إلى درجه كبيرة و كان يكتب له الخطابات المطولة ، و يرسل إليه الهدايا ، فمن المفضل أن	يحاول المعلم أن يطور هذا الحب و الإعجاب ليصبح فكرة بدلاً من التجسد في شخص.	198	37.6	**2.29**	**0.000**
	يطالب من تلميذه عدم الغلو في هذا الإعجاب.	281	53.4		
	ينبهر المعلم بحب تلميذه له.	47	8.9		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-8) تحليل الفقرة الثامنة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 66.5% من آراء أفراد العينة أي **إذا سلمت على شخص بحرارة أثناء عبورك الطريق ، و اكتشفت أنه ليس الشخص الذي كنت تظنه ، فالتصرف الصحيح أن** تعتذر إليه لأنك كنت تظنه شخصاً تعرفه، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.52 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-8)

تحليل الفقرة الثامنة

محتوى الفقرة	**البدائل حسب التصرف الأهم**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**المتوسط الحسابي**	**مستوى الدلالة**
إذا سلمت على شخص بحرارة أثناء عبورك الطريق ، و اكتشفت أنه ليس الشخص الذي كنت تظنه ، فالتصرف الصحيح أن	تعتذر إليه لأنك كنت تظنه شخصاً تعرفه.	350	66.5	**2.52**	**0.000**
	تبدي و كأنك تود أن تسأله عن شيء.	102	19.4		
	تتركه و تمضي بعد السلام مباشرة.	74	14.1		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-9) تحليل الفقرة التاسعة حيث حصل البديل الثالث على اكبر نسبة وهـي 52.7% من آراء أفراد العينة أي **إذا كان لك صديق مريض ، ذهبت لزيارته ، فإن أحـسن تـصرف هـو أن ، فالتصرف الصحيح أن** تظهر له كم أنت متأثر لمرضه ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقـرة فبلـغ 1.82 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.048 وهو اقـل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة لا تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-9)

تحليل الفقرة التاسعة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
لك صـديق مـريض ، ذهبت لزيارتـه ، فـإن أحسن تصرف هو أن	تحدثه عن أخبار الأصـدقاء الـذين تعرفونهما.	180	34.2	**1.82**	**0.048**
	تحدثه عـن الأخبـار و الأحـداث الجارية.	69	13.1		
	تظهر له كم أنت متأثر لمرضه.	277	52.7		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-10) تحليل الفقرة العاشرة حيث حصل البديل الثاني على اكبر نسبة وهي 45.2% من آراء أفراد العينة أي **إذا كان لك صديقان دعوتهما للطعام ، و اختلفا في فكرة و ثار بينهما نقـاش حاد ، فإن** أحسن تصرف هو أن تحاول تغير موضوع الحديث ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقـرة فبلغ 2.20 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهـو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-10)

تحليل الفقرة العاشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
لك صديقان دعوتهما للطعام ، و اختلفا في فكرة و ثار بينهما نقاش حاد ، فإن أحسن تصرف هو أن	تتدخل في المناقشة و تعبر عن رأيك.	143	27.2	**2.20**	**0.000**
	تحاول تغير موضوع الحديث.	343	65.2		
	تترقب ما يسفر عنه اختلافهما.	40	7.6		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-11) تحليل الفقرة الحادية عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 78.3% من آراء أفراد العينة أي **إذا قابل زيد علياً و كان الأول يعرف الآخر معرفه عادية ، و بدأ على ملامح الأخير الحزن ، فإن أحسن تصرف هو أن** يشارك الأول الآخر وجدانياً في موقفه ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.71نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-11)

تحليل الفقرة الحادية عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
قابل زيد علياً و كان الأول يعرف الآخر معرفه عادية ، و بدأ على ملامح الأخير الحزن ، فإن أحسن تصرف هو أن	**يشارك الأول الآخر وجدانياً في موقفه.**	**412**	**78.3**	**2.71**	**0.000**
	يتحدث معه في موضوع الساعة.	**77**	**14.6**		
	يتظاهر الأول بأنه لم ير الثاني.	**37**	**7.0**		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-12) تحليل الفقرة الثانية عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نـسبة وهـي 47.1% من آراء أفراد العينة أي **إذا دخل رئيس عمل على موظفيه فوجد أحدهم يقرأ في جريدة يوميـة فأفضل طريقة يتخاص بها الموظف من هذا الموقف ، هو أن** يتوقف عن القراءة و يرجع إلـى عملـه ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.13 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيـادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.048 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-12)

تحليل الفقرة الثانية عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
دخل رئيس عمل علـى موظفيه فوجـد أحـدهم يقرأ في جريدة يوميـة فأفضل طريقة يـتخاص بها الموظف مـن هـذا الموقف ، هو أن	يتوقف عن القراءة و يرجـع إلـى عمله.	248	47.1	**2.13**	**0.048**
	يظهر أنه يريـد جمـع قـصاصات تتصل بالعمل.	100	19.0		
	يستمر فـي قـراءة الجريـدة دون اضطراب.	178	33.8		
	المجموع	**526**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-13) تحليل الفقرة الثالثة عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نـسبة وهـي 87.1% من آراء أفراد العينة أي **زميلان : أحداهما يكره الثاني ، و يخفي هذه الكراهية مع أن الثـاني يحبه ، و يوجد زميل ثالث يعرف ذلك ، فإن أحسن تصرف يفعله الثالث أن** يحـاول أن يقـرب بينهمـا لإزالة ما في نفس الأول للثاني ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.87 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل علـى أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-13)

تحليل الفقرة الثالثة عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
زميلان : أحداهما يكره الثاني ، و يخفي هذه الكراهية مع أن الثاني يحبه ، و يوجد زميل ثالث يعرف ذلك ، فإن أحسن تصرف يفعله الثالث أن	يحاول أن يقرب بينهما لإزالة ما في نفس الأول للثاني.	460	87.1	**2.87**	**0.000**
	يأتي بالاثنين و يواجههما معاً.	68	12.9		
	يحذر الزميل الثاني من أن الأول يكره.	**0**	**0.0**		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-14) تحليل الفقرة الرابعة عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 83.1% من آراء أفراد العينة أي إذا كان **طالب في الجامعة ، توفى والده و ترك له أخوين في سن المدرسة الابتدائية ، و لهم موردأ قليلاً للمعيشة ، فإن أحسن تصرف يمكن أن يفعله هذا الطالب أن** يستمر في دراسته و يحاول المواءمة بين الدخل و النفقات ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.83 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-14)

تحليل الفقرة الرابعة عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
طالب في الجامعة ، توفى والده و ترك له أخوين في سن المدرسة الابتدائية ، و لهم موردأ قليلاً للمعيشة ، فإن أحسن تصرف يمكن أن يفعله هذا الطالب أن	يستمر في دراسته و يحاول المواءمة بين الدخل و النفقات.	439	83.1	**2.83**	**0.000**
	يعرض الأمر على أساتذته ليجدوا له حلاً.	89	16.9		
	يحاول أن يجد عملاً لأخويه.	**0**	**0.0**		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-15) تحليل الفقرة الخامسة عشرة حيث حصل البديل الثاني على اكبر نسبة وهـي 52.8% من آراء أفراد العينة أي إذا **أراد مسئول في إحـدى المؤسـسات أن يكـسب إعجـاب وثقـة مرؤوسيه دون أن يكون على حساب العمل ، فأفضل ما يفعله هو** يحاول إقناعهم بكـل أرائـه ، أمـا المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.12 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر مـن المتوسـط الحيـادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-15)

تحليل الفقرة الخامسة عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
إذا أراد مسئول فـي إحـدى المؤسسات أن يكسب إعجاب وثقة مرؤوسيه دون أن يكون على حساب العمل ، فأفـضل ما يفعله هو	يوكل إلـيهم قـدراً مـن المسؤوليات البسيطة.	154	29.6	**2.12**	**0.000**
	يحاول إقناعهم بكل أرائه.	275	52.8		
	يطلب منهم كثيراً من الجهد و العمل.	92	17.7		
	المجموع	**521**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-16) تحليل الفقرة السادسة عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهـي 78.3% من آراء أفراد العينة أي إذا **دعيت على الغذاء في بيت مضيف لـك ، و قـدم لـك طعامـاً لا تستسيغه كثيراً ، فإن أحسن تصرف هو أن** تتناول قدراً من الطعام حتـى لا تحـرج مـضيفك ، أمـا المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.73 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر مـن المتوسـط الحيـادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-16)

تحليل الفقرة السادسة عشرة

مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	البدائل حسب التصرف الأهم	محتوى الفقرة
0.000	**2.73**	78.3	408	تتناول قدراً من الطعام حتى لا تحرج مضيفك.	**دعيت على الغذاء في بيت مضيف لك ، و قدم لك طعاماً لا تستسيغه كثيراً ، فإن أحسن تصرف هو أن**
		16.3	85	تعتذر برفق بأنك ممنوع من تناول مثل هذا الطعام.	
		5.4	28	تتظاهر بالتعب فجأة.	
		100.0	**521**	**المجموع**	

يبين جدول رقم (15-17) تحليل الفقرة السابعة عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 66.0% من آراء أفراد العينة أي إذا **تعمل مع زميل لك عملاً مشتركاً ، و هو يتلكأ في أدائه لعمله مما يترتب عليه زيادة العبء عليك ، فأفضل طريقة لتحتفظ بعلاقة طيبة معه** تؤدي أكبر قدر من العمل بكفاءة و تظهر أنك في حاجة لمعاونته ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.48 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-17)

تحليل الفقرة السابعة عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
تعمل مع زميل لك عمـلاً مشتركاً ، و هو يتلكأ في أدائه لعمله مما يترتـب عليه زيادة العبء عليك ، فأفضل طريقة لتحـتفظ بعلاقة طيبة معه	تؤدي أكبر قدر من العمل بكفاءة و تظهر أنك في حاجة لمعاونته.	344	66.0	**2.48**	**0.000**
	تؤدي نصيبك في العمـل دون أن تعلق على أدائه للعمل.	84	16.1		
	تشرح الموقف للرئيس.	93	17.9		
	المجموع	**521**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-18) تحليل الفقرة الثامنة عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نـسبة وهـي 70.8% من آراء أفراد العينة أي إذا **قابلت أحد معارفك و راح يحدثك حـديثاً مـملاً عـن هواياتـه ، وذكرياته ، فأفضل ما تفعله في مثل هذه الحالة** تتصنع الإنصات، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.57 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهـو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-18)

تحليل الفقرة الثامنة عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
قابلت أحد معارفك و راح يحدثك حديثاً مملاً عن هواياته ، وذكرياته ، فأفضل ما تفعله في مثل هذه الحالة	تتصنع الإنصات.	374	70.8	**2.57**	**0.000**
	تعتذر بأنك على موعد.	80	15.2		
	تخبره صراحة أن الموضوع لا يهمك.	74	14.0		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-19) تحليل الفقرة التاسعة عشرة حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهـي 71.0% من آراء أفراد العينة أي إذا **عينت معلماً في إحدى المدارس و تريد أن تقيم علاقات طيبة مـع زملائك ، فأحسن طريقة لذلك هي** تهتم لعملك و تكون متعاوناً، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقـرة فبلغ 2.70 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهـو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-19)

تحليل الفقرة التاسعة عشرة

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
عينت معلماً في إحدى المدارس و تريد أن تقيم علاقات طيبة مع زملائك ، فأحسن طريقة لذلك هي	تهتم لعملك و تكون متعاوناً.	375	71.0	**2.70**	**0.000**
	تحاول أن تجعلهم يجتذبون بك في تصرفاتك.	149	28.2		
	يتغاضى عن تصحيح ما يقعون فيه من أخطاء.	4	0.8		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-20) تحليل الفقرة العشرين حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 71.2% من آراء أفراد العينة أي **إذا حضر الطالب الجامعي "س" إلى أستاذه و أخبره بأن الطالـب "ص" يتبنـى أفكار متزمتة ، فأحسن تصرف للأستاذ أن** يطلب من الطالب "س" مناقشة الطالب "ص" في أفكاره مناقشة حرة ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.70 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسـط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-20)

تحليل الفقرة العشرين

محتوى الفقرة	**البدائل حسب التصرف الأهم**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**المتوسط الحسابي**	**مستوى الدلالة**
حضر الطالب الجامعي "س" إلى أستاذه و أخبره بأن الطالب "ص" يتبنى أفكار متزمتة ، فأحسن تصرف للأستاذ أن	يطلب من الطالب "س" مناقشة الطالب "ص" في أفكاره مناقشة حرة.	376	71.2	**2.70**	**0.000**
	يطلب من الطالب "س" ألا يهتم بأفكار "ص".	146	27.7		
	يحضر الطالب "ص" و يخبره أن الطالب "س" يشكو تزمته.	6	1.1		
	المجموع	528	100.0		

يبين جدول رقم (15-21) تحليل الفقرة الواحد والعشرون حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 85.2% من آراء أفراد العينة أي **إذا كان ناظر مدرسة لاحظ أثناء زياراته لأحد الفصول هبوط مستوى التلاميذ ، فإن أحسن تصرف يفعله الناظر هو أن** يحاول تشخيص هبوط مستوى التلاميذ و معرفة أسبابه ، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.75 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-21)

تحليل الفقرة الواحدة والعشرون

محتوى الفقرة	**البدائل حسب التصرف الأهم**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**المتوسط الحسابي**	**مستوى الدلالة**
ناظر مدرسة لاحظ أثناء زياراته لأحد الفصول هبوط مستوى التلاميذ ، فإن أحسن تصرف يفعله الناظر هو أن	يحاول تشخيص هبوط مستوى التلاميذ و معرفة أسبابه.	444	85.2	**2.75**	**0.000**
	يطلب من المدرس الإكثار من التدريبات التحريرية.	26	5.0		
	يستبدل مدرس الفصل بآخر أكثر كفاءة.	51	9.8		
	المجموع	**521**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-22) تحليل الفقرة الثانية والعشرون حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 83.9% من آراء أفراد العينة أي **إذا شعرت أن أحد زملائك غير محبوب من جانب زملائه فانك** تساعده على كسب محبتهم، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.83 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل.

جدول رقم (15-22)

تحليل الفقرة الثانية والعشرون

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
شعرت أن أحد زملائك غير محبوب من جانب زملائه ، فهل	تساعده على كسب محبتهم.	443	83.9	**2.83**	**0.000**
	تشفق عليه و تقترب منه أكثر.	82	15.5		
	تبتعد عنه أيضاً.	3	0.6		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-23) تحليل الفقرة الثالثة والعشرون حيث حصل البديل الثاني على اكبر نسبة وهي 52.1% من آراء أفراد العينة أي **إذا لاحظت أن أحد زملائك خجول ، و لا يشترك في أنشطة أو مناقشات ،** تطلب منه أن يحاول التغلب على خجله، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.48 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.017 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-23)

تحليل الفقرة الثالثة والعشرون

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
لاحظت أن أحد زملائك خجول ، و لا يشترك في أنشطة أو مناقشات ، فهل	تشجعه و تدعوه للتحدث في موضوعات يعرفها.	252	47.7	**2.48**	**0.017**
	تطلب منه أن يحاول التغلب على خجله.	275	52.1		
	تتركه و شأنه.	1	2.		
	المجموع	**528**	**100.0**		

يبين جدول رقم (15-24) تحليل الفقرة الرابعة والعشرون حيث حصل البديل الأول على اكبر نسبة وهي 79.0% من آراء أفراد العينة أي **لو كنت في موقع عمل و أردت أن تفاضل بين اثنين تنطبق عليهما شروط الترقي ،** تلجأ إلى وسيلة موضوعية للمفاضلة، أما المتوسط الحسابي لنقاط تلك الفقرة فبلغ 2.73 نقطة من ثلاث نقاط وهو اكبر من المتوسط الحيادي وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة بصفة عامة تميل إلى التصرف الأمثل

جدول رقم (15-24)

تحليل الفقرة الرابعة والعشرون

محتوى الفقرة	البدائل حسب التصرف الأهم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
لو كنت في موقع عمل و أردت أن تفاضل بين اثنين تنطبق عليهما شروط الترقي ، فهل	تلجأ إلى وسيلة موضوعية للمفاضلة.	417	79.0	**2.73**	**0.000**
	تجري قرعة يحضرها الجميع.	77	14.6		
	تختار الآخر لتظهر عدالتك أمام الآخرين.	34	6.4		
	المجموع	**528**	**100.0**		

جدول رقم (16) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل فقرة من فقرات الاختبار الأول **المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)** حيث يتبين أن اعلي 5 فقرات تتجه نحو الأسلوب الأمثل في التصرف هي الفقرات (5، 13، 14، 22، 6) حيث زاد متوسط كل منه عن 2.81 نقطة من ثلاث نقاط وزاد الوزن النسبي لكل منها عن 93.8 %، ويتبين أيضا أن الفقرات (9، 1، 15، 12، 10) حصلت على اقل التقاط نحو الاتجاه إلى الأسلوب الأمثل حيث يقل المتوسط الحسابي لكل منها عن 2.20 نقطة من ثلاث نقاط و يقل الوزن النسبي لكل منها عن 73.2 %. وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاختبار الأول تساوي 2.521 نقطة من ثلاث نقاط والوزن النسبي بلغ 84.1 % ومستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن التوجه العام لأفراد العينة هو نحو التصرف الأمثل.

جدول رقم (16)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل فقرة من فقرات الاختبار الأول المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي (3)	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
5	2.90	96.5	0.000
13	2.87	95.7	0.000
14	2.83	94.4	0.000
22	2.83	94.4	0.000
6	2.81	93.8	0.000
21	2.75	91.8	0.000
16	2.73	91.0	0.000
24	2.73	90.8	0.000
11	2.71	90.4	0.000
4	2.70	90.2	0.000
19	2.70	90.1	0.000
20	2.70	90.0	0.000
18	2.57	85.6	0.000
8	2.52	84.2	0.000
17	2.48	82.7	0.000
23	2.48	82.5	0.017
3	2.43	81.1	0.045
7	2.29	76.2	0.000
2	2.23	74.4	0.003
10	2.20	73.2	0.000
12	2.13	71.1	0.048
15	2.12	70.6	0.000
1	1.96	65.5	0.000
9	1.82	60.5	0.048
المعدل العام للاختبار	**2.521**	**84.1**	**0.000**

تحليل فقرات الاختبار الثاني المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)

يبين جدول رقم (17) المتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل فقرة من **فقـرات الاختبـار الثاني المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)**، حيث حصل البديل دائما على "3" نقاط، والبديل أحيانا على "2" نقطتان، والبديل نادرا على نقطة واحدة "1". وتكون الفقرة ايجابية إذا كـان المتوسط الحسابي للفقرة اكبر من المتوسط الحيادي والذي يساوى "2" وكذلك الوزن النـسبي اكبـر مـن 66.6 % ومستوى الدلالة اقل من 0.05.

ويتبين من الجدول أن اعلي خمسة فقرات تتجه نحو الإجابة الأمثل هي الفقرات (8، 11، 13، 15، 16) حيث بلغ متوسط كل منها اكبر من 2.46 نقطة من ثلاث نقاط والوزن النسبي لكل منها اكبر مـن 82.0 % ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 أي أن أفراد العينة يحاولون إرجاع الصداقة بين الأصـدقاء التي تحصل بينهما خلافات و يتمتعون بشخصية محبوبة من جانب الآخرين و ويحتفظ كل منها بالجانـب الودود، و ويشاركون الناس أفراحهم وأتراحهم و ويستطيعون جذب انتباه الآخرين إليهم أثنـاء التحـدث إليهم.

جدول رقم (17)

النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك الوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة لفقرات الاختبار الثاني المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)

مسلسل	محتوى الفقرة	دائما %	احيانا %	نادرا %	الوسط الحسابي (3)	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
1	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.	19.5	67.0	13.4	2.06	68.7	0.000
2	أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أن أكون مستمعاً.	29.9	55.5	14.6	2.15	71.8	0.000
3	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.	26.9	57.2	15.9	1.89	63.0	0.000
4	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل.	39.8	55.7	4.5	2.35	78.4	0.000
5	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.	33.5	48.1	18.4	2.15	71.7	0.000
6	عندما أكون وسط مجموعة من الناس ، فإنني عادة أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض.	11.7	49.4	38.8	1.73	57.6	0.000
7	لدي قدرة على الحديث بطلاقة و جذب انتباه الآخرين.	21.4	65.5	13.1	2.08	69.4	0.000
8	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداء أحاول إرجاع الود بينهما.	55.5	42.6	1.9	2.54	84.5	0.013
9	من السهل على أن أجد مجالاً للحديث مع شخص لا أعرفه.	16.9	51.7	31.4	1.85	61.8	0.000
10	أبادر بالتّحدث مع الآخرين حتى و إن لم يبدأ معي الحديث.	24.6	44.3	31.1	1.94	64.5	0.000
11	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.	46.4	53.2	0.4	2.46	82.0	0.049
12	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.	12.4	29.7	57.8	2.45	81.8	0.01
13	أتمكن دائماً بالاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد.	70.5	23.6	5.9	2.65	88.2	0.000
14	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.	44.9	45.5	9.7	2.35	78.4	0.021
15	أشارك الناس أفراحهم و أحزانهم.	69.2	29.5	1.3	2.68	89.3	0.000
16	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.	50.8	46.4	2.8	2.48	82.7	0.048
17	من الضروري متابعة الأحداث و التغيرات التي تجري في مجتمعنا.	44.9	44.1	11.0	2.34	77.9	0.021
18	أقضي فترة في الاتصال و التواصل بالآخرين.	21.9	48.1	30.0	1.92	64.0	0.000
19	من الصعب على أن أبدأ محادثة الغرباء.	212.8	65.8	21.4	1.91	63.8	0.000
20	أرتبك إن حييتُ شخصاً كنت أظن أنني أعرفه.	11.9	42.2	45.8	1.66	55.4	0.000
21	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.	11.0	62.4	26.6	1.84	61.5	0.000
22	أرى أن البعد عن الناس غنيمة.	10.1	34.8	55.1	1.55	51.6	0.000
23	أمكث أكثر فترة مع الرفاق.	28.8	45.3	25.9	2.03	67.6	0.000

مسلسل	محتوى الفقرة	دائما %	أحيانا %	نادرا %	الوسط الحسابي (3)	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
24	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطررت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس.	10.8	36.6	52.7	1.58	52.7	0.000
25	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.	16.8	24.0	59.2	1.58	52.5	0.000
26	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي.	15.4	33.9	50.7	1.65	54.9	0.000
27	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.	20.1	47.7	32.2	1.88	62.6	0.000
28	لا أحس كثيراً باهتمامات و مشاعر الآخرين.	1.7	11.2	87.1	1.15	38.2	0.000
29	استمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي.	30.1	60.4	9.5	2.21	73.5	0.000
30	أرتبك عن طرح فكرة أبدأ بها المناقشة.	20.5	47.5	32.0	1.88	62.8	0.000
المعدل العام للفقرات					**2.52**	**84.0**	**0.00**

تحليل فقرات مقياس السلوك الديني

يبين جدول رقم (18) المتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل فقرة من فقـرات **مقيـاس السلوك الديني** حيث حصل البديل تنطبق علي تماما على "5" نقاط، والبديل تنطبق على كثيرا علـى "4" نقاط، والبديل تنطبق على أحيانا على ثلاث نقاط "3" ، و تنطبق على قليلا على نقطتان "2" ، و لا تنطبق على إطلاقا على نقطة واحدة "1". وتكون الفقرة ايجابية إذا كان المتوسط الحسابي للفقـرة اكبـر مـن المتوسط الحيادي والذي يساوى "3" وكذلك الوزن النسبي اكبر من 60 % ومستوى الدلالة اقل من 0.05.

ويتبين من الجدول أن اعلي خمسة فقرات تتجه نحو الإجابة الأمثل هـي الفقـرات (20، 26، 39، 48، 54) حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها اكبر من 4.59 نقطة من 5 نقاط والوزن النسبي لكـل منهـا اكبر من 91.2 % ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 أي أن أفراد العينة يحافظون على قضاء مـا افطروه من أيام رمضان بعذر، و يدعون ا بان ينصر المسلمين ، و ويحبون النبي أكثر من أنفـسهم، و ويؤدون الأمانات إلى أهلها، و ويدعون ا أن يرزقهم الرزق الحلال.

أما الخمس فقرات التي حازت على اقل نقاط هي (6، 7، 8، 11، 12) حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها عل اقل من 3.27 والوزن النسبي على اقل من 64.3 % أي أن أفراد العينة لا يرغبون كثيرا فـي الصلاة في جماعة ، و ولا يؤدون صلاة الفجر بانتظام ، و ولا يحرصون على أداء صلاة النوافل، و ولا يرغبون كثيرا في التصدق على أصحابهم من ذوي الحاجة، و ولا يحافظون على زيارة الفقراء في بيوتهم لمساعدتهم سرا.

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي بفقرات المقياس الديني 3.92 نقطة من 5 نقاط و بلغ الوزن النـسبي 79.7 % وهو اكبر من الوزن النسبي المحايد 60 % مما يدل على اتجاه أفراد العينـة إلـى التمـسك بالعادات الحسنة والمثل والأخلاق الدينية

جدول رقم (18)

النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك الوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة لفقرات المقياس الديني

مسلسل	محتوى الفقرة	تنطبق على تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق على أحيانا %	تنطبق على قليلا %	لا تنطبق على إطلاقا %	الوسط الحسابي (5)	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
1	أؤدي صلاتي بخشوع.	7.2	37.7	45.1	8.7	1.3	3.40	68.1	0.021
2	أقوم بأداء الصلاة لأنني أعتدت القيام بها.	38.3	19.5	14.4	3.2	24.6	3.43	68.7	0.000
3	أحصل على العناية الإلهية بعد أدائي للصلاة.	25.9	41.7	29.4	2.7	0.4	3.95	78.0	0.000
4	أشعر باطمئنان عندما أصلي.	58.5	27.8	13.6	0.2	0.0	4.49	88.9	0.000
5	أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها.	30.5	28.1	33.5	8.0	0.0	3.86	76.2	0.000
6	أصلي الفرائض في جماعة.	5.3	8.3	21.2	38.3	26.9	2.29	45.4	0.000
7	أحرص على أداء صلاة الفجر في المسجد.	5.0	6.9	8.8	20.8	58.5	1.73	35.8	0.000
8	أحرص على أداء صلاة النوافل.	5.9	35.4	16.7	25.9	16.1	2.82	57.8	0.000
9	أبتعد عن الغيبة و النميمة.	30.9	33.0	25.6	10.0	0.6	3.82	76.7	0.000
10	أحافظ على إخراج زكاة الفطر لتطهير صيامي.	42.8	29.4	15.5	5.0	7.3	3.90	79.1	0.000
11	أتصدق على ذوي الحاجة من أصدقائي.	16.9	21.1	37.3	16.2	8.6	3.27	64.3	0.000
12	أحافظ على زيارة بيوت الفقراء لمساعدتهم سراً.	8.1	31.3	20.2	15.4	25.1	2.82	56.4	0.000

مسلسل	محتوى الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق علي كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	الوسط الحسابي (5)	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
13	أحافظ على صلة الرحم.	42.6	30.1	17.2	4.9	5.1	4.09	80.0	0.000
14	أصل من قطعني.	31.5	30.7	21.0	6.6	10.2	3.63	73.3	0.000
15	أصوم رمضان لأنني قادر على الصيام.	60.5	17.8	2.1	1.9	17.6	4.02	80.3	0.000
16	أحافظ علي صيامي ألا ينتابه خدش.	45.5	369	15.7	0.0	1.9	4.25	84.8	0.000
17	أتطوع بصوم النوافل.	16.9	16.5	51.3	12.9	2.5	3.39	66.5	0.000
18	أجتهد في عبادات التطوع في رمضان.	33.0	36.6	23.7	5.9	0.9	3.90	78.9	0.000
19	أرحم الصغير و أوقر الكبير.	56.4	33.1	8.7	1.7	0.0	4.42	88.9	0.000
20	أحافظ على قضاء ما أفطرته بعذر من رمضان.	71.8	23.8	2.3	0.0	2.1	4.62	92.6	0.000
21	أفكر في أداء فريضة الحج.	63.8	23.8	9.5	0.8	2.1	4.48	89.3	0.000
22	أحاول أن تكون لدي فكرة كافية عن مناسك الحج و العمرة.	33.7	46.7	9.9	8.4	1.3	4.05	80.6	0.000
23	أسعى لأداء عمرة لبيت ا الحرام.	37.5	34.1	18.8	7.8	1.9	3.94	79.5	0.000
24	أدعو ا في الرخاء كما أدعوه بالشدة.	58.1	29.2	10.6	2.0	0.0	4.47	88.7	0.000
25	أحافظ على ورد الدعاء المأثور بعد كل فريضة.	19.0	39.3	34.0	3.0	4.7	3.61	72.9	0.000
26	أدعو ا للمسلمين بالنصر و الخير.	68.4	27.2	4.0	0.0	0.0	4.67	92.8	0.000
27	أداوم على ذكر ا و أستثمر وقت الفراغ في الطاعات.	28.3	24.3	44.1	3.2	0.0	3.76	75.6	0.239
28	أدعو ا عقب كل صلاة	31.9	23.0	34.0	9.9	1.1	3.71	74.9	0.026
29	ُأطيع والدي في كل الأمور و المواقف إلا الشرك با .	60.1	30.0	9.7	0.0	0.2	4.41	90.0	0.000
30	أحسن العلاقة و المعاملة مع أصدقاء والدي براً بهما.	48.9	41.1	9.5	0.6	0.0	4.31	87.6	0.000
31	أستأذن والدي قبل الخروج للجامعة.	37.6	34.0	5.8	11.1	11.5	3.75	75.0	0.000
32	أحترم جيراني و أحافظ على حقوقهم	48.2	39.8	12.0	0.0	0.0	4.34	87.2	0.000
33	أتحاشى كل ما يؤذي الجيران.	38.2	43.3	17.9	0.0	0.6	4.13	83.7	0.000
34	أتواصل مع جيراني في السراء و الضراء.	30.3	45.5	23.6	0.0	0.0	4.02	81.1	0.000
35	أحرص على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.	47.1	21.9	24.7	5.1	1.1	4.05	81.7	0.000
36	أحاول تغير المنكر حسب استطاعتي.	43.6	35.2	15.2	60.1	0.0	4.16	83.3	0.000
37	أصدع بقول الحق و لا أخشى في ا لومه لائم.	53.8	17.5	21.3	5.9	1.5	4.16	83.2	0.000

مسلسل	محتوى الفقرة	تنطبق على تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق على أحيانا %	تنطبق على قليلا %	لا تنطبق على إطلاقا %	الوسط الحسابي (5)	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
38	أحب ا عز وجل و أتقرب إليه بالطاعات.	62.1	26.0	11.9	0.0	0.0	4.50	90.0	0.000
39	أحب النبي محمد ﷺ أكثر من حبي لنفسي.	72.6	24.1	2.7	0.0	0.6	4.65	93.7	0.000
40	أحث من حولي على العمل بما يرضي ا عز و جل.	41.0	29.4	28.2	1.4	0.0	4.10	82.0	0.000
41	أندم على ما فعلت من معصية و لو كانت صغيرة.	37.7	57.5	4.8	0.0	0.0	4.35	86.6	0.000
42	أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني ا .	46.0	41.2	12.4	0.4	0.0	4.32	86.6	0.000
43	أحرص على معالجة ذنوبي بالتوبة أولاً بأول.	43.2	31.7	25.1	0.0	0.0	4.16	83.6	0.000
44	أدعو من ا التوفيق عندما أقدم على أي عمل.	67.7	20.2	11.6	0.6	0.0	4.54	91.0	0.000
45	أستعين با عند أي مهمة أقوم بها.	57.8	30.9	10.5	0.4	0.4	4.45	89.1	0.000
46	أستخير ا في المفاضلة بين أمرين.	16.5	34.4	27.0	19.4	2.7	3.48	68.6	0.695
47	أحرص على أن أكون صادقاً في كل معاملاتي.	42.0	48.9	2.9	6.3	0.0	4.22	85.3	0.000
48	أُؤدي الأمانات إلى أهلها.	66.0	26.4	6.3	0.2	1.1	4.59	91.2	0.000
49	أسعى للإصلاح بين الأفراد المتنازعين.	20.0	48.4	25.0	6.6	0.0	3.89	76.4	0.000
50	أُحسن لمن أساء إلي.	33.4	40.1	22.1	1.5	2.9	3.92	79.9	0.000
51	أحسن الظن بالآخرين.	19.8	55.6	18.2	0.8	5.7	3.83	76.6	0.000
52	أتسامح مع المخطئين بحقي رغم مقدرتي على عقابهم.	32.0	35.6	26.9	2.9	2.7	3.93	78.3	0.000
53	أحب الخير للآخرين و التوفيق لهم.	62.1	34.7	2.5	0.6	0.2	4.55	91.6	0.000
54	أدعو ا أن يرزقني رزقاً حلالاً.	78.5	19.5	1.4	0.6	0.0	4.70	95.2	0.000
55	أحرص على رد التحية بأحسن منها.	57.8	29.3	12.7	0.2	0.0	4.48	88.9	0.000
56	أُحسن السمع للمتنازعين إذا حكمت بينهم.	47.6	29.6	21.2	1.1	0.4	4.24	84.6	0.000
57	أحافظ على قراءة الورد اليومي من القرآن الكريم.	16.7	28.1	31.0	20.2	4.0	3.36	66.7	0.021
58	أصبر على الضراء و المحن التي تصيبني.	32.7	42.2	23.2	0.6	1.3	4.07	80.9	0.000
59	أحافظ على الوفاء بالوعد.	52.7	26.8	20.0	0.0	0.6	4.39	86.2	0.000
60	أُميط الأذى عن الطريق.	47.1	32.1	9.5	10.6	0.6	4.14	82.9	0.000
المعدل العام للفقرات							**3.92**	**79.7**	**0.00**

مناقشة فرضيات الدراسة

أولا: عرض نتائج الفرض الأول وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض الأول على ما يلي: **" لا يوجد مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"**

وللتأكد من صحة هذا الفرض الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية واختبار الإشارة والنتائج موضحة في جدول رقم (19) .

جدول رقم (19)

المقياس	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء الاجتماعي	2.364	78.8	0.000	رفض الفرض

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي 2.364 نقطة من 3 نقاط والوزن النسبي لهذه الفقرات 78.8 % وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد 66.6 % ، وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية أي انه:" **يوجد مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة".**

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

الاهتمام الكبير من قبل الوالدين بأبنائهم والتركيز على تربيتهم تربية إسلامية محافظة على مجموعة من العادات والتقاليد والقيم ذات العلاقة المباشرة بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وكذلك حرص هذه الأسرة على إلحاق أبنائهم بالجامعة الإسلامية التي تتمتع بمجموعة من الخصائص التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة وذكائهم الاجتماعي ومنها:

حرص الجامعة على الحفاظ على مجموعة من القيم والعادات والتقاليد الخاصـة بـالمجتمع الفلـسطيني كالحفاظ على المناسبات الاجتماعية في الأفراح والأحزان وكذلك التزاور بين أفراد المجتمع الفلـسطيني، هذا بالإضافة لمناهج الجامعة التي تتميز بالمنهج الإسلامي المحافظ على التراث الإسلامي الذي يؤكد على ضرورة ترابط المجتمعات وتنمية علاقاتهم الاجتماعية والتي انعكست بـشكل مباشـر علـى المهـارات الاجتماعية للطلبة وتنمية ذكائهم الاجتماعي، وكذلك ما يتمتع به المحاضرين من علاقات طيبة مع الطلبة والتقرب منهم ومنحهم مجموعة من العادات الاجتماعية الطيبة ذات العلاقة بنمو ذكائهم الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، هذا بالإضافة لوجود مجلس الطلبة الذي يقدم مجموعة من النشاطات والبرامج على مدار الفصول الدراسية والتي تفتح أمام الطلبة فرصة كافية للمشاركة في هذه النشاطات وتنمية مـواهبهم وقدراتهم ومن ثم تنمية مهاراتهم وذكائهم الاجتماعي وذلك من خلال الأندية الطلابية والنشاطات المختلفة الأخرى .

وتتفق نتيجه هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الداهري و سفيان ، 1997) في انه يتمتع طلبة علم النفس بذكاء اجتماعي عالٍ.

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيره ومناقشته::

ينص الفرض الثاني على ما يلي: **" لا يوجد مستوى مرتفع للتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"** وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية واختبـار الإشـارة والنتائج موضحة في جدول رقم (20) .

جدول رقم (20)

المقياس	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	القرار
مقياس التدين	3.92	79.7	0.00	رفض الفرض

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفقرات مقياس التدين 3.92نقطة مـن 5 نقـاط والـوزن النسبي لهذه الفقرات 79.7 % وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد 60 % ، وكذلك بلغ مستوى الدلالـة 0.00 وهو اقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل أي انه :" **يوجـد مستوى مرتفع للتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"**.

وقد أرجع الباحث السبب في وجود مستوى عالٍ للتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية إلى طبيعـة المجتمع الفلسطيني المتدين والتزامه بالثقافة الإسلامية التي تعتمد بالأساس علـى تربيـة الـنشء تربيـة إسلامية وقد اتضح ذلك جليا في الطفرة النوعية التي بدت على الشارع الفلسطيني فـي التزامـه بالـدين والذي يرجع لما مر ويمر به المجتمع الفلسطيني من أزمات ومحن جعلت المجتمع يتقرب أكثـر مـن ا ويلتزم بالعبادات والمناهج الإسلامية، وقد يبدو ذلك أكثر وضوحا في التزام نسبة لا بأس بها من النـساء باللباس الإسلامي، وكذلك ووجود مراكز تحفيظ القرآن وانتشارها على مستوى محافظات ومـدن وقـرى الوطن، هذا بالإضافة لانتشار وبناء المساجد والمراكز الدعوية، وكذلك المراكز والجمعيات التـي تقـدم الخدمات والمعونات لأفراد المجتمع كمراكز ولجان الزكاة والدعم المادي.

وكذلك تهتم الأسرة الفلسطينية بتربية الأبناء تربية دينية وإسلامية سليمة وهذا ما ظهر واضـحا وجليا في تدافع الشباب نحو الاستشهاد وتقديم أنفسهم ودمائهم رخيصة في سبيل الدفاع عن هذا الدين ولم يقتصر الأمر على حد الشباب وإنما تعدى الأمر ليصل إلى الفتيات ، وهذا يعكس طبيعة وفلسفة الجامعـة الإسلامية المحافظة والمراعية للتقاليد الإسلامية وفي نفس الوقت تواكب روح التقدم والعصر مما اظهـر الإسلام بصورة حضارية وجميلة مما أعطى صورة مشرقة عن هذا الدين، وكذلك محـاولات الجامعـة الحثيثة على أن يلتزم أبنائها بالإسلام قولا وعملا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. وهذا ما يظهر جليـا فـي مناهج الجامعة الإسلامية حيث تشمل مجموعة من المواد الدراسية الإسلامية بالإضافة للأنشطة المختلفة التي تقوم بها الجامعة الإسلامية ومجالس الطلبة التي تركز على الـوعي الإسـلامي ونـشر الـصحوة الإسلامية بين الطلبة من خلال الأنشطة الفردية والجماعية كالنشرات والندوات والاحتفالات والمؤتمرات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (القعيب ،2003) في أن مستوى التدين لدى طلبة جامعـة الملـك سعود فوق المتوسط ، حيث يسود معظمهم الالتزام الديني.

ثالثا: عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيره ومناقشته::

ينص الفرض الثالث على ما يلي: **"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الذكاء الاجتماعي و درجاتهم على مقياس التدين"**

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس مـستوى الـذكاء الاجتماعي و درجاتهم على مقياس التدين كما هو موضح بجدول رقم (21)

جدول رقم (21)

		مقياس الذكاء الاجتماعي
مقياس التدين	معامل الارتباط	**0.572**
	مستوى الدلالة	**0.000**
	حجم العينة	**528**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي 0.572 ومستوى الدلالة 0.000 ممـا يـدل علـى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل والذي ينص على انه: **" توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الـذكاء الاجتمـاعي و درجاتهم على مقياس التدين".**

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

طبيعة الإسلام على انه ليس فقط نصوص تحفظ وإنما هو في الحقيقة معاملة بين الناس يتضح ذلك جليـا في وجود قسم خاص في الدين الإسلامي خاص بالمعاملات بجانب قسم العبادات، فقد اهتم ديننا الإسلامي بالمعاملات والعلاقات بين الناس لذلك فرضت الصلاة في المسجد حتى يجتمع الناس خمس مرات يوميـا

ويقفوا جميعا بجوار بعضهم البعض لا فرق بين غني وفقير وكذلك فرض الصوم فيتساوى فيـه جميـع الناس ، كذلك تركيز الإسلام كان على ضرورة بر الوالدين وإكرامهما، وإكرام الضيف واحترامه ،وكذلك نظم الإسلام حقوق الجار مع جاره وحض على التكافل الاجتماعي بين الناس "**وا لا يؤمن وا لا يؤمن وا لا يؤمن قيل من يا رسول ا قال من بات شبعانا وجاره جائع"،** أو قوله صلى ا عليه وسلم "**وا لا يؤمن وا لا يؤمن وا لا يؤمن قيل من يا رسول ا قال من لا يأمن جاره بوائقـه**" وكـذلك فـان الإنسان المسلم يجب أن يكون كالماء أينما وقع نفع لا يغلق على نفسه الأبواب وإنما يسعى بـين النـاس يخالطهم ويخالطوه ويشاركهم في مناسباتهم ويشاركون ولا يبقى منعزلا منطويا وغالقاً على نفسه الأبواب وهذا حتى يستطيع أن يؤثر في الناس متمثلا بقوله صلى ا عليه وسلم "**المؤمن الـذي يخـالط النـاس ويصبر على أذاهم خير وأحب إلى ا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم".**

كل ذلك جعل من المجتمع الفلسطيني مجتمعاً إسلامياً متماسكا ومتمسكا بدينـة وقيمـة وعاداتـه وتقاليده الإسلامية التي زادت من ترابط المجتمع الفلسطيني الذي لا يتوانى عن مشاركة النـاس أحـزانهم وأفراحهم والذي أدى بدوره إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (القعيب ،2003) التي أكدت على وجود علاقة طردية بين التـدين كمنهج و موجه عام للسلوك و بين التوافق الاجتماعي كنتيجة لهذا المنهج.

رابعا : عرض نتائج الفرض الرابع وتفسيره ومناقشته::

ينص الفرض الرابع على ما يلي " **لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقيـاس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05** "

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وهو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة البيانات غير المعلمية كما هو موضح في جدول رقم (22)

جدول رقم (22)

اختبار مان-وتني حسب متغير الجنس

Mann-Whitney Test					
الاختبار	**متوسط الرتب لمتغير الجنس Mean Rank**		**Mann-Whitney U**	**Asymp. Sig. (2-tailed)**	**القرار**
	طلاب	**طالبات**			
مقياس الذكاء الاجتماعي	250.2	270.7	27243.50	0.153	قبول

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 27243.5 و مستوى الدلالة تساوي 0.153 وهـي اكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرض البديل أي انه : " **لا توجد فـروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05** "

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

اهتمام الوالدين بكلا الجنسين من الصغر وعدم التفريق أو التمييز بينهما وإنما إتاحة نفس الفرصة ونفـس المعاملة لكلا الجنسين ، كذلك فان الطلاب والطالبات عينة الدراسة من نفس العمر تقريبا مما يقلـل مـن إمكانية ظهور مثل هذه الفروق بينهما، كما أن كلاهما قي عايش نفس الظروف المحيطـة وكـذلك فـي الجامعة فقد درس كلاهما نفس المساقات والأنـشطة والفعاليـات وكـذلك نفـس الـضغوط الـسياسية والاقتصادية ونفس المعاناة والمضايقات كل ذلك قلل من إمكانية ظهور مثل هـذه الفـروق فـي الـذكاء الاجتماعي، أضف إلى ذلك بان النظرة اليوم إلى الفتاة لم تكن كما كانت قبل سـنوات لان النظـرة الآن ايجابية والفتاة تتاح لها نفس الظروف مع الفتى من حيث فرصة التعليم ومن حيث فرصة الوظيفة والعمل وحتى من حيث اندماجها في المجتمع .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الداهري و سفيان ، 1997) حيث توصلت نتائجهما إلى عـدم وجود ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

و تعارضت مع دراسة (الغول ،1993) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المعلمـين والمعلمات في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور عند مستوى دلالة (0.01).

خامسا : عرض نتائج الفرض الخامس وتفسيره ومناقشته::

ينص الفرض الخامس على ما يلي: **" لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 "**

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مـان وتنـي (Mann-Whitney Test) وهـو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة البيانات الغير معلمية ، كما يوضح ذلك جدول رقم (23)

جدول رقم (23)

اختبار مان- وتني حسب متغير الجنس

Mann-Whitney Test					
الاختبار	**متوسط الرتب لمتغير الجنس Mean Rank**		**Mann-Whitney U**	**Asymp. Sig. (2-tailed)**	**القرار**
	طلاب	**طالبات**			
مقياس السلوك الديني	267.3	363.3	29087.00	0.777	قبول

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 29087.00 و مستوى الدلالـة تـساوي 0.777 وهي اكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرض البديل أي انـه:" **لا توجـد فروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 "**

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

إلى أن طبيعة التربية في المجتمع الفلسطيني لا تفرق بين الذكور والإناث حيث وصل الوعي إلى درجة مناسبة في الأسرة الفلسطينية بحيث يوجد نوع من الاهتمام بتربية الأبناء بغض النظر عن الجنس فالولد له أهميته والبنت لها أهميتها كذلك فان طبيعة المجتمع الفلسطيني المتدين يؤمن بان التفريق بين الجنسين أمر مرفوض شرعا ، كذلك فان طبيعة الجامعة الإسلامية والتي لا تفرق هي بدورها بين الجنسيين وتهتم بكلاهما من حيث الوعي والفلسفة والمناهج فالطلبة يدرسون نفس المساقات وكذلك يقوم بتدريسهم نفس المعلمين مما يؤدي إلى وعى كلا من الطرفين بأهمية التمسك بشعائر الدين مما ينعكس على سلوكهم الديني.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (شعيب،1985) في عدم وجود فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات في درجاتهم على أبعاد مقياس الاتجاه الديني فيما.كما وتتفق مع دراسة (الشويعر،1989م) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الالتزام الديني في الإسلام بين الذكور والإناث .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (البحيري،1989) في وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات المسلمين في التوجه الديني الجوهري لصالح الطالبات، كما اختلفت مع دراسة (عبد الوهاب،1992) والتي أثبتت أن الإناث أعلى درجة في الوعي الديني الجوهري من الذكور .

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الحجار و رضوان ، 2006) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية قي مستوى التدين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

سادساً : عرض نتائج الفرض السادس وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض السادس على ما يلي: **" لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 "**

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وهو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة البيانات الغير معلمية ، كما يوضح ذلك جدول رقم (24)

جدول رقم (24)

اختبار مان- وتني حسب متغير التخصص

Mann-Whitney Test					
الاختبار	**متوسط الرتب لمتغير التخصص Mean Rank**		**Mann-Whitney U**	**Asymp. Sig. (2-tailed)**	**القرار**
	علمي	**أدبي**			
مقياس الذكاء الاجتماعي	265.84	262.58	33327.00	0.809	قبول

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 33327.0 و مستوى الدلالة تساوي 0.809 وهي اكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي **لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05** "

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

تقارب البيئة الثقافية في المجتمع الذي يعيش فيه أبناء الجامعة ، حيث يخضع الطلبة إلى فلسفة واحدة و نظام تعليمي واحد ، لهذا يرى الباحث أن مستوى الذكاء الاجتماعي بين الكليات العلمية و الأدبية ليست ظاهرة.

و أن البيئة الجامعية لها دور كبير في تنمية الذكاء الاجتماعي من حيث عقد الندوات و المؤتمرات و الاحتكاك المباشر بأرقى طبقة علمية و مثقفة في المجتمع من أساتذة و أقران تجعل من الذكاء الاجتماعي كيان بارز لدى الطلبة على حدٍ سواء.

بالإضافة إلى جميع الطلبة من الكليات المختلفة هم أبناء مجتمع واحد يعيشون نفس الظروف الاجتماعية ويلتزمون بنفس العادات والتقاليد والقيم الدينية والاجتماعية ويشاركون في كافة المناسبات الاجتماعية على حدٍ سواء.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المطيري ، 2000) حيث توصلت نتائج الدراسة إلـى أن الطلاب المتفوقين تميزوا بالذكاء الاجتماعي عن غير المتفوقين.

سابعاً : عرض نتائج الفرض السابع وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض السابع على ما يلي: **" لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 "**

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وهو اختبـار غيـر معلمـي يستخدم في حالة البيانات الغير معلمية والنتائج موضحة في جدول رقم (25).

جدول رقم (25)

اختبار مان - وتني حسب متغير التخصص

الاختبار	متوسط الرتب لمتغير التخصص Mean Rank		Mann-Whitney U	Asymp. Sig. (2-tailed)	القرار
	علمي	أدبي			
مقياس السلوك الديني	262.37	267.55	33081.50	0.701	قبول

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 3308.50 و مستوى الدلالة تساوي 0.701 وهـي اكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي **" لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبـة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 "**

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

طبيعة الأسرة الفلسطينية المحافظة و المتدينة و الملتزمة ، حيث أن الأحداث التي جرت علـى الـساحة الفلسطينية جعلت أفراد المجتمع أكثر التزاما بالدين فقد ارتقى الشهداء و أصيب الجرحى و أسر الأسـرى

و تعرضت الأسر الفلسطينية للقهر و الظلم و العدوان ، مما زاد من صلابة هذا المجتمع و خرج أبناء محافظين و متدينين ، وقلل التباين بين أبنائه. هذا بالإضافة إلى فلسفة الجامعة الإسلامية و نظامها التي تركز في مناهجها و طرق تدريسها على المتطلبات والمساقات الإسلامية ، فضلاً عن تأصيل باقي المناهج إلى الجانب الإسلامي.

ثامناً: عرض نتائج الفرض الثامن وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض الثامن على ما يلي" **لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 ".**

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وهو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة البيانات الغير معلمية والنتائج موضحة في جدول رقم (26)

جدول رقم (26)

اختبار مان- وتني حسب متغير المستوى الدراسي

Mann-Whitney Test					
الاختبار	**متوسط الرتب لمتغير المستوى الدراسي Mean Rank**		**Mann-Whitney U**	**Asymp. Sig. (2-tailed)**	**القرار**
	سنة أولى	**سنة رابعة**			
مقياس الذكاء الاجتماعي	**168.33**	**177.22**	**10107.50**	**0.473**	**قبول**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 10107.50 و مستوى الدلالة تساوي 0.473 وهي اكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 ".

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يربي النشء في سن مبكر على الالتزام بالعادات والتقاليد والقيم الدينية والاجتماعية ويبدو ذلك أكثر وضوحاً في اصطحاب الوالدين لأبنائهم في كافة المناسبات الاجتماعية مما يجعل من طالب المستوى الأول بالجامعة طالبا ذو وعي كامل وبدراية كاملة بكافة العادات والمهارات الاجتماعية وبمستوى بذكاء اجتماعي مناسب لا يفرقه بدرجة تذكر عن طالب المستوى الرابع في نفس المهارات والذكاء الاجتماعي وكذلك طبيعة المجتمع الذي ساعد على النمو الاجتماعي بين أفراده من باب القيم و العادات الحميدة التي ساهمت انتفاضة الأقصى المباركة في تثبيت هذه القيم بين أفراد المجتمع و تعزيز العلاقة الاجتماعية و مدى التفاعل الاجتماعي بين أفراده الأمر الذي يساعد على نضج الذكاء الاجتماعي لدي النشء.

تاسعاً : عرض نتائج الفرض التاسع وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض التاسع على ما يلي " **لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05** ".

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وهو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة البيانات الغير معلمية والنتائج موضحة في جدول رقم (27)

جدول رقم (27)

اختبار مان- وتني حسب متغير المستوى الدراسي

Mann-Whitney Test					
الاختبار	**متوسط الرتب لمتغير المستوى الدراسي Mean Rank**		**Mann-Whitney U**	**Asymp. Sig. (2-tailed)**	**القرار**
	سنة أولى	**سنة رابعة**			
مقياس السلوك الديني	**164.05**	**190.48**	**9007.50**	**0.033**	**رفض**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 9007.50 و مستوى الدلالة تساوي 0.033 وهي اقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية أي **توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05".**

ويبدو أن النتيجة في ذلك من وجهة نظر الباحث شيء طبيعي :

كون طلبة المستوى الأول منتقلون من البيئة المدرسية إلى البيئة الجامعية و المعروف أن البيئة المدرسية فقيرة بالمواد الدينية ولم يتمكنوا من الحصول على قدر كافي من المعلومات الدينية والدراية الكافية بأمور دينهم ، فنجد الطلبة بحاجة إلى مساقات دينية تساعدهم على الفهم الصحيح لأمور دينهم ، فلذلك كانت النتيجة شيء طبيعي أما طلبة المستوى الرابع فقد مروا بالخبرة الكافية والتي تمثلت في دارستهم لمجموعة من المساقات التي تهتم بأمور العبادات والمعاملات والسنة النبوية الشريفة والعقيد والقرآن وعلومه التي من خلالها تعرفوا على أمور دينهم بشكل أفضل من غيرهم من الطلبة.

عاشراً : عرض نتائج الفرض العاشر وتفسيره ومنافشته:

ينص الفرض العاشر على ما يلي " **لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي** "

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis Test)

وهو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة البيانات الغير معلمية والنتائج موضحة في جدول رقم (28)

جدول رقم (28)

اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis Test)

حسب متغير المعدل التراكمي

(Kruskal-Wallis Test)							
الاختبار	متوسط الرتب لمتغير المعدل التراكمي Mean Rank				Chi-Square	Asymp. Sig	القرار
	اقل من 70	70- اقل من 80	80- اقل من 90	90 فأعلى			
مقياس الذكاء الاجتماعي	255.2	251.0	239.1	282.6	2.79	0.424	قبول

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 2.79 و مستوى الدلالة تساوي 0.424 وهي اكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي "

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

البيئة الفلسطينية كان لها دور فاعل في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أفرادها و خصوصاً أنهم يعيشوا في بقعة صغيرة و هذا المجتمع تربطه علاقات التعاون و المودة و الرحمة و خصوصاً أنهم مروا في مواقف و ظروف صعبة للغاية أظهروا من خلالها هذا التعاون بصورة عملية يشهد لها الجميع و ما ينطبق على المجتمع ينطبق على طلبة الجامعة لأنهم جزء من كل و يمكن القول أنهم أكثر شريحة مجتمعية عاشت هذه الظروف الصعبة و من هذا المنطلق يرى الباحث أن المعدل التراكمي لم يظهر فروقاً بين الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي بناء على نتيجة هذه الفرضية و هذا الطرح لا يقلل من أهمية المعدل التراكمي بأي حال و لكن الباحث يلتزم بأدبيات البحث و ما تمخض عنه من نتائج.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (القلازاني ،1994) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا ، بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الاجتماعي ككل ، ودرجاتهن في التدريب الميداني في بعض التخصصات الجامعية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (المطيري ، 2000) والتي كشفت عن تميـز طـلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الأدبي في واحدة من قدرات الذكاء الاجتماعي وهي القدرة علـى فهم السلوك الاجتماعي.

الحادي عشر : عرض نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض الحادي عشر على ما يلي" **لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي** "

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis Test)
وهو اختبار غير معلمي يستخدم في حالة البيانات الغير معلمية والنتائج موضحة في جدول رقم (29)

جدول رقم (29)
اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis Test)
حسب متغير المعدل التراكمي

(Kruskal-Wallis Test)							
الاختبار	متوسط الرتب لمتغير المعدل التراكمي Mean Rank				Chi-Square	Asymp. Sig	القرار
	اقل من 70	70- اقل من 80	80- اقل من 90	90 فأعلى			
مقياس السلوك الديني	282.0	246.1	244.5	250.7	2.01	0.570	قبول

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي 2.01 و مستوى الدلالة تساوي 0.570 وهي اكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة علـى مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي "

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى:

الطالب الجامعي من الفئات أو الشرائح الكبيرة في المجتمع فكانت على عاتقه مهمات صعبة في انتفاضـة الأقصى المباركة فكان يقاسم الوقت ما بين الدراسة و الواجب الديني الوطني في الدفاع عـن أرضـه و عرضه فلذلك شهد الكثير من الصعاب المتنوعة من استـشهاد الأقـارب و الأحبـاب و أيـضاً اعتقـال

الأصحاب و المقربين فهذه كلها كانت لها تأثير على نفسية الطالب المجاهد في علمه و عمله المتنـوع ، حيت أن الطالب يدرس مساقات جامعية تدل على فلسفة الجامعة الإسلامية و الذي ظهر عملياً أن الطالب يطبق ذلك و هذا ما دلت عيه إحدى الفرضيات السابقة و لكن كما أسلف الباحـث أن الوضـع النفـسي للطالب أثر نوعاً ما على تحصيله الدراسي.

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتاج فإن الباحث يقدم التوصيات و المقترحات التالية:

أولاً التوصيات:

- إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة الإسلامية.
- تصميم برامج إرشادية دينية تعزز من صلابة السلوك الديني عند طلبة الجامعة الإسلامية.
- ضرورة عمل بعض الندوات والأنشطة التي تبرز أهمية ممارسة الدين كممارسة وسلوك.
- العمل على إيجاد مركز للإرشاد النفسي الديني للعاملين في حقل الإرشاد النفسي لتقديم الخدمات التي تساعد على تخطي المشكلات الخاصة بالشباب ورفع معنوياتهم وثقتهم بأنفسهم.
- العمل على غرس المفاهيم الدينية وذلك من خلال تدريس المساقات الدينية والعلمية والأدبية و ربطها بالثقافة الإسلامية.
- يوصي الباحث المعلمين و الباحثين و أولياء الأمور بأهمية تدريب الشباب و الأطفال على ممارسة الأنشطة والمهارات التي من شأنها تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.

ثانياً المقترحات:

يقترح الباحث مجموعة من البحوث والدراسات لإثراء المكتبة النفسية مثل:

- دراسة الالتزام الديني وعلاقته مع متغيرات جديدة مثل: قوة الأنا و الطموح.
- الذكاء الاجتماعي و علاقته ببعض سمات الشخصية.
- عمل برامج تدريبية تخص الأسر لزيادة مستوى الذكاء الاجتماعي.
- دراسة السلوك الديني و علاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقتـه بالتـدين لـدى طلبـة الجامعـة الإسلامية، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وكل من المتغيرات التاليـة الكليات العلمية و الأدبية و المستويات الدراسية و المعدل التراكمي.

ولقد طبق الباحث أدوات الدراسة وهي مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس السلوك الديني على عينة فعليـة قوامها (528) طالب وطالبة ولقد قام الباحث بمعالجة بياناته إحـصائياً باسـتخدام كـل مـن الأسـاليب الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات
2. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة
3. معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون
4. معامل ارتباط سبيرمان لقياس صدق الفقرات.
5. اختبار كولومجروف-سـمرنوف لمعرفـة نـوع البيانـات هـل تتبـع التوزيـع الطبيعـي أم لا (1- Sample K-S)
6. اختبار الإشارة Sign Test
7. اختبار مان وتني Mann- Whitney
8. اختبار كروسكال والاس kruskal- Wallis Test (H test)

و أشارات نتائج الدراسة إلى:

1. يوجد مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
2. يوجد مستوى مرتفع للتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
3. توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الذكاء الاجتماعي و درجاتهم على مقياس التدين.

4. لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05

5. لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05

6. لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05

7. لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05

8. لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05

9. توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول و الرابع في مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05

10. لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي.

11. لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس التدين عند مستوى دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي

وفي ضوء نتائج الدراسة وضع الباحث عدة توصيات و اقتراحات للآباء، و المعلمين و المربين و الوزارات المعنية الهادفة، و الباحثين في مجال علم النفس.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبكر ،سميرة حسن عبد ا (1990): ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كلية البنـات وعلاقتـه ببعض المتغيرات ،**مجلة الخليج العربي** ،العدد 7.
- ابن حنبل ، أحمد (2001) : **مسند أحمد بن حنبل** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- أبو حطب ، فؤاد (1984) : **القدرات العقلية** ، ط4 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- أحمد ، زكريا توفيق (1999):" العلاقة بين مستوى التدين و إشباع الحاجات النفـسية عنـد طـلاب الجامعة بمدينة الإسماعيلية " **مجلة كلية التربية** ، الجزء الثالث ص62 .
- إسماعيل ، محمد عماد الدين (1986) : **الأطفال مرآة المجتمع-النمو النفسي و الاجتماعي للطفل في سنواته التكميلية** ، العدد 99 ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة و الفنـون و الآداب.
- الأغا ،إحسان (1997): **البحث التربوي:عناصره ،مناهجه ،أدواته** ،ط2 ،مطبعة مقداد ،غزة.
- إمام ، إمام عبد الفتاح (1993) : **المعتقدات الدينية لدى الشعوب** ، التقديم و المشرف على التحرير، جفري بارندر ، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، العدد 173 ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلـس الـوطني للثقافة و الفنون و الآداب.
- أمين ، حسين أحمد (1987) : **دليل المسلم الحزين** ،ط3 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.
- ثابت ، زياد (2001) : مشكاة التربية ، العدد الثاني ، **دائرة التربية و التعليم بوكالة الغـوث الدولية** ، غزة ، فلسطين .
- جابر ، جابر عبد الحميد (1997): **الذكاء و مقاييسه** ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- جلال ، سعد (1985) : **المرجع في علم النفس** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- الحجار ، بشير إبراهيم ورضوان ،عبد الكريم سعيد (2005):الشعور بالـذنب لـدى طلبـة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى التدين لديهم ،**مؤتمر الدعوة ومتغيرات العصر** ،الجامعـة الإسلامية ،غزة ،فلسطين ، ص:647-672.
- الحجار ، بشير إبراهيم ورضوان ،عبد الكريم سعيد (2006): التوجه نحو التدين لدى طلبـة الجامعة الإسلامية بغزة ،**مجلة الجامعة الإسلامية** ،سلسلة الدراسات الإنسانية ،المجلد الرابـع عشر ، العدد الأول ،ص:269-289 .
- الخراز ،عبد ا و الزهراني ،منصور (1993): العلاقة بين التدين والصحة النفسية ،**رسالة ماجستير** ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،كليـة العلـوم الاجتماعيـة، الريـاض ، السعودية.
- الخولي ، محمد (1980) : **المعجم التربوي** ، دار الرشيد ، الرياض .
- الداهري ، صالح و سفيان ، نبيل (1997) : :" الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبـة علـم النفس في جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي " **رسالة ماجستير** ، جامعة تعز ، اليمن.
- الداية ، تغريد (2002) : التوكل و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات الجامعة الاسـلامية بغزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة .
- دراز ، محمد عبد ا (1952) : **الدين :بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان** ، المطبعـة العالميـة ، القاهرة.
- الدرامي ، عبد ا بن عبد الرحمن (1987) : **سنن الترمذي** ، طـ1 ، دار الكتاب العربي .
- الدريني ، حسين عبد العزيز (1984) : الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربية ، **مجلة التربية** ، جامعة قطر، مجلد (ع64) .

- الدسوقي، محمد إبراهيم و غلاب ،محمود عبد الرحمن (1994): دراسة نفسية مقارنـة بـين المتدينين جوهرياً و المتدينين ظاهرياً في الاتجاه نحو العنف وبعض خـصائص الشخـصية ،**مجلة دراسات نفسية** ،المجلد الرابع ،العدد الثالث ص 337-375.
- الدماطي ، فاطمة (1991) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس، **رسالة ماجستير**، القـاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- الذهبي، محمد حسين (1975): **الدين والتدين، مجلة البحوث الإسـلامية**، مجلـد (1)، عـدد (1) ،رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء و الدعوة والإرشاد.
- راضي ، فوقية محمد (2002) : أثر سوء معاملة و إهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي و الانفعالي و الاجتماعي) للأطفال **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد 12 ، العـدد 36 ، ص27-75.
- رزق ، أسعد (1977) . **موسوعة علم النفس** ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر.
- الزبيدي ، زين الدين أحمد بن عبد اللطيف (2001): **مختصر صـحيح البخـاري** ، الطبعـة الأولى ، دار ابن حزم ،بيروت ، لبنان.
- زهران ، حامد عبد السلام (1995) : **علم نفس النمو** ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زهران ،حامد (2000) : **علم النفس الاجتماعي** ،طـ6 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- سعفان ، حسن (1975) : مفهوم الدين ،في معجم العلوم الاجتماعيـة،إبراهيم مـدكور و آخـرون، **الشعبة المصرية القومية للتربية و العلوم و الثقافة(اليونسكو)**، القاهرة ، الهيئة المـصرية العامـة للكتاب.
- سليم ، مريم (1985) : **علم تكوين المعرفة-ابتسمولوجيا بياجيه** ، بيروت ، معهد الإنماء العربي.
- السيد ، فؤاد البهي (1994) : **الذكاء** ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- شعلان ، محمد (1979) : **تصوف للبيع** ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة.

- شعيب ،على محمود (1985):بعض محددات الاتجاه الديني لدى طلاب وطالبـات الجامعـة ،**الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس** ،المجلد 14 ،دار الفكر العربي ،القاهرة.
- الشويعر ، طريفة بنت مسعود (1990): الالتزام الديني في الإسلام وعلاقته بقلـق المـوت ،**رسالة ماجستير** ،كلية البنات ،دار البيارق ،جدة.
- الطائي ،نزار (1982):الاتجاه نحو التدين وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينـة مـن الطلبة الجامعيين في الكويت ،**حوليات كلية الآداب** ،الحولية 12.
- عبد العزيز، محمود إبراهيم(2001): قلق الموت وعلاقته بالتدين ومعنى الحياة لدى عمـال مـصنع فوسفات الوادي الجديد ، **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس ، العدد (13) ،ص 246.
- عبد الفتاح ، عبد المنصف محمود (1994) :" الشباب بين التدين والتطرف ، **مجلة الأزهر** ، الجـزء الأول، مصر ، القاهرة ، ص42 .
- العدل ، عادل (1998) : القدرة على حل المـشكلات الاجتماعيـة وعلاقتهـا بالـذكاء الاجتمـاعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، **مجلة كلية التربيـة** ، عـين شمس ، العدد الثاني و العشرون ، الجزء الثاني ، مكتبة زهراء الشرق.
- العراقي ،سهام (1979):الاتجاه الديني بين طلاب وطالبات جامعة طنطا ،**رسـالة ماجـستير** ،جامعة طنطا.
- عفيفي ،أسماء فاروق محمد (2002): التطرف وعلاقته بالحاجة إلى تحقيق الذات لدى طلاب الجامعة ،**مجلة الإرشاد النفسي** ،العدد13،السنة العاشرة،2002.
- علوان ،نعمات (2000): القيم الدينية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعـات بمحافظات غزة ،**رسالة دكتوراة** ،جامعة الأقصى بغزة بالاشتراك مع جامعة عين شمس.
- عودة ، أحمد سليمان و ملكاوي ، فتحي حسن (1987) : " **أساسيات البحث العلمـي فـي التربية و العلوم الإنسانية** " ، مكتبة المنار.

- عويس ، عبد الحليم (1987) : **نحو نظرية إسلامية في تفسير التـاريخ** ،دار الـصحوة للنـشر ، القاهرة.
- الغول ،أحمد عبد المنعم محمد (1993):الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما بـبعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي ،**رسـالة دكتوراة** في فلسفة التربية ،جامعة أسيوط ،كلية التربية ،قسم علم النفس.
- فائق ، أحمد (2001) : **الأمراض النفسية الاجتماعية:دراسة في اضطراب علاقة الفرد بـالمجتمع** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- فروم ، أريك (1977) :"_**الدين و التحليل النفسي** ،ترجمة فؤاد كامل ، مكتبة غريب ، القاهرة.
- فروم ، أريك (1989) :_**الإنسان بين الجوهر و المظهر** ، ترجمة سعد زهران ، مراجعة لطفي فطيم ، العدد 14. ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب.
- فهمي ، سمية (1975) : الأسس النفسية للاتجاه الديني ،**الكتاب السنوي للجمعية المصرية للدراسات النفسية**، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- قطب ، سيد (1983) : **التربية الإسلامية في ظلال القرآن** ، جمع و إعـداد عبـد ا ياسـين ، دار الأرقم ، عمان.
- القعيب ، سعد بن مسفر (1998) : التدين والتوافق الاجتماعي لطالب الجامعة: دراسة وصفية مطبقة على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، **مجلة جامعة الملك سعود** (2003)،م16،الآداب(1) ، ص ص 51-99، الرياض.
- القلازاني ، آمان (1994) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى التدريب الميداني لبعض التخصصات الجامعية . **رسالة ماجستير** ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- الكيال ، مختار أحمد :" البنية النفسية للذكاء الموضوعي و الذكاء الاجتماعي و الـ ذكاء الشخـصي و علاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس و التخصص الأكاديمي " **مجلة كلية التربيـة** ، (2003) الجزء الأول ص168 .
- مرعي ،توفيق (1993): أثر الجنس و المستوى الدراسي في اعتقاد طلبة جامعـة اليرمـوك **سلسلة العلوم الإنسانية** و الاجتماعية ،المجلد التاسع ،العدد الأول.
- المطيري ، خالد (2000) الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسة استكشافية مقارنـة بـين الطـلاب المتفوقين عقلياً و غير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت ، **رسـالة ماجـستير** ، كليـة الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي ، البحرين.
- معوض ، خليل (1980) :" **القدرات العقلية** " ، دار المعارف ، القاهرة .
- المغازي، إبراهيم محمد (2003): **الذكاء الاجتماعي و الوجداني والقرن الحادي والعشرين : بحوث و مقالات** ، مكتبة الإيمان ، المنصورة.
- الملا ، سلوى (1969) :" دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي و الاستعداد التعليمي بين الأطفال الصم و عاديي السمع " **مجلة كلية الآداب** ، جامعة القاهرة ، المجلد(31)، الجزء الأول ص (77-103).
- المليجي ، عبد المنعم (1955) : **الشعور الديني عند الطفل و المراهق** ، دار المعارف ، القاهرة.
- المليجي ، عبد المنعم و المليجي ، حلمي (1982) : **النمو النفسي** ، دار المعرفة الجامعية ،القاهرة.
- المهدي ، محمد (2002) : **سيكولوجية الدين والتدين** ، البيطاش للطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- المهـدي ، محمـد (2004) **: أنمـاط التـدين مـن منظـور نفـسي إسـلام** ، http://maganin.com/articles/articlesview.asp?key=48
- موسى ، رشاد (1993) : **علم النفس الديني** ، دار المعرفة ، القاهرة ،مصر.
- موسى ، رشاد (1999) : **علم النفس الدعوة بين النظرية و التطبيق** ، دار المعرفة ، القاهرة.
- نجاتي ، محمد عثمان (1982) : **القرآن وعلم النفس** ،ط2 ، دار الشروق ، القاهرة.

- نجاتي ، محمد عثمان (1989) : **الحديث النبوي وعلم النفس** ، دار الشروق ، القاهرة.
- نصيف ،حكمت عبد ا (2001): الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة صنعاء ،**رسالة ماجستير** ،جامعة صنعاء ، اليمن.
- وجدي ، محمد فريد (1977) : **مقدمة المصحف الميسر** ، كتاب الشعب ، القاهرة.
- الوقفي ، راضي (1998) : **مقدمة في علم النفس** ، ط ـ 3 ، دار الشروق .
- ياركندي ،هانم بنت محمد (1990) : النفس الأمارة بالـسوء علاقتهـا بـبعض متغيـرات الشخصية ،**مجلة الخليج العربي**.
- اليافعي ،يسرى (1999):الالتزام الإسلامي ومعالم الصحة النفسية لدى طالبـات جامعـة أم القرى بمكة المكرمة ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،قسم علم النفس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ford ,E., & Maher ,A. (1998) Self –awareness and social intelligence :web pages ,search engines , and navigational control , In : George M.(Ed.) Graduate school of education Vol.37,pp.191-218 .
- Ford ,M.E & Tisak ,M.S.(1983).Afurther search for social intelligence .Journal of Educational Psychology .Vol .75(2) , pp .196-205.
- Hoepfner , Ralph The Validity of tests tests of Social Intelligence (Office of Educ ,Washington) Report No.85.Apr.1973 .
- Hoepfner ,r.(1973) The validity of social intelligence (SCE Report No .84) Los Angeles ,California :Center for the Study of Evaluation .
- Marlowe ,H .(1984) The structure of social intelligence .Unpublished doctoral dissertation .University of Florida Gainesville .
- Marlowe .H. (1985) .Social intelligence : I implication for adult education .Lifelong learning :Vol.8(6).(4-5) .
- Meichenbaum ,D. Butler , L ., & Gruson , L .(1981) Toward a conceptual model of social competence . In :J.D. Wine & M.D. Smye (Eds.), Social competence .pp.37-35.New York :Guilford .
- Osipow ,S.H.,& Walsh W.B.(1973) Social intelligence and the selection of counsel oral dissertation , University of Counseling Psychology ,20,(4),366-369 .
- Sullivan , M., Guilford , J. P.(1973) Six factor tests of behavioral cognition :Understanding other people .Journal of Educational Measurement ,12,255-271.
- O, Sullivan ,M.(1965b) .Unpublished search cited in Hoepfner , R.(1973) .The validity tests of social intelligence (CSE Report No.85) Los Angeles ,California :California :Center for the Study of Evaluation .
- Osullivan, M.,Guilford ,J.P.(1966) .Six factor tests of social intelligence: Manual of instructions and interpretations Beverly Hills: Sheridan Psychological Services

- Taylor , E , H .(1990) The assessment of social intelligence Psychotherapy .Vol.27(3) .pp.212-241 .
- Thorndike , E.L.(1920) Intelligence and its uses Harpers Magazine ,140,227-235
- Walker ,R.E,.& Foley , J .M.(1973) Social intelligence :Its history and measurement .Psychological Report ,33,839-864.
- Weichman ,M.H.(1977) .The relationship of children s social intelligence to measures of interpersonal and interpersonal social adjustment ,Unpublished doctoral ,New York University .

الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية - غزة
THE ISLAMIC UNIVERSITY OF GAZA
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref
التاريخ: 2006/04/08 Date

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **موسى صبحي القدرة** برقم جامعي **2002/5772** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **علم النّفس**، وذلك بهدف الحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد دراسته المعنونة بـــ:

"الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات"

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. مازن إسماعيل هنية

صورة إلى:-
- الملف.

C:\winword\to whom

P.O.Box 108, Rimal,Gaza, Palestine Tel:(+970/8)286 3554-2823311هاتف Fax: (+970/8)2863552 ص.ب108 الرمال-غزة-فلسطين فاكس
Web Site:www.iugaza.edu e-mail: public@mail.iugaza.edu

ملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

1. الدكتور :نبيل دخان / الجامعة الإسلامية.
2. الدكتور :جميل الطهراوي / الجامعة الإسلامية.
3. الدكتور :أنور العبادسة "موسى" / الجامعة الإسلامية.
4. الدكتور :نافذ بركات / الجامعة الإسلامية.
5. الدكتور :عاطف الأغا / الجامعة الإسلامية.
6. الأستاذ :أنور البرعاوي / الجامعة الإسلامية.
7. الأستاذ :توفيق شبير / الجامعة الإسلامية.

ملحق (3)

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية – قسم علم النفس

بسم ا الرحمن الرحيم

السيد الدكتور/ .... حفظه ا ،،،

الموضوع/ التكرم بتحكيم أدوات الدراسة.

يقوم الباحث/ موسى صبحي القدرة من عمادة الدراسات العليا قسم علم النفس بالجامعـة الإسـلامية بِدراسة عنوانها " **الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات** "

مقدم لسيادتكم مقياس مقترح لقياس " السلوك الديني " وهو من إعداد الباحث.
ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الدكتور أحمد الغول.

فأرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع على الأدوات و إبداء الرأي في صلاحيتها للتطبيق على البيئـة الفلسطينية من خلال التعليق على المفردات و مدى ملاءمتها من عدمه.

مع فائق احترامي و تقديري لجهودكم الكريمة...

الباحث
موسى صبحي القدرة

ملحق (4)

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية – قسم علم النفس

بسم ا   الرحمن الرحيم

أخي/أختي الفاضل/ة ....

السلام عليكم و رحمة ا   و بركاته ،،، و بعد :

أتشرف بتقديم هذا المقياس الذي يقيس الذكاء الاجتماعي و السلوك الديني لـديك ، مـن أجـل الحصول على بعض المعلومات القيمة و الحقيقية منك ، و التي سوف يستفيد منها الباحث فـي مجـال الدراسات و الأبحاث العلمية.

علماً بأن الأمر لا يحتاج منك إلى كتابة اسمك الشخصي الذي سوف يؤكد لك حتماً أن أي معلومات تدلي بها ستكون في سرية و لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

لذا يرجى كتابة البيانات الصحيحة بأمانة و عناية تامة ، علماً بأنة لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحده لكـل مفردة.

مع فائق احترامي و تقديري...

الباحث

الرجاء كتابة هذه البيانات

الكلية: ....

التخصص: ....

المستوى الدراسي: ....

المعدل التراكمي: ....%

النوع: ◯ ذكر ◯ أنثى

مقياس الذكاء الاجتماعي

الاختبار الأول

المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

تعليمات :

ستقدم لك في هذا الاختبار مجموعة من المواقف الاجتماعية ، والتي تحدث في الحيـاة اليوميـة ، والمطلوب منك تحديد أنسب تصرف ممكن في كل منها ، باختيار بديل واحد من البدائل التي تعقب كـل موقف (1 ، 2 ، 3) وذلك بوضع إشارة في مربع البديل الذي اخترته أمام رقمه.

إذا حدث أن غيرت اختيارك للبديل المناسب ، فأعمل دائرة حول المربع الملغي ، ثم ضع إشارة في المربع الصحيح.

1. طالب في الثامنة عشرة من عمره يقضي معظم وقته في الـسهر و الحفـلات لا يقـيم وزنـاً للمسؤولية ، يشاكس ، نصحه زملاؤه بأنه لن ينجح إذا سارت حياته على هذا النحـو – مـن المحتمل أن يغير أسلوبه إذا :

	1	حاولن تنمية و تطوير أحد جوانب حياته.
	2	أقنعه أصدقاؤه بمقدار الضرر الذي يصيبه.
	3	تأثرت صِحته بهذا الأسلوب.

2. رئيس عمل لديه اثنان من الموظفين الأكفاء ، لكن علاقتهما ببعض غير طيبة فمن المفـضل أن :

	1	يكلف كل منهما عمل يختلف عن عمل الآخر.
	2	يعطيهما عمل واحد يميل إليه كلاهما.
	3	ينقل أحدهما.

3. زميل لك في العمل يفوقك مركزاً أو كفاءة ، طلب منك بأسلوب ديكتـاتوري أن تـؤدي عمـلاً بأسلوب يختلف عما تعودت عليه ، فكيف تتصرف :

	1	تتجاهل تعليماته و تؤدي عملك بطريقتك الخاصة.
	2	تخبره أن الأمر لا يخصه و أنك تؤدي العمل بالطريقة التي تراها.
	3	تُطيعه و تؤدي العمل كما يريد.

4. **دعا رجل خطيبته على الغذاء في أحد المطاعم و في الطريق اكتشف عدم وجود نقود كافيه فهل :**

	1	يناقش الأمر مع خطيبته ليجد حلاً.
	2	يحاول إيجاد أي سبب ليرجع للمنزل لإحضار النقود.
	3	يحاول البحث عن صديق ليقترض النقود.

5. **طالب نجح في الثانوية العامة ، طلب منه والده الالتحاق بكلية معينة و لكن الطالب يرغب بكلية أخرى ، فالتصرف الصحيح أن :**

	1	يحاول الطالب مناقشة والده و إقناعه.
	2	يوسط بعض الأفراد لإقناع والده.
	3	يلتحق بالكلية التي يريدها له والده.

6. **تأهب شخص للخروج من المنزل لموعد هام و في نفس الوقت حضر زائر و لم يكن هناك متسع من الوقت للبقاء مع الزائر ، فأفضل ما يفعله الشخص هو أن :**

	1	يشرح الموقف للزائر و يبين له ضرورة خروجه.
	2	يقابله و يحاول أن يتخلص منه بأي عذر غير حقيقي.
	3	ينكر الشخص وجوده.

7. **أُعجب تلميذ بمعلمه إعجاباً وصل به إلى درجه كبيرة و كان يكتب له الخطابات المطولة ، و يرسل إليه الهدايا ، فمن المفضل أن :**

	1	يحاول المعلم أن يطور هذا الحب و الإعجاب ليصبح فكرة بدلاً من التجسد في شخص.
	2	يطلب من تلميذه عدم الغلو في هذا الإعجاب.
	3	ينبهر المعلم بحب تلميذه له.

8. **إذا سلمت على شخص بحرارة أثناء عبورك الطريق ، و اكتشفت أنه ليس الشخص الذي كنت تظنه ، فالتصرف الصحيح أن :**

	1	تعتذر إليه لأنك كنت تظنه شخصاً تعرفه.
	2	تبدي و كأنك تود أن تسأله عن شيء.
	3	تتركه و تمضي بعد السلام مباشرة.

9. **لك صديق مريض ، ذهبت لزيارته ، فإن أحسن تصرف هو أن :**

	1	تحدثه عن أخبار الأصدقاء الذين تعرفونهما.
	2	تحدثه عن الأخبار و الأحداث الجارية.
	3	تظهر له كم أنت متأثر لمرضه.

10. لك صديقان دعوتهما للطعام ، و اختلفا في فكرة و ثار بينهما نقاش حاد ، فإن أحسن تصرف هو أن :

تتدخل في المناقشة و تعبر عن رأيك.	1	
تحاول تغير موضوع الحديث.	2	
تترقب ما يسفر عنه اختلافهما.	3	

11. قابل زيد علياً و كان الأول يعرف الآخر معرفه عادية ، و بدأ على ملامح الأخير الحزن ، فإن أحسن تصرف هو أن :

يشارك الأول الآخر وجدانياً في موقفه.	1	
يتحدث معه في موضوع الساعة.	2	
يتظاهر الأول بأنه لم ير الثاني.	3	

12. دخل رئيس عمل على موظفيه فوجد أحدهم يقرأ في جريدة يومية فأفضل طريقة يتخاص بهـا الموظف من هذا الموقف ، هو أن :

يتوقف عن القراءة و يرجع إلى عمله.	1	
يظهر أنه يريد جمع قصاصات تتصل بالعمل.	2	
يستمر في قراءة الجريدة دون اضطراب.	3	

13. زميلان : أحداهما يكره الثاني ، و يخفي هذه الكراهية مع أن الثاني يحبه ، و يوجـد زميـل ثالث يعرف ذلك ، فإن أحسن تصرف يفعله الثالث أن :

يحاول أن يقرب بينهما لإزالة ما في نفس الأول للثاني.	1	
يأتي بالاثنين و يواجههما معاً.	2	
يحذر الزميل الثاني من أن الأول يكره.	3	

14. طالب في الجامعة ، توفى والده و ترك له أخوين في سن المدرسة الابتدائية ، و لهم مـورداً قليلاً للمعيشة ، فإن أحسن تصرف يمكن أن يفعله هذا الطالب أن :

يستمر في دراسته و يحاول المواءمة بين الدخل و النفقات.	1	
يعرض الأمر على أساتذته ليجدوا له حلاً.	2	
يحاول أن يجد عملاً لأخويه.	3	

15. إذا أراد مسئول في إحدى المؤسسات أن يكسب إعجاب وثقة مرؤوسيه دون أن يكون على حساب العمل ، فأفضل ما يفعله هو :

	1	يوكل إليهم قدراً من المسؤوليات البسيطة.
	2	يحاول إقناعهم بكل أرائه.
	3	يطلب منهم كثيراً من الجهد و العمل.

16. دعيت على الغذاء في بيت مضيف لك ، و قدم لك طعاماً لا تستسيغه كثيراً ، فإن أحسن تصرف هو أن :

	1	تتناول قدراً من الطعام حتى لا تحرج مضيفك.
	2	تعتذر برفق بأنك ممنوع من تناول مثل هذا الطعام.
	3	تتظاهر بالتعب فجأة.

17. تعمل مع زميل لك عملاً مشتركاً ، و هو يتلكأ في أدائه لعمله مما يترتب عليه زيادة العبء عليك ، فأفضل طريقة لتحتفظ بعلاقة طيبة معه :

	1	تؤدي أكبر قدر من العمل بكفاءة و تظهر أنك في حاجة لمعاونته.
	2	تؤدي نصيبك في العمل دون أن تعلق على أدائه للعمل.
	3	تشرح الموقف للرئيس.

18. قابلت أحد معارفك و راح يحدثك حديثاً مملاً عن هواياته ، وذكرياته ، فأفضل ما تفعله في مثل هذه الحالة :

	1	تتصنع الإنصات.
	2	تعتذر بأنك على موعد.
	3	تخبره صراحة أن الموضوع لا يهمك.

19. عينت معلماً في إحدى المدارس و تريد أن تقيم علاقات طيبة مع زملائك ، فأحسن طريقة لذلك هي :

	1	تهتم لعملك و تكون متعاوناً.
	2	تحاول أن تجعلهم يجتذبون بك في تصرفاتك.
	3	يتغاضى عن تصحيح ما يقعون فيه من أخطاء.

20. حضر الطالب الجامعي "س" إلى أستاذه و أخبره بأن الطالب "ص" يتبنى أفكار متزمتة ، فأحسن تصرف للأستاذ أن :

يطلب من الطالب "س" مناقشة الطالب "ص" في أفكاره مناقشة حرة.	1	
يطلب من الطالب "س" ألا يهتم بأفكار "ص".	2	
يحضر الطالب "ص" و يخبره أن الطالب "س" يشكو تزمته.	3	

21. ناظر مدرسة لاحظ أثناء زياراته لأحد الفصول هبوط مستوى التلاميذ ، فإن أحسن تصرف يفعله الناظر هو أن :

يحاول تشخيص هبوط مستوى التلاميذ و معرفة أسبابه.	1	
يطلب من المدرس الإكثار من التدريبات التحريرية.	2	
يستبدل مدرس الفصل بآخر أكثر كفاءة.	3	

22. شعرت أن أحد زملائك غير محبوب من جانب زملائه ، فهل :

تساعده على كسب محبتهم.	1	
تشفق عليه و تقترب منه أكثر.	2	
تبتعد عنه أيضاً.	3	

23. لاحظت أن أحد زملائك خجول ، و لا يشترك في أنشطة أو مناقشات ، فهل :

تشجعه و تدعوه للتحدث في موضوعات يعرفها.	1	
تطلب منه أن يحاول التغلب على خجله.	2	
تتركه و شأنه.	3	

24. لو كنت في موقع عمل و أردت أن تفاضل بين اثنين تنطبق عليهما شروط الترقي ، فهل :

تلجأ إلى وسيلة موضوعية للمفاضلة.	1	
تجري قرعة يحضرها الجميع.	2	
تختار الآخر لتظهر عدالتك أمام الآخرين.	3	

مقياس الذكاء الاجتماعي

الاختبار الثاني

المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)

تعليمات :

سنقدم لك في هذا الاختبار ، مجموعة من المفردات المختلفة التي تشير إلى سلوكيات أو معلومات معينة ، المطلوب منك قراءة كل مفردة باهتمام ، و تقوم باختيار إجابة واحدة من الإجابات الثالثة الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك ، و عندئذ ضع إشارة تحت الإجابة التي تناسبك بدقة ، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحده لكل عبارة و إجابتك ستحاط بالسرية التامة و لا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي.

إذا حدث أن غيرت اختيارك للبديل المناسب ، فأعمل دائرة حول الإجابة الملغية ، ثم ضع إشارة حول الإجابة الصحيحة.

الرقم	المفردات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.			
2	أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أن أكون مستمعاً.			
3	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.			
4	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل.			
5	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.			
6	عندما أكون وسط مجموعة من الناس ، فإنني عادة أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض.			
7	لدي قدرة على الحديث بطلاقة و جذب انتباه الآخرين.			
8	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداء أحاول إرجاع الود بينهما.			
9	من السهل على أن أجد مجالاً للحديث مع شخص لا أعرفه.			
10	أبادر بالتّحدث مع الآخرين حتى و إن لم يبدأ معي الحديث.			
11	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.			
12	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.			
13	أتمكن دائماً بالاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد.			
14	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.			
15	أشارك الناس أفراحهم و أحزانهم.			
16	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.			

17	من الضروري متابعة الأحداث و التغيرات التي تجري في مجتمعنا.			
18	أقضي فترة في الاتصال و التواصل بالآخرين.			
19	من الصعب على أن أبدأ محادثة الغرباء.			
20	أرتبك إن حييتُ شخصاً كنت أظن أنني أعرفه.			
21	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.			
22	أرى أن البعد عن الناس غنيمة.			
23	أمكث أكثر فترة مع الرفاق.			
24	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطررت في بدء المناقشة مع مجموعة مـن الناس.			
25	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.			
26	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي.			
27	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.			
28	لا أحس كثيراً باهتمامات و مشاعر الآخرين.			
29	استمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي.			
30	أرتبك عن طرح فكرة أبدأ بها المناقشة.			

ملحق (5)

مقياس السلوك الديني

تعليمات :

ستقدم لك في هذا الاختبار ، مجموعة من المفردات المختلفة التي تشير إلى سلوكيات أو معلومات معينة ، المطلوب منك قراءة كل مفردة باهتمام ، و تقوم باختيار إجابة واحـدة مـن الإجابـات الثالثـة الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك ، و عندئذ ضع إشارة تحت الإجابة التـي تناسبك بدقة ، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عـن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحده لكل عبارة و إجابتك ستحاط بالسرية التامة و لا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي.

إذا حدث أن غيرت اختيارك للبديل المناسب ، فأعمل دائرة حول الإجابة الملغية ، ثم ضع إشارة حول الإجابة الصحيحة.

الرقم	المفردات	تنطبق على تماماً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على قليلاً	لا تنطبق على إطلاقاً
1	أؤدي صلاتي بخشوع.					
2	أقوم بأداء الصلاة لأنني أعتدت القيام بها.					
3	أحصل على العناية الإلهية بعد أدائي للصلاة.					
4	أشعر باطمئنان عندما أصلي.					
5	أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها.					
6	أصلي الفرائض في جماعة.					
7	أحرص على أداء صلاة الفجر في المسجد.					
8	أحرص على أداء صلاة النوافل.					
9	أبتعد عن الغيبة و النميمة.					
10	أحافظ على إخراج زكاة الفطر لتطهير صيامي.					
11	أتصدق على ذوي الحاجة من أصدقائي.					
12	أحافظ على زيارة بيوت الفقراء لمساعدتهم سراً.					
13	أحافظ على صلة الرحم.					
14	أصل من قطعني.					
15	أصوم رمضان لأنني قادر على الصيام.					
16	أحافظ علي صيامي ألا ينتابه خدش.					

الرقم	المفردات	تنطبق على تماماً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على قليلاً	لا تنطبق على إطلاقاً
17	أتطوع بصوم النوافل.					
18	أجتهد في عبادات التطوع في رمضان.					
19	أرحم الصغير و أوقر الكبير.					
20	أحافظ على قضاء ما أفطرته بعذر من رمضان.					
21	أفكر في أداء فريضة الحج.					
22	أحاول أن تكون لدي فكرة كافية عن مناسك الحج و العمرة.					
23	أسعى لأداء عمرة لبيت ا الحرام.					
24	أدعو ا في الرخاء كما أدعوه بالشدة.					
25	أحافظ على ورد الدعاء المأثور بعد كل فريضة.					
26	أدعو ا للمسلمين بالنصر و الخير.					
27	أداوم على ذكر ا و أستثمر وقـت الفـراغ فـي الطاعات.					
28	أدعو ا عقب كل صلاة					
29	أُطيع والدي في كل الأمور و المواقف إلا الـشرك با .					
30	أحسن العلاقة و المعاملة مع أصدقاء والـدي بـراً بهما.					
31	أستأذن والدي قبل الخروج للجامعة.					
32	أحترم جيراني و أحافظ على حقوقهم					
33	أتحاشى كل ما يؤذي الجيران.					
34	أتواصل مع جيراني في السراء و الضراء.					
35	أحرص على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.					
36	أحاول تغير المنكر حسب استطاعتي.					
37	أصدع بقول الحق و لا أخشى في ا لومه لائم.					
38	أحب ا عز وجل و أتقرب إليه بالطاعات.					
39	أحب النبي محمد ﷺ أكثر من حبي لنفسي.					

الرقم	المفردات	تنطبق على تماماً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على قليلاً	لا تنطبق على إطلاقا
40	أحث من حولي على العمل بما يرضي ا عـز و جل.					
41	أندم على ما فعلت من معصية و لو كانت صغيرة.					
42	أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني ا .					
43	أحرص على معالجة ذنوبي بالتوبة أولاً بأول.					
44	أدعو من ا التوفيق عندما أقدم على أي عمل.					
45	أستعين با عند أي مهمة أقوم بها.					
46	أستخير ا في المفاضلة بين أمرين.					
47	أحرص على أن أكون صادقاً في كل معاملاتي.					
48	أُؤدي الأمانات إلى أهلها.					
49	أسعى للإصلاح بين الأفراد المتنازعين.					
50	أُحسن لمن أساء إلى.					
51	أحسن الظن بالآخرين.					
52	أتسامح مع المخطئين بحقي رغم مقـدرتي علـى عقابهم.					
53	أحب الخير للآخرين و التوفيق لهم.					
54	أدعو ا أن يرزقني رزقاً حلالاً.					
55	أحرص على رد التحية بأحسن منها.					
56	أُحسن السمع للمتنازعين إذا حكمت بينهم.					
57	أحافظ على قراءة الورد اليومي من القرآن الكريم.					
58	أصبر على الضراء و المحن التي تصيبني.					
59	أحافظ على الوفاء بالوعد.					
60	أُميط الأذى عن الطريق.					

Abstract

The study aimed at identifying the social intelligence level and its correlation with religions oriented for students of the Islamic University as well as with other variables , scientific colleges , colleges of arts , study level , and the accumulation average .

The researcher has applied research tools , Which were
The social intelligence measure and the religion – orientation measure . Both were applied to an actual sample of 528 male and female students . Data was treated by the following statistical modes :

1- Percentages and repetitions .
2- Alpha test [Cronbakh] to identify reliability of questionnaire times .
3- Reliability Coefficient , using Sparman quation .
4- Sparman correlation coefficient to check items validity .
5- Colomogrov- Simarnov test to check whether the type of data is subjected to natured distribution (Sample K-S) .
6- Sign test .
7- Mam – whitney Test
8- Kruskal – wallis Test (H test).

Findings indicate that :

1- There is a high level of social intelligence for the Islamic University students .
2- There is a high level of religions orientation for the university students .
3- There is appositive correlation of statistical evidence at evidence level 0.05 between students scores on the social intelligence measurements .
4- No difference of students Scores average , between male and female students in the social intelligence measurements at evidence level 0.05 , were found .

5- No difference of students scores average , between male and female students in the religion – Orientation measurements at evidence level 0.05 , were found .
6- No difference of students scores average , between students of scientific colleges and those of arts in the social intelligence measurements at evidence level 0.05 , were found .
7- No difference of students scores average , between students of scientific average and students of arts in the religion – orientation measurement at evidence 0.05, were found .
8- No difference of students scores average , between the freshmen and the scores in the measurement of social intelligence at evidence level 0.05,were found
9- There are difference of students Scores average , between the freshmen and the scores in the religion – orientation measurement at evidence level 0.05.
10- No difference of Scores average , among the students on the social intelligence measurement at evidence level 0.05, were ascribed to student's accumulation average .
11- No difference of scores average , among the students on the religion - orientation measurement at evidence 0.05, were ascribed to accumulative average.

In the light of these findings the researcher has set some suggestions and recommendations , ministries concerned , and the researches of Psychology.

The Islamic University of Gaza
Deanery Postgraduate Studies
Faculty of Education
Department of Psychology

Study

Social Intelligence Of Islamic University Students And Its Relation With Religious Behavior And Some Variables.

Master Degree

Produced By

Mousa Subhy Mousa Al-Qedra

Supervised By

Prof. Mahmoud Abu Daff
Dr.MOhmmed Jawad Al. Khateeb

This study is introduced to have a master degree "Completion Research" Psychology department "The faculty of Education in the Islamic University– Gaza"

1428هـ/2007م